وسط رفض عربى ودولى

خطة «بلير».. عودة المندوب السامى البريطانى

كتبت - سحر رمضان:

تسعى الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا لإعادة الانتداب البريطانى على قطاع غزة، وفرض تهجير الشعب الفلسطينى صاحب الأرض من أرضه فى تناقض مثير للجدل عقب موجة الاعترافات الدولية بالدولة الفلسطينية ظاهرها تصحيح لندن لخطيئة وعد «بلفور» الذى منح فلسطين لليهود فى نفس الوقت كان رئيس وزراء بريطانيا «كير ستارمر» يمنح وعدًا جديدًا لتل أبيب بعد ١٠٩ أعوام من اتفاقية «سايكس بيكو» و٧٧ عامًا على نكبة العرب الأولى عام ١٩٤٨.

وكان المبعوث الأمريكى «توم باراك» قد أكد فى وقت سابق خلال تصريحات أنه «لا يوجد شرق أوسط، بل قبائل وقرى»، وأن الدول القومية فى المنطقة نشأت عبر البريطانيين، والفرنسيين فى العام ١٩١٦ من خلال اتفاقية «سايكس بيكو».

تأتى خطة الانتداب البريطانى الجديدة فى قطاع غزة وسط رفض مصرى وفلسطينى وعربى، وتتضمن تفاصيل خطة «توني بلير» المقترحة من معهد رئيس وزراء بريطانيا الأسبق للتحول العالمى «الجهة الدافعة جزئيًا» إنشاء سلطة انتقالية دولية لغزة، هدفها الأساسى هو ملء الفراغ الإدارى والسياسى بعد انتهاء العمليات العسكرية.

ويشارك «بلير» من جديد فى الإبادة فى غزة، ويرأس هيكلها يسمى بالسلطة الانتقالية كحاكم مؤقت أو رئيس، وهو المطلوب جنائيًا لجرائمه فى العراق إبان الغزو الأمريكى عقب اغتيال الرئيس العراقى «صدام حسين» وإسقاط نظامه ويحل اليوم قاتل أطفال ونساء وشيوخ العراق رئيسًا لحكومة احتلال فى غزة المدمرة.

وتحظى السلطة الانتقالية الدولية لغزة (GITA) أو (Gaza International Transitional Authority) لبلير ومؤسسته، بدعم أمريكي. ولفترة انتقالية قد تصل إلى خمس سنوات وفقًا لبعض التقارير قبل تسليم السيطرة الكاملة للفلسطينيين.

وتضم مجلس إدارة من ٧-١٠ أعضاء، بينهم ممثل فلسطينى واحد على الأقل، ومسئول كبير فى الأمم المتحدة، وشخصيات دولية ذات خبرة مع تمثيل قوى للأعضاء المسلمين.

وستكون صلاحياتها بمثابة «السلطة السياسية والقانونية العليا» لغزة بتفويض من الأمم المتحدة «قرار مجلس الأمن».

ويتضمن الذراع التنفيذى إنشاء هيئة تنفيذية فلسطينية (PEA) من التكنوقراط «خبراء غير حزبيين»، مسئولة عن تقديم الخدمات الأساسية «الصحة، التعليم، المالية، البنية التحتية، الرعاية الاجتماعية»، وتتبع السلطة الانتقالية الدولية لإضفاء طابع فلسطينى. كما تشمل الجوانب الأمنية نشر قوة استقرار دولية بقيادة عربية، أو إنشاء قوة شرطة مدنية فلسطينية مجندة مهنيًا وغير حزبية.

وفيما يتعلق بالتمويل فمن المتوقع أن تمول دول الخليج الجزء الأكبر من عملية إعادة الإعمار والإدارة. وكشفت مصادر رفيعة المستوى عن عدم حصول أمريكا أو خطتها على موافقة شاملة من الدول العربية على تولى «بلير» حكم غزة. كما تشير التقارير إلى وجود معارضة عربية وأوروبية قوية لخطة الوصاية الدولية.

وتعارض الدول العربية والأوروبية معارضة صريحة لفكرة الوصاية الدولية على القطاع، واعتبارها تفتقر إلى الشرعية فى نظر سكان غزة وستؤدى إلى تهميش الفلسطينيين.

كما ترى الدول العربية أن السلطة الفلسطينية هى الجهة التى تحظى بالشرعية العربية والدولية لإدارة غزة والضفة المحتلة فى إطار حل الدولتين. وشددت على أن الموقف العربى والإقليمى يدعم الحل الذى يضمن الوحدة الفلسطينية بين غزة والضفة المحتلة تحت قيادة السلطة الفلسطينية المُعاد هيكلتها أو حكومة تكنوقراط وطنية فلسطينية، ورفض أى ترتيب دولى مؤقت يوصف بأنه وصاية أو انتداب جديد يفرض شخصيات دولية غير فلسطينية على الإدارة.

وأكدت مصادر فلسطينية رفض السلطة بشكل عام أى خطة تهمشها، وتعتبر خطة الوصاية الدولية احتلالًا مقنعًا أو انتدابًا جديدًا. وتسعى السلطة الفلسطينية للعودة إلى غزة عبر حكومة تكنوقراط فلسطينية مدعومة من الدول العربية.

وتعتبر الإدارة الأمريكية «تحديدًا إدارة ترامب الخطة جزءًا من رؤية البيت الأبيض لمرحلة «اليوم التالي» فى غزة، وتلعب دورًا أساسيًا فى طرح وتأييد المقترح».

وتتضمن أبرز بنود الخطة: الإفراج السريع عن جميع الأسرى، وإنهاء الحرب بوقف إطلاق نار دائم، انسحاباً إسرائيلياً تدريجياً من القطاع، إنهاء حكم حماس، نزع سلاح القطاع، مع عرض عفو على قادة حماس إذا غادروا القطاع، نشر قوة أمنية من دول عربية، مشاركة محدودة للسلطة الفلسطينية فى الحكم المدنى فى غزة، ضمانة أمريكية بأن إسرائيل لن تضم أراضى الضفة المحتلة، إنشاء صندوق عالمى مشترك مع السعودية، والإمارات، والولايات المتحدة لبناء بنى تحتية واسعة لإعادة إعمار قطاع غزة. وقالت القناة الـ١٣ العبرية إن إدارة ترامب قررت تغيير مسارها تجاه الحرب فى غزة، وأنها فقدت صبرها تجاه الحرب، حسب زعمها.

وزعم الرئيس الأمريكى «دونالد ترامب» أن بلاده تجرى مناقشات مثمرة للغاية مع دول الشرق الأوسط بشأن قطاع غزة. وأضاف فى منشور على منصة «تروث سوشيال»، أن المناقشات استمرت أربعة أيام وستستمر ما دام ذلك ضروريًا للتوصل إلى اتفاق ناجح، مشددًا على أن جميع دول المنطقة مشاركة، وحماس على دراية تامة وأبلغت إسرائيل على جميع المستويات بمن فى ذلك رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلى «بنيامين نتنياهو».

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

الوفد

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة
alwafd تصدر عن حزب الوفد المصرى

خمسة جنيهات
٨ صفحات

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة
د. عبدالسند يمامة

رئيس مجلس التحرير
سامى أبوالعز

رئيسا التحرير
عاطف خليل - كاظم فاضل

الأحد ٢٨ سبتمبر ٢٠٢٥م - ٦ ربيع الثانى ١٤٤٧هـ - ١٨ توت ١٧٤٢ق
العدد ١٢٠٦١ - السنة التاسعة والثلاثون

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

«الخارجية»: النيل قضية وجودية لمصر.. ولن نكون بوابة للتهجير

كتبت - تهانى شعبان:

أكد الدكتور بدر عبدالعاطى، وزير الخارجية والهجرة، رفض مصر للإجراءات الأحادية المخالفة للقانون الدولى فى حوض النيل الشرقى، مؤكدا أن مصر ستتخذ كافة الإجراءات اللازمة اتساقاً مع القانون الدولى لحماية أمنها المائى، باعتبار أن قضية مياه النيل هى قضية وجودية لمصر.

كما أكد وزير الخارجية أهمية التعاون مع الدول الإفريقية وفقاً لقواعد القانون الدولى بما يحقق مصالح جميع دول حوض النيل.

جاء ذلك خلال لقاء د. بدر عبدالعاطى مع «تشو هيون» وزيرة خارجية كوريا الجنوبية ورئيس مجلس الأمن الحالى، على هامش أعمال الشق رفيع المستوى للدورة الـ٨٠ للجمعية العامة للأمم المُتحدة: من ناحية أخرى أكد وزير الخارجية والهجرة، أن حملات «الإسلاموفوبيا» تستوجب تعزيز دور المؤسسات الدينية والإعلامية للدفاع عن الصورة الصحيحة للدين الإسلامى الحنيف، وضرورة التصدى لحملات التشويه.

وأوضح «عبدالعاطى» خلال الاجتماع الوزارى التنسيقى لوزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامى، فى نيويورك أن التحديات الاقتصادية والتنموية والتفاوت الكبير فى مستويات التنمية بين الدول الأعضاء لا تقل أهمية عن الشواغل السياسية والأمنية بالمنطقة، مشيرا إلى أن الشعب الفلسطينى يواجه تهديدات غير مسبوقة بسبب السياسات الإسرائيلية التى تهدف إلى فرض الأمر الواقع، مؤكدا رفض مصر القاطع وإدانتها الكاملة لكافة محاولات تهجير الفلسطينيين تحت أى ذريعة أو مسمى، مشيراً إلى أن مصر لن تكون شريكاً فى هذا الظلم بحق الشعب الفلسطينى الشقيق من خلال تصفية القضية الفلسطينية، ولن تكون مصر بوابة للتهجير، وسيظل هذا الأمر خطاً أحمر غير قابل للتغير.

كما أعرب عن ضرورة الوقف الفورى لإطلاق النار فى غزة وانسحاب إسرائيل من القطاع، وتوفير الدعم الدولى لتمكين السلطة الفلسطينية الشرعية من العودة للقطاع، وضمان تيسير دخول المساعدات الإنسانية، وبما يسمح بتنفيذ الخطة العربية الإسلامية لإعادة الإعمار وتعافى سكان القطاع. مطالباً دول منظمة التعاون الإسلامى بتكثيف جهودهم لإعادة الأمن والاستقرار فى الشرق الأوسط كما أشار وزير الخارجية إلى دعم مصر للأمن والاستقرار فى سوريا، وأدان الانتهاكات الإسرائيلية للسيادة السورية، مشدداً على ضرورة انسحاب إسرائيل من الجولان وباقى الأراضى السورية المحتلة، وكذلك كافة الأراضى فى الجنوب اللبنانى.

واستعرض وزير الخارجية موقف مصر الثابت الداعم لأمن واستقرار ووحدة السودان وسيادته وسلامة أراضيه، مشدداً على ضرورة الحفاظ على المؤسسات الوطنية ودعمها، للتوصل لوقف إطلاق النار وإنهاء المعاناة الإنسانية.

كما جدد الوزير ضرورة مواصلة جهود دفع المسار السياسى فى ليبيا على نحو يصون الملكية الليبية للحل، ويفضى إلى إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية بالتزامن فى أقرب وقت وخروج جميع القوات الأجنبية والمرتزقة من ليبيا.

وتطرق إلى دعم مصر الثابت لوحدة اليمن واستقلاله وسلامة أراضيه، ووقوفها إلى جانب الحكومة الشرعية بقيادة مجلس القيادة الرئاسى، مشددًا على أن استقرار اليمن يمثل عنصرًا أساسيا فى تحقيق الأمن الإقليمى وأمن البحر الأحمر.

فى ذكراه الأولى.. حزب الله ينشر الصورة الأخيرة لـ«نصر الله»

كتبت - منار السويفى:

نشر إعلام «حزب الله» اللبنانى أمس صورة نادرة لأمينه العام السابق «حسن نصر الله»، تزامنًا مع مرور عام كامل على اغتياله فى ٢٧ سبتمبر العام الماضى، تم التقاط الصورة داخل غرفة العمليات، وتوثق اللحظات الأخيرة فى حياة «نصر الله» قبل أن يُقتل فى الغارة الجوية التى استهدفت الضاحية الجنوبية فى بيروت. وتسببت الغارة الإسرائيلية باستخدام قنابل خارقة للحصون، يقدر وزنها بعشرات الأطنان، فى مقتل نصر الله، ما أثار موجة من التوتر والغضب فى المنطقة.

وتأتى هذه الصورة لتعيد إلى الذاكرة الأحداث الدامية التى شهدتها الضاحية، وتعكس حجم التوترات المستمرة بين إسرائيل وحزب الله، وسط استمرار الصراع الإقليمى. وتشكل الذكرى السنوية الأولى لرحيل زعيم المقاومة اللبنانية محطة هامة فى تاريخ الصراع، وتزيد من التأكيد على عمق الصراع الإقليمى والتوترات المتصاعدة بين الأطراف المعنية.

وتجمع أنصار حزب الله فى بيروت والجنوب والبقاع لإحياء ذكرى استشهاد نصرالله وهاشم صفى الدين، الذى قتل فى غارة إسرائيلية مماثلة بعد أسبوع من اغتيال سلفه. وألقى الأمين العام لحزب الله «نعيم قاسم» كلمة، تزامنًا مع وقفة وجدانية لحظة عروج الشهيد الأسمى عند السادسة والدقيقة الحادية والعشرين فى كل المناطق اللبنانية، بحسب قناة المنار التابعة للحزب.

واكد الرئيس اللبنانى «جوزيف عون» فى بيان رئاسى أن «الوفاء للتضحيات لا يكون إلا بوحدة الموقف والتفاف الجميع حول مشروع الدولة الواحدة القوية العادلة». وأضاف عون: «لتكن هذه الذكرى الأليمة محطة للتلاقى ولترسيخ الإيمان بأن لا خلاص للبنان إلا بدولة واحدة وجيش واحد ومؤسسات دستورية تحمى السيادة وتصون الكرامة».

وأجرى أمين المجلس الأعلى للأمن القومى فى إيران، على لاريجانى، زيارة إلى بيروت لحضور فعاليات الذكرى الأولى لمقتل نصرالله. ونقلت الوكالة الوطنية للإعلام عن لاريجانى قوله بعد لقائه رئيس مجلس النواب «نبيه برى»، إن «المقاومة تمثل رأسمالًا كبيرًا للأمة الإسلامية، ولا شك أنه كان للشهيد السيد حسن نصرالله دور متميز فى هذا المجال... حزب الله وسماحة السيد حسن نصرالله سيبقيان خالدين فى قلوب المسلمين».

وأضاف «لاريجانى» أن «حزب الله قوى وليس بحاجة إلى سلاح من مكان آخر»، فيما أشار إلى أنه «إذا كان لبنان بلدًا صغيرًا جغرافيًا لكنه يعتبر دولة قوية فى مواجهة إسرائيل».

وعلق «لاريجانى» على دعوة الأمين العام لحزب الله إلى فتح صفحة جديدة مع السعودية، قائلًا: «أنا أشيد بمبادرة الشيخ نعيم قاسم وأدعمها، السعودية دولة شقيقة لنا وهناك مشاورات بيننا وبينها ومثلما قلت اليوم هو يوم التعاون... موقف سماحة الشيخ نعيم قاسم صائب تمامًا، أعتقد أن هذه خطوة فى الاتجاه الصحيح لدعم وإراحة الشعب اللبنانى، حزب الله... يمثل سدًا منيعًا أمام الكيان الإسرائيلي».

وأعلن حزب الله فى ٨ أكتوبر ٢٠٢٣، عن إطلاقه «جبهة إسناد» لهجوم السابع من أكتوبر الذى شنته حركة حماس. وتبادل الحزب وإسرائيل إطلاق النار حتى التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار فى نوفمبر العام الماضى.

البابا تواضروس: الحرب فى الشرق الأوسط ستنتهى قريباً

06

فراعنة مصر يبوحون بأسرارهم للعالم

08

شعب لعيب!

«الإحصاء»: ٢٦٠ ألف لاعب و١٦ ألف مدرب فى مصر

كتب - محمد صلاح الدين:

كشف الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، عن أن فى مصر ٢٦٠ ألفًا و٢٠٠ لاعب، و١٦ ألفًا و٢٠٠ مدرب مصرى وأجنبى، و٢٤٩٨ فرقة رياضية حكومية.

وأوضح الجهاز أمس فى «النشرة السنوية لإحصاء النشاط الرياضى فى المنشآت الرياضية لعام ٢٠٢٣، أن عدد المنشآت الرياضية بلغ ٥٣٦٩ منشأة رياضية عام ٢٠٢٣ مقسمة الى ٨١٧ ناديًا رياضيًا و٤٥٥٢ مركز شباب، فيما بلغ عدد الأندية الرياضية ٨١٧ نادياً منها ٧٧ تتبع القطاع الحكومي، و١١٣ تتبع القطاع العام/ الأعمال العام، و٦٢٧ تتبع القطاع الخاص، بينما بلغ عدد الفرق بالأندية الرياضية ١٩٨٥٥ فريقًا (٢٤٩٨ حكومى، ١٧١٩ عام/ أعمال عام، ١٥٦٣٨ خاص)، كما بلغ عدد المباريات ٨٨,٥ ألف مباراة. وأشار جهاز التعبئة والإحصاء إلى وجود ٥٢٧ مركزًا للشباب بالمدن تضم ١٢١,٧ ألف لاعب و٥,٧ ألف مدرب. بينما بلغ مراكز شباب القرى ٤٠٢٥ مركزاً، تضم ٢٤١,٢ ألف لاعب، و١١,٢ ألف مدرب.

من بينها مخدر اغتصاب الفتيات

ضبط مخدرات بـ١٣٦ مليون جنيه

كتب - محمد عبدالفتاح:

نجحت وزارة الداخلية فى القبض على عدد من تجار المواد المخدرة والأسلحة النارية غير المرخصة فى عدة محافظات، وضبط قرابة نصف طن مخدرات متنوعة قدرت قيمتها المالية بنحو ١٣٦ مليون جنيه. وكانت تحريات قطاع مكافحة المخدرات والأسلحة والذخائر غير المرخصة بالتنسيق مع أجهزة الوزارة المعنية، قد أكدت أن عناصر جنائية شديدة الخطورة جلبت كميات من المواد المخدرة والأسلحة النارية غير المرخصة تمهيدًا للاتجار بها، وعقب تقنين الإجراءات تم استهدافهم بالتنسيق مع قطاع الأمن المركزى، وقد أسفر التعامل عن مصرع عنصر جنائى شديد الخطورة، سبق الحكم عليه بالسجن والسجن المؤبد فى جنايات: اتجار مخدرات، سرقة بالإكراه، مقاومة سلطات، سلاح نارى، بمحافظة أسيوط، وضبط باقى عناصر تلك البؤر، وبحوزتهم قرابة نصف طن من المواد المخدرة المتنوعة حشيش، وشابو، وهيدرو، وGHP المعروف باسم «مخدر اغتصاب الفتيات» وأفيون، وهيروين، وزهرة خشخاش، وبودرة الترامادول، وأكثر من ٣٥٣ ألف قرص مخدر، و١١٠ قطع سلاح نارى: ٥٦ فرد خرطوش، و٣١ بندقية خرطوش، و٢١ بندقية آلية، و٢ طبنجة، وتقدر القيمة المالية للمواد المخدرة المضبوطة بأكثر من ١٣٦ مليون جنيه، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

الأهلى يستعيد «زيزو» فى القمة و«شيكو بانزا» يعود لتشكيل الزمالك

كتب - مصطفى جويلى ومحمد اللاهونى:

يحسم الجهاز الفنى للفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلى بقيادة عماد النحاس موقف أحمد مصطفى «زيزو» نجم الفريق خلال المران الأخير الذى يقام اليوم الأحد قبل ساعات من لقاء القمة ضد الزمالك المقرر غداً الاثنين فى الجولة التاسعة للدورى. وشهدت الساعات الماضية مشاركة زيزو فى جزء كبير من تدريبات الأهلى، وبات جاهزاً لخوض مباراة الزمالك بنسبة كبيرة.

ويتجه عماد النحاس لضم اللاعب إلى قائمة الأهلى للمباراة على أن يتواجد على مقاعد البدلاء نظراً لعودته من إصابة أبعدته عن عدة مباريات، ويميل النحاس لإشراك طاهر محمد طاهر أساسياً فى تشكيل الفريق الأحمر بجانب محمود حسن «تريزيجيه». ويفاضل النحاس بين الثنائى محمد شريف ونيتس جراديشار لقيادة خط الهجوم فى لقاء الزمالك، بينما استقر على الرباعى ياسر إبراهيم وياسين مرعى ومحمد هانى وأحمد نبيل «كوكا» لقيادة خط الدفاع مع عودة محمد الشناوى لحراسة مرمى الفريق الأحمر.

فى المقابل، فرض البلجيكى يانيك فيريرا المدير الفنى للزمالك السرية على تدريبات الفريق الأبيض باستاد الكلية الحربية ورفض حضور أى فرد من خارج الفريق. واستقر فيريرا على ضم ٢٣ لاعباً لقائمة المباراة من بينهم التونسى سيف الدين الجزيرى، واستقر على الدفع بنفس تشكيل لقاء الجونة عدا إشراك اللاعب الأنجولى شيكو بانزا بدلاً من الفلسطينى آدم كايد. ويدرس الزمالك خوض اللقاء بالطاقم الأسود الاحتياطى خاصة أن هذا الطاقم يتفاءل به اللاعبون بعد تحقيق لقب كأس السوبر الإفريقى به.

سعر النسخة فى الخارج
الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 استرلينى - تونس 800. دينار

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى

رؤساء التحرير التنفيذيون
طارق تهامى
مصطفى عبيد
محمد بحيرى

مدير التحرير والمشرف على الديسك
د. إبراهيم عبدالمعطى

المدير الفنى
أشرف حسن

مستشار التحرير الفنى
أشرف عزب

مدير الإعلانات
خالد الشيخ

مدير الإنتاج
إبراهيم صابر

المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة
ص.ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون: ٣٣٣٨٣١١١-٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس: ٣٣٣٥٩١٣٥-٣٧٦٠٢٠٠٧
إدارة الإعلانات
٠١١١٠٣٣٣١٣
الوفد على الإنترنت
alwafd.org
البريد الإلكترونى للوفد:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨-٢٥٨٠٦٢٤١

الاشتراك السنوى: ١٨٢٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٩١٥ جنيها
ثلاثة شهور: ٤٦٠ جنيها

خطاب «نتنياهو» يُغضب العالم

تقرير: سحر رمضان

أثار خطاب رئيس وزراء الاحتلال الصهيوني بنيامين نتنياهو، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، ردود أفعال عديدة داخل المستعمرات بالداخل الفلسطينى المحتل منتقدة الأداء والخطاب الذى وصف بالضعيف والمرتبك. فيما رحب به أقطاب اليمين المتطرف، كما ركزت صحف العالم على كذب الرواية الاسرائيلية ووضع الولايات المتحدة الداعم الرئيسى له فيما تتصاعد المظاهرات بجميع انحاء العالم للمطالبة بوقف الإبادة الجماعية للشعب الفلسطينى صاحب الأرض فى قطاع غزة.

كان نتنياهو قد ألقى خطابه فى قاعة شبه فارغة بعد انسحاب معظم الوفود، فى موقف احتجاجى ضد حكومة الاحتلال وحرب الإبادة فى قطاع غزة التى توشك على دخول عامها الثالث.

وقال الرئيس الإسرائيلى إسحاق هرتزوج «نتنياهو محق فى كلماته البليغة والدقيقة ضد مؤامرة الإبادة الجماعية، يجب أن نقف بحزم لإعادة أحبائنا المحتجزين إلى الوطن بشكل عاجل وبناء مستقبل من الأمل والأمن لنا وللمنطقة بأسرها».

وزعم وزير الأمن القومى المتطرف «إيتمار بن غفير» أن خطاب نتنياهو قوى ومهم قائلًا «وعلينا أن نقضى على حركة حماس وأن نوقف المساعدات وأن ندفن حلم الدولة الفلسطينية».

وكتب بن غفير على منصة إكس «علينا أن نواصل بكل قوتنا لدحر وحوش حماس فى غزة سريعا، مع وقف المساعدات الإنسانية التى قال رئيس الوزراء فى خطابه إن حماس سرقتها، ولدفن كابوس الدولة الفلسطينية»، كما طالب الوزير المتطرف بضرورة سحق السلطة الفلسطينية، وضم الأراضى المحتلة فى الضفة. وقال «يائير لابيد»، زعيم المعارضة الإسرائيلية، إن نتنياهو لم يعرض خطته لإعادة المحتجزين وزاد من تدهور وضع «إسرائيل».

وكتب عبر منصة إكس «لقد رأى العالم اليوم رئيس وزراء إسرائيلي متعباً ومتذمراً فى خطاب مليء بالحيل المستعملة. ولم يقدم نتنياهو خطته لإعادة المختطفين، ولم يعرض طريقة لإنهاء الحرب، ولم يوضح لماذا لم يتم هزيمة حماس بعد مرور عامين. وبدلاً من وقف التسونامى السياسى، قام نتنياهو بتفاقم وضع إسرائيل». وقال «أفيجدور ليبرمان» رئيس حزب إسرائيل بيتنا «خطاب زعيم حزب، وليس خطاب رئيس وزراء الجميع. ولكن للأسف لم يتم النطق بالجملة المهمة . وقف الحرب مقابل إطلاق سراح جميع الرهائن». وقال «بينى جانتس»، رئيس حزب معسكر الدولة «وصف رئيس الوزراء بشكل واضح وموجز الحرب العادلة والضرورية التى نخوضها من أجل أمننا، وكذلك من أجل استقرار المنطقة والنظام العالمى. ونحن نحارب أيضًا النفاق الدولى الذى يقترب من حد معاداة السامية، وسنستمر فى ذلك». واتهمت الوزيرة السابقة عن حزب الليكود «ليمور ليفنات» نتنياهو بالكذب على عائلات المخطوفين، معتبرة أن كلماته لم تؤثر فيهم بعد مرور عامين على احتجاز أبنائهم، مضيفة أن خطابه لا يعكس سوى استمرار الأزمة التى أوصلت إسرائيل إلى «مكانة منحطة وصعبة جدا». واعتبر منتدى عائلات المحتجزين فى غزة أن تعهد إنجاز المهمة للقضاء على حركة حماس، يهدد حياة المحتجزين فى القطاع الفلسطينى. وقال المنتدى فى بيان عقب كلمة نتنياهو «كل يوم من الحرب المستمرة يضع الرهائن أمام خطر أكبر، ويهدد استعادة أولئك الذين تم قتلهم، معتبرا أن نتنياهو اختار مرارا وتكرارا، تبديد كل فرصة لإعادتهم إلى الديار». وركزت وسائل الإعلام العبرية على وضع «نتنياهو»، المتهم بارتكاب جرائم حرب وعدد من أعضاء الوفد المرافق له رمز «كيو آر» (QR) على معاطفهم، كما طلب من الحضور مسح الرمز، حتى يدخلوا إلى ملفات خاصة بالسابع من أكتوبر ٢٠٢٣. وأشارت القناة الـ١٢ إلى أن مغادرة عشرات الحاضرين قاعة الجمعية للأمم المتحدة لحظة بدء نتنياهو كلمته «هو إثبات لنظرة العالم لإسرائيل».

أما مراسلة القناة الـ١٣ فعلقت بالقول: «عندما يغادر الدبلوماسيون الأجانب القاعة واحدا تلو الآخر، فور بدء خطاب نتنياهو، فإنهم لا يبصقون فى وجه نتنياهو، بل يبصقون فى وجه إسرائيل». فى مشهد يعكس عزلة إسرائيل المتفاقمة فى الساحة الدبلوماسية. ووصف مقدم البرامج السياسية فى القناة ١٢ «عراد نير» الخطاب بأنه «خطاب حرب» يكرس استمرار العدوان على غزة، معتبرا أنه افتقد الأمل والحلول السياسية كما أشار إلى ارتباك نتنياهو فى بدايته وأخطائه اللافتة فى الأسماء، وهو أمر غير معتاد منه. ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز» صورًا ملتقطة بالأقمار الصناعية، أظهرت تدمير الاحتلال لمناطق بأكملها فى غزة، خاصة فى حى الزيتون ومحيط الشيخ رضوان، حيث سويت عشرات المبانى بالأرض خلال الشهر الجارى. وسلطت صحيفة الجارديان الضوء على نشاط شركات علاقات عامة أمريكية وظفتها حكومة الاحتلال لتسويق رواياتها عن الحرب على غزة. وكشفت عن أن بعض الحملات تروج لفكرة «الخوف من أطفال إرهابيين» لتبرير مقتلهم، وسط دعم إعلامى أمريكى متواصل وتقييد متعمد لعمل الصحفيين المستقلين. وأشارت صحيفة ليبراسيون الفرنسية إلى أن نتنياهو افتتح خطابه بتصفيق من أنصاره وصيحات استهجان من وفود غادرت القاعة، قبل أن يرفع من حدة لهجته بمهاجمة الدول الغربية المعترفة بفلسطين، متهمًا إياها بالاستسلام لحركة المقاومة حماس.

أمريكا تلغى تأشيرة الرئيس الكولومبى لدعمه فلسطين

كتبت - أمانى زكى:

قالت الولايات المتحدة إنها ستلغى تأشيرة الرئيس الكولومبى غوستافو بيترو بعد ظهوره فى مظاهرة مؤيدة للفلسطينيين بمدينة نيويورك، حيث دعا الجنود الأمريكيين إلى عصيان أوامر الرئيس دونالد ترامب. وأكدت وزارة الخارجية الأمريكية فى بيان على موقعها الإلكترونى أن قرارها جاء بسبب ما وصفته بـ«تصرفات بيترو المتهورة والمثيرة للفتنة».

وخاطب بيترو حشدًا من المتظاهرين خارج مقر الأمم المتحدة مطالبًا بإنشاء قوة مسلحة عالمية تكون أولويتها تحرير الفلسطينيين، مضيفًا أن هذه القوة يجب أن تكون أقوى من الولايات المتحدة. وقال بالإسبانية: «من هنا، من نيويورك، أطلب من جميع جنود الجيش الأمريكى ألا يوجهوا بنادقهم نحو الناس. اعصوا أوامر ترامب، وأطيعوا أوامر الإنسانية». ولم تؤكد رويترز على الفور وجود بيترو فى نيويورك، كما لم يصدر تعليق من مكتبه أو من وزارة الخارجية الكولومبية.

ويأتى هذا التطور وسط خلافات متصاعدة

داخل الأمم المتحدة بشأن حرب غزة، إذ تشن إدارة ترامب حملة ضد الأصوات المؤيدة للفلسطينيين، بينما اعترفت دول مثل فرنسا وبريطانيا وأستراليا وكندا بالدولة الفلسطينية، ما أثار غضب إسرائيل وواشنطن. وكان بيترو قد هاجم ترامب فى خطابه أمام الجمعية العامة الثلاثاء، متهمًا إياه بالتواطؤ فى «الإبادة الجماعية» فى غزة، ودعا إلى محاسبة الولايات المتحدة على هجماتها الصاروخية ضد قوارب يشتبه فى تهريبها المخدرات فى الكاريبى.

من جانبه، هاجم رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلى بنيامين نتنياهو أمام الجمعية العامة الدول الغربية التى اعترفت بفلسطين، واعتبر أنها تبعث برسالة مفادها أن «قتل اليهود يؤتى ثماره».

وقد بدأت إسرائيل هجومها على غزة عقب عملية حماس فى ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ التى أسفرت عن مقتل نحو ١٢٠٠ شخص وأسر ٢٥١ آخرين. ومنذ ذلك الحين، أدى القصف الإسرائيلى إلى استشهاد أكثر من ٦٥ ألف فلسطينى وفق السلطات الصحية فى غزة، ونزوح جميع سكان القطاع. ويصف خبراء حقوقيون هذه الحملة بأنها إبادة جماعية، وهو ما تنفيه إسرائيل وتصر على أنها حرب دفاعية.

فى سياق متصل، ألقى الرئيس الفلسطينى محمود عباس خطابًا عبر الفيديو أمام الأمم المتحدة بعد أن رفضت إدارة ترامب منحه تأشيرة دخول، وهو ما اعتبره مكتبه انتهاكًا لاتفاقية مقر الأمم المتحدة لعام ١٩٤٧ التى تلزم واشنطن بالسماح للدبلوماسيين بالوصول إلى المنظمة. لكن الإدارة الأمريكية بررت موقفها بدواع أمنية وسياسية.

العلاقات بين الولايات المتحدة وكولومبيا شهدت توترًا منذ عودة ترامب إلى السلطة فى يناير الماضى، إذ رفض بيترو فى البداية استقبال رحلات عسكرية أمريكية تقل مرحلين ضمن حملة ترامب على الهجرة، معتبرًا أن الكولومبيين يُعاملون كمجرمين. غير أنه تراجع عن موقفه لاحقًا بعد تهديدات متبادلة بفرض رسوم جمركية وإلغاء مواعيد تأشيرات للكولومبيين.

كما وضعت واشنطن كولومبيا هذا الشهر على قائمة الدول غير الملتزمة باتفاقيات مكافحة المخدرات، محملة القيادة السياسية المسئولية. وكان بيترو الذى تولى الرئاسة عام ٢٠٢٢ قد وعد بعقد اتفاقات مع الجماعات المسلحة، قبل أن يغير موقفه العام الماضى ويطرح استراتيجية لزراعة الكوكا عبر تدخل اجتماعى وعسكرى واسع لم تحقق نتائج ملموسة حتى الآن.

تعثر المفاوضات السورية الإسرائيلية.. وترقب إعلان ترامب الحاسم

كتبت - أمانى زكى:

أكد الرئيس السورى أحمد الشرع أن بلاده لم تعد معزولة عن العالم وأن وحدة الشعب تمثل الركيزة الأساسية لإعادة بناء سوريا الجديدة، فى وقت عادت فيه المفاوضات الأمنية مع إسرائيل إلى نقطة الصفر بعد تعثرها بسبب خلاف مفاجئ حول ممر فى السويداء. وبينما تسعى واشنطن لدعم تشكيل حكومة سورية شاملة قبل نهاية العام، لمح الرئيس الأمريكى دونالد ترامب إلى إعلان مهم يتعلق بسوريا، وسط تصاعد الحديث عن رفع العقوبات وجذب الاستثمارات إلى البلاد التى أنهكتها سنوات الحرب. فى كلمة له خلال فعاليات حملة الوفاء لإدلب شدد الشرع على أن وحدة الشعب السورى واجب لا مفر منه، مضيفا أن سوريا لم تعد معزولة عن العالم، وأن لقاءاته فى الجمعية العامة للأمم المتحدة مع قادة العالم أظهرت تقديرًا لخطوات دمشق الأخيرة. وأوضح أن رفع العقوبات ليس هدفًا بحد ذاته بل وسيلة لخدمة الشعب وتحسين الاقتصاد واستقطاب الاستثمارات وتطوير البنية التحتية وخلق فرص عمل لإعادة بناء البلد من الداخل. الشرع أضاف أن سوريا أعادت وصل ما انقطع وأثبتت قدرتها على تقديم الكثير، مؤكدا أن إعادة الإعمار لا يمكن أن تتحقق إلا بوحدة السوريين بعيدا عن التفرقة.

لكن فى المقابل، شهدت المفاوضات الأمنية بين دمشق وتل أبيب تعثرًا فى اللحظات الأخيرة. حيث كشفت وكالة رويترز عن أن اتفاقا أمنيا كاد أن يعلن رسميا هذا الأسبوع، لكنه انهار بسبب مطلب إسرائيلى بفتح ممر إنسانى إلى محافظة السويداء، وهو ما رفضته دمشق بشكل قاطع باعتباره انتهاكا للسيادة. المفاوضات كانت قد بدأت بطريقة غير مباشرة عبر وسطاء فى باكو وباريس ولندن، ثم تطورت لاحقا إلى محادثات مباشرة تسارعت وتيرتها قبل انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة فى نيويورك.

فيما قال المبعوث الأمريكى إلى سوريا، توم باراك إن بلاده لا تفرض إملاءات على أحد، مشيرا إلى أن الفيدرالية ليست حلًا مناسبًا لسوريا. وأكد أن الولايات المتحدة تتوقع تشكيل حكومة مركزية شاملة قبل نهاية العام الحالى، على أن تضمن هذه الحكومة حقوق جميع المكونات والأقليات. وأضاف أن الدعم الأمريكى يشمل السوريين الكرد وبقية المكونات دون فرض أى نموذج أمريكى أو أوروبى عليهم، موضحا أن الدور الأمريكى يقتصر على التوجيه والمساعدة. باراك وصف أحداث السويداء الأخيرة بأنها مؤسفة، مشددا على أن واشنطن تعمل على منع تكرارها. كما لفت إلى أن اجتماع ترامب مع نظيره التركى رجب طيب أردوغان كان أفضل من رائع وأنه تناول ملفات عدة بينها دعم جهود تشكيل حكومة سورية شاملة. وأكد أن تركيا أبدت تفهمًا للدور الأمريكى فى دعم عملية السلام وتشكيل حكومة جديدة فى دمشق.

وكان قد كشف ترامب نفسه أنه سيصدر إعلانًا مهمًا بشأن سوريا، من دون تفاصيل إضافية، مكتفيا بالقول إنه رفع العقوبات الصارمة جدا عن دمشق للسماح للسوريين بالتقاط أنفاسهم. وردا على سؤال أحد الصحفيين فى البيت الأبيض حول الملف السورى، قال ترامب: رفعت العقوبات لأجعل السوريين يلتقطون أنفاسهم، لأن تلك العقوبات كانت صارمة جدا لكننى أعتقد أنه يتعين علينا إصدار إعلان مهم اليوم.

وأوضح مصدر سورى لوكالة رويترز أن المحادثات التى جرت قبل انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة كانت «إيجابية»، لكنه أشار إلى أنه لم تجر أى محادثات أخرى مع المسئولين الإسرائيليين خلال هذا الأسبوع. ووفقا للمصادر، فإن الجهود الأمريكية كانت تتجه لإعلان الاتفاق من نيويورك على هامش اجتماعات الأمم المتحدة، لكن الطلب الإسرائيلى بفتح ممر برى إلى السويداء أدى إلى انهيار الخطة برمتها.

رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلى بنيامين نتنياهو تناول الموضوع فى خطابه أمام الجمعية العامة، قائلا إنه يمكن التوصل إلى اتفاق مع سوريا يحفظ سيادتها ويلبى فى الوقت ذاته مصالح إسرائيل ويشمل حماية الدروز. وأضاف: لا يمكن لإسرائيل أن تقف مكتوفة الأيدى بينما يتم ذبح الدروز فى سوريا، وقد أعطيت أوامر لقواتى بالتحرك. فى الداخل، لم تهدأ التوترات. فقد شهدت مدينة السويداء مسيرة عسكرية مثيرة للجدل نظمها فصيل من قوات الحرس الوطنى.

إيران ترفض تسليم «اليورانيوم» لأمريكا

كتبت - منار السويفى:

شدد الرئيس الإيرانى مسعود بزشكيان أمس على رفض بلاده ما وصفه بالمطالب غير المعقولة للولايات المتحدة بشأن برنامجها النووى، مؤكدا أن خيار طهران سيكون آلية «الزناد» إذا فرضت عليها مطالب غير مقبولة. وقال «بزشكيان» فى تصريحات للصحفيين قبل مغادرته نيويورك عائدا إلى طهران «الولايات المتحدة طالبت بأن نسلم مخزوننا من اليورانيوم المخصب خلال ٣ أشهر وهذا أمر غير مقبول إطلاقا». وأوضح أن عدم التوصل إلى تفاهم مع الأمريكيين حول ما يسمى آلية التراجع كان طبيعيا، لأن أى تنازلات إضافية ستفتح الباب أمام طلبات جديدة فى المستقبل. وقال بزشكيان: «إذا اضطررنا للاختيار بين طلبهم غير العقلانى وإعادة فرض العقوبات، فستكون آلية الزناد هى الخيار الأمثل، ورغم ذلك سنحل جميع مشاكلنا»، وأكد الرئيس الإيرانى أن طهران أعدت إجراءات مسبقة لمواجهة أى خطوة فى هذا الاتجاه، مستندة إلى ما وصفه بإيمان الشعب الإيرانى ووحدة أراضيه وعلاقاته المتينة مع دول الجوار، إلى جانب شراكاته مع تكتلات مثل البريكس ومنظمة شنغهاى للتعاون» تأتى تصريحات بزشكيان بعد يوم واحد من رفض مجلس الأمن الدولى محاولة لتأجيل إعادة فرض العقوبات على إيران، فى خطوة تمهد لتفعيل ما يعرف بآلية «سناب باك» المنصوص عليها فى اتفاق ٢٠١٥ النووى. وبموجب هذه الآلية، ستعاد العقوبات الأممية على إيران، بما يشمل تجميد أصولها فى الخارج، وحظر صفقات الأسلحة، وفرض قيود على برنامجها النووى.

الأستاذ الدكتور
عبدالسند يمامة
رئيس حزب الوفد
يتقدم بخالص العزاء
إلى الأستاذ
عادل التونى
عضو الهيئة العليا
لوفاة ابن عمه
للفقيد الكريم الرحمة
وللأسرة الصبر والسلوان
وإنا لله وإنا إليه راجعون

الدكتور هانى سرى الدين
يتقدم بخالص العزاء إلى
الأستاذ عادل التونى
عضو الهيئة العليا
لوفاة ابن عمه
للفقيد الكريم الرحمة
وللأسرة الصبر والسلوان

النائب المهندس حازم الجندى
عضو الهيئة العليا يشاطر
الأستاذ عادل التونى
عضو الهيئة العليا
الأحزان لوفاة ابن عمه
رحمه الله
وللأسرة خالص العزاء

مراكز الخدمة والصيانة
غاز مصر
Egypt Gas
خبرة .. تتواصل مع الأجيال
www.egyptgas.com.eg
الأولي في مصر
والشرق الأوسط
في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي
إحدي شركات قطاع البترول
وهي الشركة المتخصصة
في توصيل المساكن والمنشآت
والمصانع وتحويل وصيانة
جميع أنواع أجهزة
البوتاجازات والسخانات
للعمل بالغاز الطبيعي
خدمة العملاء 19220
طوارئ الغاز 129
٣٠ شارع المفتشية - المظلة - مصر الجديدة - القاهرة
تليفون: ٢٤١٧٨١٤٤-٢٤١٨٣٠١٤
فاكس: ٢٤١٧٨٦٠٧

فى الصميم

بقلم: حمادة بكر

شباب مصر فى قلب الرئيس

شباب مصر اليوم يشكلون رمزًا للحيوية والعطاء وتجسيدًا لأمل نحو مستقبل أكثر ازدهارًا وواقع أكثر إشراقًا.

منذ توليه المسئولية، أظهر الرئيس عبدالفتاح السيسى رؤية بعيدة المدى لأهمية تمكين الشباب ودورهم الحيوى فى تشكيل ملامح الجمهورية الجديدة.

الرئيس يدرك أن الشباب ليسوا فقط قوة العمل، بل هم أيضًا منبع الابتكار والطموح الذى يقود عجلة التقدم والبناء. لذلك جاءت توجهاته واضحة، بفتح المجال أمامهم فى كافة القطاعات، سواء فى الوزارات، الهيئات الحكومية، المناصب القيادية المحلية، أو حتى المجالس النيابية، كخطوة غير مسبوقة تثبت ثقته المطلقة بقدرتهم على تحقيق النهضة.

ما يميز دعم الرئيس للشباب أنه لم يقتصر على التصريحات الرمزية، بل تحول إلى منهج عملى يُترجم من خلال سياسات وخطط تتيح فرصًا حقيقية لهم.

هذا النهج ظهر جليًا فى زيارة الرئيس الأخيرة للأكاديمية العسكرية، حيث أكد للشباب أن دورهم فى بناء المستقبل لا غنى عنه.

مثل هذا الدعم الرئاسى المطلق للشباب يعد توجيهًا مباشرًا لجميع الجهات المعنية، بضرورة الاهتمام بالشباب ورعايتهم فى كافة أنحاء البلاد؛ فبهم تتولد قوة قادرة على تحطيم الصعاب وتجاوز الحدود لتحقيق الإنجازات.

على الرغم من الدعم الكبير، لا يزال الشباب يواجهون تحديات عديدة؛ من بينها قوى فردية أو مؤسسات تسعى لإحباط طموحاتهم ووأد أحلامهم وجهودهم.

هذا الصراع بين التوجهات الوطنية الخالصة والساعية لتمكينهم وبين عوائق مستمدة من الفكر التقليدى القديم يمثل إحدى العقبات التى تتطلب تكاتف الجميع لتجاوزها، وضمان تقدم الشباب بثبات نحو تحقيق الحلم الأكبر.

فى ظل هذه التحديات، يبقى على المؤسسات المختلفة أن تترجم توجيهات القيادة إلى خطوات عملية تسهم فى إزالة العقبات وإرساء أسس الدعم المستدام للشباب.

هذا التحول من مجرد رؤى وأفكار إلى واقع ملموس هو المفتاح الحقيقى للاستثمار فى الطاقات المُبدعة التى يمتلكها الشباب، بما يُسهم فى دفع عجلة التنمية بجميع جوانبها.

إن بناء الجمهورية الجديدة ليس مجرد حلم يُراود الأذهان، ولكنه مشروع طموح يحتاج إلى عمل دءوب، وتعاون مستمر، وإيمان قوى بقدرات الشعب المصرى بكافة فئاته.

هذه المعركة ليست مسئولية القائد وحده بل هى مسئولية وطن بأكمله، بتكاتف الجهود بين الشباب والكبار يمكن ترجمة الأحلام إلى حقائق ملموسة يعيشها الجميع، لتبقى مصر دائمًا رائدة فى مقدمة المشهد العالمى.

hamada.bakr90@gmail.com

كاريزما

بقلم: نادر ناشد

قضايا

● آثار الفنان السورى سلوم حداد قضية مهمة هى عدم إتقان اللغة العربية فى الوسط الفنى المصرى؛ وطبعاً غضب فنانون مصريون من ذلك؛ إلا أن الحقيقة التى لا يجب إنكارها هى أننا جميعاً لا نعرف النطق الصحيح والسليم للغة العربية الفصحى فقد تعلمناها منقوصة منذ بدايات الستينيات من القرن الماضى؛ حيث عينت ثورة يوليو ١٩٥٢ ضابطا شابا اسمه كمال الدين حسين وزيراً للتعليم؛ هذا الرجل قرر إلغاء مادتى الفلسفة وعلم النفس من مقررات التدريس؛ بزعم أنها مواد ضد الإسلام؛ كما قرر أن يكون بداية التاريخ الحديث هو جمال عبد الناصر؛ نافياً أن هناك شيء اسمه سنوات حكم محمد على وأن أول رئيس جمهورية مصرى كان اسمه محمد نجيب.!!

ثم أمر بتهميش تدريس اللغة الإنجليزية والفرنسية باعتبارها لغة الأعداء وللأسف تم تهميش تدريس اللغة العربية أيضاً.

والملاحظ أن خريجى الجامعات من جيل ما قبل ١٩٥٢ تجدهم فى حالة ثقافية وتعليمية وتربوية مرتفعة جدا عن أبنائهم؛ أبناء التعليم المنقوص.

● الدكتور طه حسين شكر الرئيس عبدالناصر فى أحد احتفالات عيد العلم؛ شكره على إنجاز مشروع مجانية التعليم من بداية التعليم الأساسى حتى الجامعة، ولكن المشكلة كانت فى: من هو المسئول الذى يمكنه أن يحافظ على هذا المشروع – الذى أعتبره ثورة فى حد ذاته!

● لم يكن كمال الدين حسين هو الرجل المناسب الذى يمكنه أن ينهض بالتعليم؛ وأن يكون خير خلف لعميد الأدب العربى طه حسين إلى كان يتولى مسئولية التعليم قبل الثورة وأرسى القواعد الأساسية التى بها ترسخ العملية التعليمية.. ولكن انهدمت كل هذه القواعد وتحولت إلى مجرد شعارات تهلل بنجاح العملية التعليمية الجديدة وتطالب بالمزيد من الإصلاحات!

● والناتج حالياً هو تراجع التعليم وخاصة اللغات العربية والأجنبية. فنحن لا ننطق اللغة العربية بدقة نخلط بين الحروف مثلما نخلط بين السين الصادق واللثة. ونخلط بين الدال والضاد وهكذا ضاعت جهود المخلصين. توارت تعليمات المجمع اللغوى والذى يضم الصفوة. وعلى سبيل المثال نجد الشاعر الكبير الراحل فاروق شوشه قد أفنى عمره فى تعليمنا وتصحيح لغتنا العربية وعلى مدار اثنين وأربعين عاماً كان يقدم يوميا برنامجه الشامخ (لغتنا الجميلة)، وبإصرار أراد إصلاح حالنا خاصة أن فكرة البرنامج جاءت فى أعقاب هزيمة الخامس من يونيو ١٩٦٧ والتى بقدر ما هدمت العمود الفقرى للإنسان المصرى قبل أن تطيح بالاقتصاد بل والسلوك اليومى للشعب وعلى مدى سنوات تأكد لنا انهيار الأخلاق عند الأجيال بالترتيب وكأنها امتزجت بالجينات المصرية المؤسسة على قيم وتقاليد لا مثيل لها فى بلاد العالم.

هذا الأمر يحتاج إلى تدخل المسؤولين سريعا لإنقاذ اللغة العربية أولا ثم بالتدريج إصلاح بقية ما أفسدته سنوات الإهمال وعدم التخطيط.

nadernashed7777@gmail.com

١,٥٥٢ مليار جنيه صافى ربح

«البترول»: ٣٨ مليار جنيه إيرادات الإسكندرية للزيوت.. والصادرات تتخطى ٦٥ مليون دولار

كتب - محمد علام:

حققت شركة الإسكندرية للزيوت المعدنية (أموك) أداءً إنتاجيًا وماليًا لافتًا خلال العام المالى ٢٠٢٤/٢٠٢٥، ما انعكس فى المؤشرات الإيجابية التى استعرضتها الجمعية العامة العادية للشركة، والتى أقرت توزيع أرباح نقدية على المساهمين، بلغت ٨٠ قرشًا للسهم الواحد. وتأتى هذه النتائج ضمن جهود وزارة البترول والثروة المعدنية لتعزيز القيمة المضافة لصناعة التكرير، وتقليل الاعتماد على الواردات، وزيادة التصدير، ما يدعم الاقتصاد الوطنى فى ظل التحديات العالمية الراهنة.

أكد المهندس كريم بدوى، وزير البترول والثروة المعدنية، خلال ترؤسه لاجتماعى الجمعية العامة العادية وغير العادية لشركة «أموك»، أن الشركة تمثل نموذجاً ناجحاً فى الأداء المتكامل بين الشركات التابعة للقطاع، مشيداً بقدرتها على تحقيق مؤشرات أداء قوية على المستويين الإنتاجى والمالى، رغم التحديات السوقية.

وأضاف «بدوى» أن شركة أموك تلعب دورًا حيويًا فى تنفيذ استراتيجية الوزارة المكونة من ستة محاور رئيسية، فى مقدمتها تعظيم الطاقات الإنتاجية، وتقليل الفاتورة الاستيرادية، وتعزيز الصادرات البترولية، لافتًا إلى أن ما تحقق من نتائج يدعم موقع الشركة فى البورصة المصرية ويؤكد مكانتها كشركة رائدة فى مجالها.

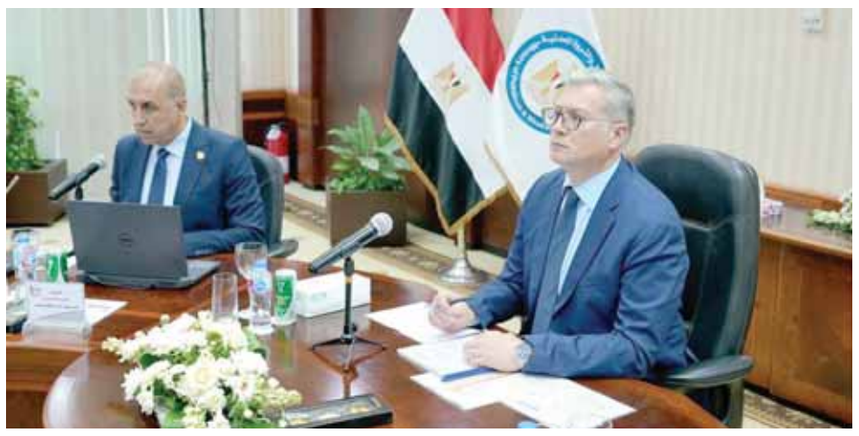

وأوضح الكيميائى ماجد الكردى، رئيس شركة أموك، أن العام المالى شهد أداءً إنتاجيًا متميزًا، حيث بلغ إنتاج الزيوت والشموع نحو ١٧٢ ألف طن بنسبة ١٠٨٪ من المستهدف، مع الحفاظ على مزيج المنتجات الأعلى ربحية مثل السولار والنافتا والبوتاجاز، بإجمالى إنتاج ٤٤٢ ألف طن. كما بلغ إنتاج المازوت نحو ٦٦٦ ألف طن.

وأشار «الكردى» إلى أن الشركة وفرت نحو ١,١٩١ مليون طن من المنتجات للسوق المحلى، بقيمة ٣٣,٦٦ مليار جنيه، ونجحت فى تعزيز حضورها فى الأسواق الإفريقية بتصدير ٧٠ ألف طن من المنتجات، بقيمة ٦٥ مليون دولار، بزيادة ٩٪ عن العام المالى السابق.

وشهدت النتائج المالية لشركة أموك نمواً ملحوظاً، حيث ارتفعت الإيرادات إلى نحو ٣٨ مليار جنيه، مقارنة بـ٣٤ مليار جنيه فى العام السابق، بزيادة ١١٪. كما بلغ صافى الربح ١,٥٥٢ مليار جنيه، وارتفع إجمالى الاستثمارات إلى ٥,٦ مليار جنيه، بنمو نسبته ٧,٤٪. أما حقوق الملكية، فشهدت نمواً بنسبة ٩٪ لتصل إلى ٥,٤٢٢ مليار جنيه.

وللعام الرابع على التوالى، تم إدراج «أموك» ضمن قائمة «فوربس» لأفضل الشركات المصرية من حيث الربحية والقيمة السوقية. كما انضمت الشركة إلى المؤشر الجديد للبورصة المصرية (EGX٣٥-LV) لعام ٢٠٢٥، والذى يضم نخبة من الشركات ذات السيولة المرتفعة والتقلبات السعرية المنخفضة.

وأقرت الجمعية العامة العادية توزيع أرباح نقدية على المساهمين بواقع ٨٠ قرشاً للسهم الواحد، كما وافقت الجمعية غير العادية على تعديل العام المالى ليبدأ فى يناير وينتهى فى ديسمبر، بدلاً من يوليو إلى يونيو.

النائب أيمن محسب: انسحاب الوفود أثناء كلمة نتنياهو «صفعة» دبلوماسية لإسرائيل

أكد الدكتور أيمن محسب، وكيل لجنة الشئون العربية بمجلس النواب، أن مشهد انسحاب العديد من الوفود المشاركة فى أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة أثناء إلقاء رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو كلمته، يُعد صفعة دبلوماسية قوية لإسرائيل، ورسالة واضحة للمجتمع الدولى بأن صبر العالم على جرائم الاحتلال قد نفد، موضحًا أن هذه الخطوة تحمل دلالات بالغة الأهمية، إذ إنها تعكس حجم الرفض الدولى المتنامى للسياسات الإسرائيلية القائمة على القتل والدمار، ومحاولات تبرير حرب الإبادة ضد الشعب الفلسطينى الأعزل فى قطاع غزة. وقال «محسب»، إن ما شهده العالم من انسحاب منظم ومدروس، يرقى إلى فعل احتجاجى جماعى يفضح عزلة الاحتلال على الساحة الدولية، ويكشف زيف ادعاءاته بشأن «الدفاع عن النفس»، مؤكدا أن استمرار المجازر الإسرائيلية فى حق المدنيين، بمن فيهم الأطفال والنساء وكبار السن، يتطلب من المجتمع الدولى أن ينتقل من مرحلة الإدانة والشجب إلى اتخاذ إجراءات عملية رادعة، سواء عبر فرض عقوبات دولية، أو تفعيل آليات المساءلة القانونية ضد قادة الاحتلال المتورطين فى جرائم الحرب، قائلا: «التغاضى عن هذه الجرائم سيضع مصداقية النظام الدولى برمته على المحك».

وشدد وكيل لجنة الشئون العربية بمجلس النواب، على أنه لا مجال للحديث عن سلام عادل أو استقرار إقليمى ما لم يتم الاعتراف الكامل بحق الشعب الفلسطينى فى إقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، لافتا إلى أن كافة التجارب أثبتت أن محاولات تجاوز هذا الحق أو القفز عليه لا تقود إلا إلى مزيد من العنف وعدم الاستقرار.

وأشار النائب أيمن محسب، إلى أن مصر كانت ولا تزال فى مقدمة الصفوف الداعية لوقف الحرب وفتح ممرات آمنة لإدخال المساعدات الإنسانية، مؤكدا أن الدور المصرى يحظى باحترام وتقدير متزايدين على المستويين الإقليمى والدولى، وهو ما يفرض على المجتمع الدولى دعم هذه الجهود وتبنى رؤية شاملة تضع حداً للمأساة الإنسانية التى يعيشها الفلسطينيون.

وشدد «محسب»، على أن المشهد الذى شهده العالم داخل قاعة الأمم المتحدة يمثل بداية مرحلة جديدة فى مواجهة الاحتلال، مشيرا إلى أن الكرة الآن فى ملعب القوى الكبرى التى ينبغى أن تتحمل مسئولياتها الأخلاقية والقانونية، وأن تعمل على وقف نزيف الدم الفلسطينى وإرساء دعائم سلام عادل يقوم على قرارات الشرعية الدولية، مؤكدا أن هذا وحده الكفيل بإنهاء دوامة العنف وفتح صفحة جديدة من الأمن والاستقرار فى المنطقة.

توزيع أكثر من مليون طالب وطالبة على الجامعات الحكومية والمعاهد

كتب - صلاح شرابى ونرمين عشرة:

أنهى مكتب تنسيق القبول بالجامعات الحكومية والمعاهد العليا بنجاح أعماله لعام ٢٠٢٥، إذ بلغ العدد النهائى للطلاب الذين تم تسيقهم إلكترونيًا مليوناً و٢٢ ألفاً و٤٩٨ طالبا وطالبة.

وشمل التنسيق الإلكترونى ٦٥٦ ألفا و٨٢١ طالبًا من خريجى الثانوية العامة الحديثة، و٣٧ ألفا و٥٠٣ طلاب من خريجى الثانوية العامة القديمة، و٣٠٦ آلاف و٢٩٩ من طلاب الشهادات الفنية، و١٣ ألفا و٧٨١ من طلاب الشهادات المعادلة العربية والأجنبية، بالإضافة إلى ألف و٦٢٢ طالبًا من مدارس المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا STEM، و٦٤٩ من طلاب مدارس النيل الثانوية الدولية، و٥ آلاف و٨٢٤ من طلاب الثانوية الأزهرية.

يذكر أن مكتب التنسيق باشر أعماله اعتبارًا من يوليو الماضي، حيث تم تنسيق ثلاث مراحل لطلاب الثانوية العامة بنظاميها الحديث والقديم، بالإضافة إلى مراحل أخرى تخص طلاب الشهادات الفنية، والشهادات المعادلة العربية والأجنبية، وطلاب مدارس المتفوقين ومدارس النيل، وطلاب الثانوية الأزهرية، وفقًا للجداول الزمنية المعلنة، وقد تمت جميع إجراءات التنسيق إلكترونيًا عبر موقع التنسيق الإلكترونى. وأتاح مكتب التنسيق لطلاب مختلف الشهادات فرص تقليل الاغتراب عقب انتهاء كل مرحلة من مراحل التنسيق، وفقًا لضوابط المجلس الأعلى للجامعات واجتماعات اللجنة العليا للتنسيق.

٤٠٠ ألف جنيه لأسرة كل متوفى فى حريق المحلة

كتب - طارق يوسف ومحمد غنيم وناصر العيارى ومنى أبوسكين:

قرر محمد جبران، وزير العمل والدكتورة مايا مرسى، وزيرة التضامن الاجتماعى صرف ٤٠٠ ألف جنيه من الوزارتين لأسرة كل حالة وفاة فى ضحايا حادث مصنع المحلة الكبرى فى محافظة الغربية الذى وقع أمس الأول.

ما زالت ردود الأفعال مستمرة حول حادث حريق مصنع الصباغة بالمحلة الكبرى مستمرة الذى راح ضحيته نحو ١٣ قتيلًا بينهم ثلاثة من رجال الشرطة البواسل و٣٥ مصابًا بإصابات مختلفة ووقعت أحداثه فجر الجمعة الماضية، وظل البحث عن العمال تحت الأنقاض قرابة أكثر من عشرين ساعة. وتم تشكيل لجنة لتقصى الحقائق لمعرفة الأسباب الحقيقية وراء الحريق وانهيار المبنى المكون من ثلاثة طوابق فى شارع السرجة بمنطقة اليمامة وسط مدينة المحلة الكبرى إحدى قلاع الصناعة فى مصر وسط منطقية سكانية آهلة بالسكان.

«الزراعة»: لا زيادة فى أسعار الأسمدة المدعمة

كتبت - نغم هلال:

كشفت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى عن بدء استعداداتها للموسم الزراعى الشتوى الحالى، مؤكدة على جاهزيتها التامة لتوفير كافة سبل الدعم للمزارعين وتوفير مستلزمات الإنتاج لضمان نجاح الموسم، والتيسير على المزارعين.

وقالت الوزارة فى بيان لها، إن علاء فاروق وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، وجه بوضع مجموعة من الإجراءات الاستباقية المهمة، لدعم المزارعين، وضمان التيسير عليهم وأكدت الوزارة التزام الدولة المصرية بتوفير الأسمدة المدعمة للمزارعين المستحقين دون أى زيادة فى أسعارها، حيث جرى التنسيق مع الجهات والمصانع المعنية لضمان توريد كافة احتياجات الموسم الشتوى بالسعر المدعم عبر الجمعيات، مع ضخ كمية مناسبة أخرى بالسعر الحر فى الأسواق لمن تتجاوز حيازتهم ٢٥ فدانًا، بهدف تجنب أى أزمة فى السوق المحلى وتحقيق التوازن لدعم المزارعين وتشجيع الصناعة فى الوقت ذاته.

وشدد وزير الزراعة على إنجاز أعمال الحصر، وتدقيق المساحات، فضلًا عن تشديد أعمال المتابعة والرقابة، على جميع الجمعيات الزراعية ومنافذ توزيع الأسمدة المدعمة، والصرف وفقًا للمنظومة من خلال كارت الفلاح، لضمان وصول الأسمدة للمزارعين بالأسعار المقررة، دون زيادة، مع عدم تحصيل أية مبالغ إضافية على سعر شيكارة الأسمدة، أو ربط عمليات الصرف بشراء مستلزمات أخرى من الجمعيات، وشدد الوزير على التأكد من توافر المبيدات الآمنة والموصى بها لمكافحة الآفات والأمراض التى قد تظهر خلال هذا الموسم.

يذكر أن علاء فاروق، وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، كان قد قرر تمديد الموسم الصيفى والخاص بإستلام الأسمدة، ١٠ أيام إضافية لينتهى فى ١٠ أكتوبر بدلا من ٣٠ سبتمبر، وذلك فى إطار حرص الدولة على استمرار دعم المزارعين، وتجنب الاختناقات، وضمان حصول المزارعين على الأسمدة المدعمة المستحقة.

من ناحية أخرى نفت وزارة الزراعة ما أثير عبر مقطع فيديو، على مواقع التواصل الإجتماعى، حول وجود طماطم فى الأسواق تم رشها بمادة «الإيثريل»، لتسريع النضج والتلوين الخارجى للثمرة.

وأوضحت الوزارة فى بيان لها أن هذا الحديث لا أساس له من الصحة، حيث إن اللون الابيض داخل ثمار الطماطم يرجع إلى عدد من الأسباب من بينها ارتفاع درجات الحرارة عند النضج وهو ما يسمى بالإجهاد الحرارى أو التقلبات فى درجات الحرارة، ارتفاع وانخفاض درجة الحرارة أثناء نضج الثمار ما يؤثر على تكوين صبغة الليكوبين وهى مسئولة عن اللون الأحمر فى ثمار الطماطم.

وأوضحت الوزارة أن تناول هذه الطماطم، التى تعرضت لهذه الأسباب أو الظروف المناخية، ليس له أى تأثير سلبى على صحة المستهلكين.

رسائل ثقة وفرص استثمارية واعدة

ملتقى الأعمال المصرى الألمانى يختتم أعماله فى ميونخ

كتب - صلاح السعدنى:

اختتم أمس الأول ملتقى الأعمال المصرى الألمانى فعالياته بنجاح كبير والذى نظمته الغرفة الألمانية العربية للصناعة والتجارة (AHK مصر) بصفتها صاحبة المبادرة برئاسة المهندس أحمد السويدى، فى فرانكفورت وميونخ، بالتعاون مع غرفتى الصناعة والتجارة الألمانية فى فرانكفورت (IHK) وميونخ وبافاريا العليا (IHK). واستعرض أحمد كجوك، وزير المالية خلال الملتقى، الجهود الحكومية لتحفيز الاستثمار عبر التسهيلات الضريبية والسياسات المالية الداعمة للإنتاج والتصدير، إلى جانب الترويج للفرص الاستثمارية الواعدة فى القطاعات التنموية ذات الأولوية أمام الشركات الألمانية. وأكد أن النتائج المتوازنة للأداء المالى والاقتصادى خلال العام المالى الماضى جاءت بفضل تجاوب القطاع الخاص مع مبادرات الحكومة، وأوضح أن مصر مهتمة بما يسمى التوقع الواضح لكلفة الاستثمار وتوفير بيئة واضحة شفافة بما يضمن عدم تعرض الشركات الأجنبية لأى تكاليف مستترة قد تؤثر على ربحيتها أو تعوق خططها التوسعية، وأكد أن مصر تتميز بسياسة ضريبية مستقرة، حيث تبلغ ٢٢,٥٪، وهى من النسب التنافسية. وقدم وليد جمال الدين، رئيس الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس،عرضًا حول أبرز المقومات الاستثمارية التى تتمتع بها المنطقة، مشيرًا إلى تكامل ٦ موانئ بحرية على البحرين المتوسط والأحمر مع ٤ مناطق صناعية ولوجستية، إلى جانب بنية تحتية عالمية المواصفات. وأوضح أن الهيئة تستهدف توطين ٢١ قطاعًا صناعيًا ولوجستيًا وخدميًا، مع الاستفادة من اتفاقيات التجارة الحرة التى تتيح النفاذ إلى نحو مليارى مستهلك حول العالم. شارك بالملتقى الذى شهد حراكاً مكثفاً وفد رسمى

رفيع المستوى ضم: الدكتور أحمد كجوك، وزير المالية- وليد جمال الدين، رئيس الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس- الدكتور محمد البدرى، السفير المصرى لدى ألمانيا، وأمين حسان القنصل العام المصرى فى فرانكفورت وممثلى كبرى الشركات الألمانية وقيادات القطاع الصناعى من أعضاء مجلس إدارة الغرفة الألمانية AHK مصر على رأسهم: المهندس أحمد السويدي- المهندس علاء كمال - أمير رياض - ستيفانى فولز - المهندس محمد الشيخ- مصطفى الباجورى- توماس كوفال. رافق الوفد كل من مارين ديالا، المدير التنفيذى لغرفة AHK مصر، وكارين الشافعى، رئيسة العمليات بالغرفة. وأوضحت مارين ديالا، المدير التنفيذى لغرفة AHK مصر أن تنظيم الملتقى يأتى فى إطار الشراكة الثنائية طويلة الأمد بين مصر وألمانيا، وتأكيدًا على التزام الغرفة بدورها كمحفز رئيسى لتقوية الروابط الاقتصادية بين البلدين، عبر بناء الجسور بين القطاعين العام والخاص. وفى كلمته أكد المهندس أحمد السويدى رئيس مجلس ادارة الغرفة الألمانية العربية للصناعة والتجارة بمصر أن كلفة العمل واقتصاديات الإنتاج فى مصر أرخص من أى دولة أخرى.

أخبار سريعة

◆ **كتب - عبدالخالق خليفة وأمانى سلامة:**

شارك الدكتور سامح الحفنى، وزير الطيران المدنى، فى الاجتماع الوزارى الذى عقدته منظمة الطيران المدنى الإفريقى (الأفكاك)، على هامش أعمال الدورة الثانية والأربعين للجمعية العمومية لمنظمة الطيران المدنى الدولى (الإيكاو)، بمدينة مونتريال الكندية، وذلك بحضور السيدة أديفونكى أديميى الأمين العام للأفكاك، وعدد كبير من وزراء الطيران والنقل ورؤساء هيئات وسلطات الطيران المدنى بإفريقيا من الدول الأعضاء بالإيكاو. وفى كلمته التى ألقاها خلال الاجتماع، أكد الدكتور سامح الحفنى، وزير الطيران المدنى على أن القارة الإفريقية تمثل كيانًا واحدًا متماسكًا، يجمع بين شعوبها أهداف مشتركة وتطلعات موحدة نحو مستقبل أفضل.

◆ **كتبت - إلهام حداد:**

قال الدكتور محمود عصمت، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، إن توطين التصنيع المحلى لبعض المكونات الرئيسية لمفاعل الضبعة، هو أحد أهم محاور عمل وزارة الكهرباء، مشيرا إلى أن استراتيجية الوزارة تقوم على مزيج الطاقة وتنويع مصادر توليد الكهرباء والاعتماد على الطاقات النظيفة لخفض استهلاك الوقود والحد من الانبعاثات الكربونية. جاء ذلك خلال لقاء وزير الكهرباء مع أليكسى ليخاتشوف المدير العام للمؤسسة الحكومية الروسية للطاقة الذرية «روساتوم» والدكتور أندرى بيتروف النائب الأول لمدير عام المؤسسة، ورئيس شركة «آتوم ستروى إكسبورت» القائمة على تنفيذ مشروع المحطة النووية بالضبعة، على هامش مشاركته فى القمة النووية العليا والأسبوع الذرى العالمى بالعاصمة الروسية موسكو.

◆ **كتبت - إيمان الجندى:**

أعلنت منظمة الصحة العالمية وفريق العمل المشترك بين وكالات الأمم المتحدة للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها، عن فوز مصر بجائزة دولية مرموقة ضمن جوائز عام ٢٠٢٥، تقديرًا لجهودها المبتكرة والفعالة فى الوقاية من السمنة ومكافحتها. جاء هذا التكريم خلال الحفل السنوى لتوزيع الجوائز، الذى أقيم على هامش الدورة الـ٨٠ للجمعية العامة للأمم المتحدة، والاجتماع رفيع المستوى الرابع حول الأمراض غير السارية، وذلك فى مدينة نيويورك، بمشاركة قادة دوليين وممثلى منظمات أممية.

◆ **كتب - سيد العبيدى:**

تفقدت الدكتورة منال عوض، وزيرة التنمية المحلية والمهندس عادل النجار محافظ الجيزة، أعمال التطوير الجارية بمحيط مستشفى بولاق الدكرور العام، وأكدت الوزيرة أن الدولة حريصة على أن تكون المنطقة المحيطة بالمستشفى نموذجًا حضاريًا متكاملًا مشددة على الالتزام بالمواصفات الفنية فى التنفيذ وزراعة ١٠٠٠ شجرة بالمنطقة وأسفل الكبارى، إلى جانب مراعاة الهوية البصرية ودهان المبانى المحيطة، بما يسهم فى تحسين البيئة العمرانية وتسهيل حركة المرور للمترددين على المستشفى.

ويعد المشروع من المشروعات الحيوية الجارى تنفيذها بمحافظة الجيزة بتكلفة إجمالية ٦٢ مليون جنيه.

◆ **كتب - نصر اللقانى:**

افتتح المهندس شريف الشربينى وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، والدكتورة جاكلين عازر، محافظ البحيرة، محطة معالجة الصرف الصحى بمركز بدر بمحافظة البحيرة، وذلك بحضور مسئولى الوزارة والمحافظة، والهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى، والشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحى، وشركة مياه الشرب والصرف الصحى بالمحافظة. وعقب الافتتاح، تجوّل وزير الإسكان، ومحافظ البحيرة بالمحطة، واستمعا إلى شرح تفصيلى عن مكوناتها وآلية العمل بها.

◆ **كتبت - هدير وجدى:**

التقى الدكتور أشرف صبحى، وزير الشباب والرياضة، الدكتورة رانيا المشاط، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولى، والمستشار محمد خليل الشناوى، رئيس هيئة النيابة الإدارية، وذلك لبحث تطورات تطبيق منظومة التصويت الإلكترونى بالانتخابات التى بدأ تطبيقها بهيئة النيابة الإدارية وتم توسيع نطاق التجربة فى مراكز الشباب والأندية التابعة لوزارة الشباب والرياضة، وطبقها نادى الزهور الرياضى كأول نادٍ فى مصر يطبق المنظومة. أكد الدكتور أشرف صبحى، وزير الشباب والرياضة، أن تطبيق التصويت الإلكترونى فى انتخابات الأندية يمثل خطوة مهمة نحو تعزيز النزاهة والشفافية وتيسير الإجراءات على الأعضاء، بما يتواكب مع استراتيجية الدولة للتحول الرقمى وتطوير الخدمات المقدمة للمواطنين.

وأكدت الدكتورة رانيا المشاط، على أهمية التعاون المُمتد بين جهات الدولة والذى يُجسّد نموذجًا عمليًا للتناغم والتكامل بين مؤسسات الدولة لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة وتحسين جودة الحياة للمواطن المصرى، متابعة أن نظام التصويت الإلكترونى والذى يتم تنفيذه مع هيئة النيابة الإدارية وبالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة يأتى فى إطار بروتوكول التعاون الموقع بين وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولى، وهيئة النيابة الإدارية، فى عام ٢٠٢٢.

حق الرد

توضيح من الجهاز المصرى للملكية الفكرية

تلقت «الوفد» الرد التالى من الجهاز المصرى للملكية الفكرية:

تم نشر خبر عن الجهاز المصرى للملكية الفكرية بجريدتكم الموقرة بعددها رقم ١٢٠٥٧ بتاريخ ٢٠٢٥/٩/٢٣.. آثار دهشتنا واستنكارنا؛ حيث إن الخبر احتوى على كثير من المغالطات والبيانات المضللة بخصوص العلامات التجارية التابعة للجهاز المصرى للملكية الفكرية..

وهذا يخالف ما هو معروف عنكم من مصداقية فى نشر الأخبار وتحرى الدقة قبل النشر عن أى معلومة تصلكم.. فالأمانة نهجكم الذى اعتدناه دومًا منكم منذ تأسيس جريدتكم الغراء وتحملكم لميثاق شرف الصحافة.

ومن الجدير بالذكر أننا نحاول جاهدين منذ إنشاء الجهاز المصرى للملكية الفكرية بموجب القانون رقم ١٦٣ لسنة ٢٠٢٣ وتكليفنا بهذه المهام الصعبة، وعلى رأسها ملف العلامات التجارية بكل ما به من معوقات.. فهى إرث ثقيل وملفات معلقة فى الفحص تبلغ ٦٠ ألف طلب فحص علامة قبل تاريخ مباشرة الجهاز لاختصاصاته..

إن العلامات التجارية أحد أضلع الاستثمار القوية على الصعيدين الوطنى والدولى.. فتسجيل العلامة هو ترخيص الدخول الرسمى للسوق.. ومن هذا المنطلق فنحن حريصون كل الحرص على إنجاح هذه المنظومة تحقيقا لأهداف الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية.

ولقد تحمل الجهاز عبئاً ثقيلاً من خلفه – ليس ذمًا فيمًا سبقه – بل إحقاق للحق بعد أن ورد إلينا باطل على ألسن غير أمينة فى الكلمة والمعلومة، وقد ثبت لنا بالمستندات حقيقة الوضع الراهن فى إدارة العلامات التجارية وما انتقل منها من مهام صعاب إلى الجهاز؛ ودون التعرض للتفاصيل الخاصة باللوجستيات والعاملين وحالتهم الوظيفية، وما ترتب عليه من تعطل مستمر فى العمل، إلا أنه رغما عن ذلك وبإصرار من السيد الأستاذ الدكتور رئيس الجهاز والسيدة الدكتورة نائبه؛ فقد استمر العمل بالإدارة، واستقبال الطلبات الجديدة ومجابهة ما أثير من شكوك وما حاول بعض المغرضين إثارته من مشاكل.

هشام عزمى

وإذ باشر الجهاز اختصاصاته فعليًا فى مطلع شهر فبراير من عام ٢٠٢٥، وقد تبين وجود طلبات لتسجيل العلامات التجارية يجاوز الستين ألف علامة لم يتم البت فيها، فضلًا عن تجاوز التظلمات والمعارضات على تسجيل العلامات التجارية والنماذج الصناعية لتسعة آلاف تظلم ومعارضة مع تنوع أسبابها وتعدد الطلبات فيها، وتزامن ذلك جميعه مع تقليص أعداد الموظفين، سواء لعدم رغبة البعض فى الانتقال إلى الجهاز الجديد لعدم التأثير على حالتهم الوظيفية، أو لعدم إمكانية نقلهم لأسباب إجرائية وقانونية، وكذا عدم كفاية الإمكانيات مع الوضع فى الاعتبار أن تاريخ ممارسة النشاط الفعلى للجهاز بدأت إبان موازنة الدولة ٢٠٢٤/٢٠٢٥.. حيث لم يكن من ضمن الجهات الواردة بالموازنة، ثم وبدخوله بموازنة الدولة ٢٠٢٥/٢٠٢٦ تقرر له ميزانية لا تتلاءم واختصاصاته، وبهذا فكل ما ورد فى الخبر السابق عن عجز بميزانية الجهاز هو معلومات عارية من الصحة، تبين أن حقيقتها هو قانون ربط موازنة الجهاز خلال العام الجارى وهو لم يقم بالتحقق من فعلية وجود عجز الميزانية.

شركة الشرق الأوسط لصناعة الزجاج
(ش.م.م)
إخطار أول

دعوة
لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية
لشركة الشرق الأوسط لصناعة الزجاج ش.م.م (شركة مساهمة مصرية)
والمقرر انعقادها يوم الأحد الموافق ١٩ أكتوبر ٢٠٢٥ الساعة ٣:٣٠ عصراً

يتشرف رئيس مجلس إدارة شركة الشرق الأوسط لصناعة الزجاج ش.م.م.، شركة مؤسسة وفقاً لأحكام القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ ولائحته التنفيذية، والمقيدة تحت رقم ١٩٣٧٧٠ سجل تجاري استثمار القاهرة بدعوة سيادتكم لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية للشركة المقرر انعقاده بمقر شركة الشرق الأوسط الكائنة في ٦ شارع المخيم الدائم، الحي السادس، المنطقة الصناعية، مدينة نصر، القاهرة يوم الأحد الموافق ١٩ أكتوبر ٢٠٢٥ الساعة ٣:٣٠ عصراً، وذلك باستخدام وسائل الاتصال الحديثة المسموعة والمرئية من خلال تطبيق (MS Teams) .

وذلك لمناقشة جدول الأعمال التالي:

١. النظر في اندماج كل من شركة مصر لصناعة الزجاج ش.م.م (شركة مندمجة ١) وشركة ميج مصر للزجاج MEG (شركة مندمجة ٢) وشركة الشرق الأوسط للعبوات الزجاجية بالسادات ش.م.م (شركة مندمجة ٣) في شركة الشرق الأوسط لصناعة الزجاج ش.م.م (الشركة الدامجة) على اساس القيمة الدفترية للشركة الدامجة والشركات المندمجة.
٢. النظر في تقرير اللجنة المشكلة للتحقق من صحة التقدير المبدئي لأصول والتزامات كل من شركة مصر لصناعة الزجاج ش.م.م (شركة مندمجة ١) وشركة ميج مصر للزجاج MEG (شركة مندمجة ٢) وشركة الشرق الأوسط للعبوات الزجاجية بالسادات ش.م.م (شركة مندمجة ٣) في شركة الشرق الأوسط لصناعة الزجاج ش.م.م (الشركة الدامجة) والمعتمد من الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة بتاريخ ٢٧ يوليو ٢٠٢٥.
٣. النظر في تحديد رأس المال الشركة المرخص به والمصدر لشركة الشرق الأوسط لصناعة الزجاج ش.م.م (الشركة الدامجة) بعد الاندماج مع ترحيل الفرق بين صافي حقوق الملكية لكل من مساهمي الشركات المندمجة بعد الاندماج ورأس المال المصدر الي حساب الاحتياطات والنظر في تعديل المواد ٦ و٧ من النظام الاساسي للشركة تبعا لذلك.
٤. النظر في إضافة أنشطة جديدة الي غرض الشركة وتعديل المادة ٣ من النظام الاساسي للشركة.
٥. النظر في اضافة مراكز مواقع النشاط للشركات المندمجة كمراكز ممارسة النشاط للشركة الدامجة وتعديل المادة ٤ من النظام الاساسي للشركة تبعا لذلك.
٦. النظر في اعتماد مشروع عقد الاندماج وعقده وتعديل المواد وتفويض السيد/ عبد الجليل بشر - رئيس مجلس الادارة في التوقيع عليه وعلى تعديلاته.
٧. النظر في حلول الشركة الدامجة محل الشركات المندمجة حلولاً قانونياً في كل مالها من حقوق وما عليها من التزامات.
٨. احاطة الجمعية العامة برأي جهاز حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية بشأن عملية الاندماج.
٩. النظر في الموافقة على تفويض السيد/ عبد الجليل بشر - رئيس مجلس الإدارة أو من يفوضه في ادخال أي تعديلات قد تطلبها الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة والهيئة العامة للرقابة المالية والجهات الادارية المختصة على قرارات الجمعية وعلى عقد الاندماج وتعديل المواد بما يتفق واحكام القانون وفي اصدار كافة القرارات واتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لإتمام الاندماج أو اي تعديلات على قرارات الجمعية.

ونوجه عناية السادة مساهمي الشركة إلى ما يلي:

١- على السادة المساهمين الراغبين في الانضمام لحضور الجمعية العامة الغير العادية التكرم بإرسال ما يلي على البريد الالكتروني ibrahim.yassin@meg.com.eg ، وذلك قبل انعقاد الجمعية بثلاثة أيام كامله على الأقل و ذلك من خلال عنوان البريد الالكتروني الذي سيستقبل الدعوة للمساهم للمشاركة في الاجتماع من خلال تطبيق MS Teams .
أ- كشف حساب معتمد صادر من إحدى بنوك أمناء الحفظ متضمناً تجميد رصيد الأسهم الموضح بكشف الحساب بغرض حضور الجمعية وذلك قبل انعقاد الجمعية العامة الغير العادية بثلاثة أيام كاملة على الأقل.
ب- بطاقة الرقم القومي أو جواز السفر لإثبات شخصيه المساهم.
ج- أيه مستندات إضافية في حاله التوكيلات أو التفويضات.
د- بطاقة التصويت على قرارات الجمعية العامة الغير العادية والمتاحة على الموقع الإلكتروني للشركة من خلال الرابط التالي : (http://meg.com.eg/investorrelations/gam/eogam-voting-form-Q4 -2025.docx)
٢- سوف يتم الرد من جانب الشركة بذات الوسيلة فور مراجعه كافة المستندات أعلاه والتأكد من صحتها، وموافاة المساهم بكود الاجتماع والذي سيمكنه من المشاركة في الاجتماع من خلال تطبيق MS Teams المذكور.
٣- لا يجوز للمساهم أن يمثل في اجتماع الجمعية للشركة عن طريق الوكالة عدداً من الأصوات يجاوز ١٠٪ من مجموع الأسهم الاسمية لرأس مال الشركة وبما لا يجاوز ٢٠٪ من الأسهم الممثلة في الاجتماع.
٤- لكل مساهم الحق في حضور الاجتماع بالأصالة أو بإنابة مساهم آخر من غير أعضاء مجلس الادارة ويشترط لصحة الإنابة أن تكون ثابتة في توكيل كتابي.
٥- لا يكون اجتماع الجمعية العامة الغير العادية صحيحاً، إلا إذا حضره عدد من المساهمين يمثل ٥٠٪ من رأس مال الشركة. فإذا لم يتوافر الحد الأدنى في الاجتماع الأول وجهت دعوة الجمعية إلى اجتماع ثان يعقد في خلال الثلاثين يوما التالية للاجتماع الأول ويعتبر الاجتماع الثاني صحيحا إذا حضره عدد من المساهمين يمثل ٢٥٪ من رأس مال الشركة (على الأقل).
وتفضلوا قبول وافر الاحترام

رئيس مجلس الإدارة
م/ عبد الجليل بشر

تهدد مناخ الاستثمار

المنصات العقارية.. نصب واحتيال

مخالفة للقانون وتواجه عقوبات تصل إلى الحبس من 3 إلى 5 سنوات

فى ظل الأزمة الاقتصادية والبحث المستمر عن قنوات استثمار بديلة، برزت فكرة الجمعيات العقارية أو ما يُعرف بـ«الحصص العقارية»، يشترك مجموعة من الأصدقاء أو الشباب أو حتى العائلات فى تجميع مبلغ مالى لشراء وحدة سكنية أو تجارية، بهدف إعادة بيعها أو تأجيرها وتقسيم العائد بينهم، الفكرة التى بدأت بشكل ودى وبسيط، تطورت فى بعض الحالات إلى مشروعات منظمة تديرها شركات ومنصات إلكترونية، ما فتح الباب أمام تساؤلات كثيرة: هل هذا الاستثمار آمن؟ هل هو قانوني؟ هل يخضع لأى جهة رقابية؟ ومتى يتحول إلى فخ نصب منظم؟.

تحقيق:
إسلام أبوخطوة

ليلى فقدت 50 ألف جنيه على صفحة فيسبوك.. وهانى دفع 60 ألفًا مقابل رسائل واتساب

خبراء: مدخرات الشباب فى خطر

أحمد القرمانى

خالد الشافعي

تصفحنا محركات البحث للوصول إلى أصل الفكرة، ووجدناها منتشرة حول العالم، بل هى جزء من نماذج استثمارية معروفة مثل صناديق الاستثمار العقارى، تتيح للأفراد الاستثمار فى السوق العقارى دون شراء وحدة كاملة، إلا أن الفارق فى السوق المصرى هو أن جزءًا كبيرًا من هذه المبادرات يتم خارج الإطار الرسمى والقانونى، وغالبًا بدون عقود واضحة أو رقابة مالية، ما يعرّض المشاركين فيها لمخاطر حقيقية.

وتتكون هذه المجموعات من خلال عدة أشكال، ولكن الغالبية تكون مبادرة بين مجموعة أصدقاء يعرفون بعضهم جيدًا، ويثقون فى نوايا بعضهم، فيتم شراء شقة سكنية أو محل تجارى بالتقسيط أو دفعة واحدة، ثم يُعاد بيعها بعد فترة، على أن يتم تقسيم الأرباح بينهم. وفى هذه الحالات إذا حدث اتفاق واضح، وتوثيق جيد، وشفافية فى الإدارة، فإن المخاطر تظل محدودة، لكن المشكلة تظهر عندما تتوسع هذه الفكرة إلى مستوى أكبر وتدخل فيها أطراف غير معروفة، أو كيانات غير مرخصة، حيث تبدأ الوعود بالعائد الثابت، والربح السريع، دون أى إثبات واقعى أو قانونى.

على صفحات السوشيال ميديا تجد نماذج لكيانات تعرض حصصًا عقارية للبيع على الإنترنت، وتعد بعوائد ربع سنوية ثابتة، لكنها لا تملك ترخيصًا من الهيئة العامة للرقابة المالية أو أى جهة تنظيمية، وبعضها لا يوضح موقع العقار، أو لا يملك إثبات ملكية حقيقى، بل إن بعض هذه الشركات تصف نفسها بأنها «منصة استثمار»، وتقوم بجمع الأموال دون الإفصاح عن طريقة إدارتها أو المخاطر المحيطة بها.

سعد (٢٩ عامًا) – موظف فى شركة تسويق رقمى – الجيزة، بدأ حكايته مع صديقيه المقربين، حيث قرروا منذ عامين دخول مشروع استثمارى بسيط يتيح لهم الادخار وتحقيق ربح من العقار، دون الحاجة لشراء شقة كاملة.

«كانت الفكرة أن كل واحد فينا يدفع ١٠٠ ألف جنيه، وندوّر على شقة صغيرة فى منطقة جديدة، نشتريها، نجهزها، ونبيعها بعد كده ونقسم المكسب».. يستكمل حديثه ويقول: بالفعل وجدنا وحدة فى منطقة أكتوبر، وبدأنا إجراءات الشراء من المالك مباشرة، دون وسيط قانونى، فقط بوعد بالبيع وعقد بيع ابتدائى.

لم يمر الوقت حتى انقلبت الأمور رأسًا على عقب بعد توقيع العقد، إذ اكتشفنا لاحقًا أن الشقة غير مسجلة، وهناك نزاع قانونى بين المالك الحقيقى وشخص آخر. حاول سعد وصديقاه استرداد المبلغ، لكن البائع اختفى، ولم يكن هناك عقد موثق فى الشهر العقارى أو أوراق رسمية تساعدهم فى رفع دعوى قضائية. وخسر الثلاثة ما يقرب من ٣٠٠ ألف جنيه.

بصوت حزين قال: «كنا متحمسين وعندنا حسن نية، بس ماحدش فينا كان بيفهم قانون، وكلنا اتكسفنا نقول لحد أو نسأل محامى فى الأول»، يقول سعد بأسى، ويضيف: «لو كنا بس خدنا خطوة التوثيق وراجعنا محامى، مكنّاش هنقع فى الفخ ده».

محمد (٣٢ عامًا) – فنى شبكات – القاهرة الجديدة، قصة محمد مختلفة قليلًا، فقد شارك من خلال منصة إلكترونية أعلنت عن بيع «حصص عقارية» فى مول تجارى جديد. دفع ٧٥ ألف جنيه مقابل وثيقة تؤكد أنه شريك فى وحدة تجارية، وسيحصل على أرباح ربع سنوية بنسبة معينة، تبدأ بعد ٦ شهور من توقيع العقد الإلكترونى.

«فى الأول كل حاجة كان شكلها محترم، الموقع الإلكترونى منسق، وخدمة العملاء بيردوا، وفيه فيديوهات بتشرح المشروع بالتفصيل»، يقول محمد. لكن بعد ٩ شهور، لم يتلق أى أرباح، وحين حاول التواصل مع الشركة، وجد الردود تتأخر، ثم انقطعت تمامًا.

اتضح لاحقًا أن المنصة غير مرخصة، ولا تخضع للرقابة المالية، والوحدة التجارية التى باعوا حصصها «تحت الإنشاء»، ولم يتم استلامها بعد من الشركة الأم. لم يستطع محمد حتى اليوم استرداد أمواله أو الوصول إلى مسئولى المنصة.

وتابع: «اللى خدعنى مش بس التصميم الاحترافى، لكن كمان فكرة إنه فيه ضمان على الأرباح.. كانوا بيقولوا إن ده زى صندوق استثمار. وأنا بصراحة مفرقتش بين الكلام ده وبين الحقيقة».

ليلى (٣٥ عامًا) – مدرسة بالمعادى، بدأت تجربتها من خلال إحدى الصفحات النشطة على «فيسبوك»، والتى كانت تنشر باستمرار عروضًا مغرية عن «فرص استثمار آمنة وصغيرة فى العقارات». الإعلان تحدث عن إمكانية شراء حصة بقيمة ٥٠ ألف جنيه فى شقة مفروشة تُدار بنظام الإيجار اليومى فى منطقة العين السخنة، مع وعد بعائد شهرى ثابت ومضمون.

وتستكمل حديثها: «أنا شفت إن ده أنسب ليّا كأم ومعنديش وقت أدير استثمار بنفسي»، وتضيف: «التواصل كان سريع، وبعتولى نموذج عقد إلكترونى بسيط فيه نسبة الأرباح ووعد بتحويل شهري».

دفعت المبلغ من مدخراتها، وتلقت إيصالًا إلكترونيًا، لكن بعد ٣ شهور، لم يصلها أى عائد، وتواصلت مع من يُسمى «مدير المشروع» ليتضح أن الشقة لم تُجهز بعد، وأن الإيجار لم يبدأ، وبعد شهرين إضافيين، اختفت الصفحة من فيسبوك، وأرقام التواصل أُغلقت تمامًا، لم تحصل ليلى على أى مستند رسمى أو إثبات ملكية، وحتى العقد الإلكترونى لم يكن مسجلًا باسم جهة قانونية معروفة.

واختتمت حديثها بأسف شديد: «المشكلة إنهم كانوا بيكلمونا بنبرة ثقة، وكأن كل حاجة قانونية، وأنا صدقت من غير ما أراجع أو أسأل متخصص».

هانى (٣٨ عامًا) – محاسب بالإسكندرية، بدأت حكايته بمكالمة من أحد أصدقائه الذى عرض عليه فرصة «استثمار سريع» فى مشروع عقارى جديد على أطراف الإسكندرية، يتضمن شراء وحدة فى مجمع إدارى، على أن يتشاركوا فيها مع أربعة آخرين.

يستكمل قصته قائلًا: «الفكرة كانت حماسية، وكل واحد يدفع حوالى ٦٠ ألف جنيه. صاحب الفكرة كان شغال قبل كده فى شركة تسويق عقارى، وكان بيبان عليه إنه فاهم».

وبالفعل تم جمع المبلغ وتسليمه نقدًا لصديقهم، على أن يتم توقيع العقود لاحقًا. لكن بعد مرور أسابيع، بدأ الشك يتسلل إليهم مع غياب التحديثات. وحين ضغطوا عليه، اعترف بأنه سلّم المبلغ لوسيط عقارى «ثقة»، لكنه اختفى لاحقًا دون أن يترك أثرًا.

لم يكن هناك أى إيصال أو عقد، فقط رسائل «واتساب» متبادلة، وبعض الصور لوحدة من المفترض أنها «الهدف». هانى وأصدقاؤه خسروا ٣٠٠ ألف جنيه دون أن يعرفوا حتى إن كان العقار موجودًا من الأساس أم لا، واختتم حديثه قائلًا: «اتعلمت الدرس... مفيش حاجة اسمها استثمار بدون ورق رسمى ومحامٍ»، مؤكدًا أنه لن يكرّر الخطأ مرة أخرى.

أما خليل (٣٥ عامًا) – مدرس من الإسكندرية أيضا، فوقع فى فخ أقرب إلى النصب التقليدى. حيث انضم إلى جمعية مع خمسة زملاء له من المدرسة، بهدف شراء شقة فى منطقة العجمى، وإعادة بيعها بعد عام، الاتفاق كان وديًا، بلا أوراق، ولا عقد شراكة موثقًا، أوكلوا الشراء لأحدهم، وأعطوه المبلغ كاملًا (قرابة نصف مليون جنيه)، لكنه اختفى بعد أسبوعين، وأغلق هاتفه.

وتابع: «الصدمة مش بس إنه نصب علينا، لكن إنه صاحبنا من سنين، وكنا بنثق فيه ثقة كاملة»، وأضاف: بعد محاولات عديدة، اكتشفوا أن الشخص عليه قضايا نصب أخرى، ويُعتقد أنه سافر خارج البلاد.

خطورة هذه النماذج لا تكمن فقط فى احتمال فشل الاستثمار، بل فى احتمال فقدان الأموال تمامًا، وعدم القدرة على مقاضاة الجهة القائمة، بسبب غياب العقود أو عدم قانونية النشاط من الأساس، كما أن جذب الشباب والمواطنين محدودى الدخل لهذا النوع من الوعود يجعلهم أكثر عرضة للنصب.

منصات رسمية

على الجانب الآخر، هناك منصات بدأت بالفعل السير فى المسار القانونى، وتقدمت بطلبات رسمية للترخيص كصناديق استثمار عقارى، تخضع للرقابة والإفصاح، وتلتزم بقوانين سوق رأس المال، وهذه المنصات وإن كانت قليلة تقدم بديلًا حقيقيًا ومنظمًا، يسمح لصغار المستثمرين بالدخول فى سوق العقارات دون مخاطر كبيرة، بشرط وضوح العقود، وإتاحة المعلومات، ومراجعة الأداء بشكل دورى.

ولكن السوق المصرى ما زال بحاجة ماسة إلى تنظيم واضح لهذا النوع من الاستثمار، فوجود طلب حقيقى من الشباب والمواطنين على أدوات مالية بسيطة وقليلة المخاطر يجب أن يُقابل بإطار قانونى منظم، يضمن الشفافية ويمنع التلاعب، فحتى الآن، لا تزال المسافة كبيرة بين المبادرات العشوائية التى تتم بين أصدقاء أو على وسائل التواصل الاجتماعى، وبين المنصات المحترفة التى تستوفى الشروط القانونية.

وعي مجتمعي

فى حديث لأحد الخبراء العقاريين، أكد أن السوق بحاجة إلى وعى مجتمعى بقدر ما يحتاج إلى تشريع، فالكثير من الناس لا يسألون عن التراخيص، ولا يقرأون العقود، ويكتفون بالثقة أو الانبهار بنسبة الربح الموعودة. وهذا ما تستغله بعض الجهات غير الموثوقة. كما أن بعض المتعاملين لا يدركون أن أى عقار غير موثق قد لا يكون له قيمة قانونية، خصوصًا إذا لم تكن الجهة المالكة أصلًا تملك العقار الذى يتم الاستثمار فيه.

يُضاف إلى ذلك أن بعض هذه المبادرات تعتمد على فكرة «الربح الجماعى السريع»، حيث يتم الشراء والبيع خلال فترة قصيرة، دون تقييم حقيقى لحالة السوق، أو خطة واضحة لما سيحدث إذا لم يتم البيع، أو إذا انخفضت قيمة العقار. وهذا ما حدث بالفعل فى حالات كثيرة. حيث اضطر الشركاء إلى البيع بخسارة، أو تجميد رأس المال لفترات طويلة.

فرص واعدة

لكن من الجانب الإيجابى، فإن النماذج القانونية المنظمة يمكن أن توفر فرصًا حقيقية للاستثمار فى العقار، قال الخبير القانونى أحمد القرمانى، إنّ مع التوجه العالمى نحو الملكية الجزئية، والرقمنة، وتسهيل الدخول للأسواق العقارية دون شراء وحدات كاملة، يظهر دور الجهات الرقابية فى تسريع إصدار التراخيص، وتسهيل إنشاء صناديق استثمار عقارى حقيقية، تخضع للقانون وتقدم مستوىً عاليًا من الشفافية.

وأضاف الخبير القانونى، أنّ دور الإعلام مهم فى تسليط الضوء على النماذج الناجحة، وتحذير الناس من النماذج الوهمية، مشيرا إلى أنّه فى ظل ضعف الثقافة الاستثمارية لدى بعض الشرائح، يصبح الإعلام بمثابة خط الدفاع الأول الذى يوضح الفارق بين الاستثمار الآمن والمخاطرة غير المحسوبة.

وتابع: أيضًا على مستوى الأفراد، يجب أن تكون هناك خطوات واضحة قبل المشاركة فى أى مبادرة من هذا النوع: أولها التأكد من شخصية من يدير المشروع، وخبرته، وتاريخه المالى. ثانيها وجود عقد واضح يحدد الملكية، وطريقة الإدارة، وتوزيع الأرباح، وخطة الخروج فى حال الرغبة فى بيع الحصة. ثالثًا، يجب أن يكون هناك حساب بنكى واضح ومشروع، وعدم تحويل الأموال لأشخاص أو عبر وسائل غير رسمية.

وأوضح الخبير القانونى أن الجمعيات العقارية أو الحصص الاستثمارية فى العقارات تمثل فرصة جيدة فى بعض الأحيان، خاصةً فى ظل الغلاء وصعوبة التملك الفردى. لكنها تصبح خطرًا حقيقيًا إذا لم تكن منظمة، وموثقة، ومراقبة قانونيًا. فالمعادلة بسيطة: حيث توجد الثقة والشفافية والتنظيم، يوجد استثمار واعد، وحيث يغيب القانون، تبدأ حكايات النصب والضياع.

وأشار إلى أنّ القانون تناول مثل هذه الحالات حيث إن أى جهة أو فرد يجمع أموالًا من المواطنين بغرض الاستثمار سواء فى العقار أو غيره دون الحصول على ترخيص رسمى من الهيئة العامة للرقابة المالية أو البنك المركزى، يعد مخالفًا للقانون ويواجه عقوبات تصل إلى الحبس من ٣ إلى ٥ سنوات، وغرامات كبيرة، وقد يتم التحفظ على أموال المتهمين.

وتابع: «المشكلة الأكبر أن الضحايا لا يملكون أوراقًا رسمية أو عقودًا موثقة فى الشهر العقارى، ما يصعّب المطالبة بحقوقهم القانونية أمام المحاكم، وغياب العقود يجعل الأمر يدخل فى نطاق النزاع المدنى المعقّد، أو ما يُعرف بـ(النصب الودي)، والذى يستغله المحتالون للتهرب من المسئولية».

خطر على الاستثمار

أكد الدكتور خالد الشافعى الخبير الاقتصادى، أن انتشار ممارسات الاستثمار غير الرسمية مثل ما يُعرف بـ«الحصص العقارية» أو «الجمعيات العقارية» بدون وجود عقود موثقة أو تراخيص رسمية، يمثل خطرًا مباشرًا على مناخ الاستثمار فى مصر، ويضعف من فرص جذب رءوس الأموال سواء المحلية أو الأجنبية.

وقال الشافعى إن الاستثمار يعتمد فى الأساس على الثقة والشفافية وضمان الحقوق، وأى خلل فى هذه العناصر ينعكس سلبًا على سمعة السوق ككل. فحين يسمع المستثمرون سواء كانوا أفرادًا أو شركات عن وقائع نصب أو خسائر جماعية نتيجة الدخول فى مشروعات غير قانونية، فإن ذلك يثير لديهم القلق والتردد فى ضخ أموال جديدة داخل السوق.

وأضاف أن خطورة هذه الممارسات تكمن فى أنها تتسلل عبر الثغرات القانونية والثقافية، حيث يعتمد البعض على الثقة الشخصية أو الوعود الشفوية دون اللجوء للتوثيق أو استشارة قانونية، وهو ما يفتح الباب أمام استغلال المواطنين، خصوصًا فى ظل الضغوط الاقتصادية ورغبة الكثيرين فى تحقيق أرباح سريعة.

وشدد الشافعى على أن الدولة تبذل جهودًا كبيرة لتهيئة مناخ استثمارى آمن، بدءًا من التيسيرات الضريبية والحوافز، مرورًا بتشريعات حماية المستثمر، وصولًا إلى الرقابة المالية، لكن وجود مثل هذه المبادرات العشوائية يهدد مسار الثقة الذى تحاول الحكومة بناءه.

وأشار إلى أن ضمان الاستثمار لا يتحقق إلا عبر القنوات الرسمية، مثل صناديق الاستثمار العقارى المرخصة، أو الشركات الخاضعة للرقابة، حيث تتوافر فيها الشفافية والإفصاح والمساءلة. أما التعاملات غير الموثقة، فهى ليست فقط تهديدًا للأفراد البسطاء، بل تُعطى صورة سلبية عن السوق بأكمله أمام المستثمرين الخارجيين.

واختتم الشافعى تصريحاته بالتأكيد على ضرورة تكثيف الرقابة والتوعية، بحيث يعرف المواطن أن أى مشروع استثمارى خارج المظلة القانونية قد يتحول من فرصة للربح إلى فخ للنصب، مؤكدًا أن الاستثمار الحقيقى لا يقوم إلا على التنظيم والشفافية والضمان القانونى.

الرئيس يحمى الحقوق والحريات

بقلم:
د. نصر محمد غباشى

إن الحقوق والحريات وضماناتها، ليست مجرد نصوصًا قانونية مكتوبة، اقتضت بها الشرعية الدستورية فحسب، بل هى مجموعة من القوانين تصدرها إرادة الدولة، وتقوم بتنفيذها عملا، ومن ثَمّ يكون القانون الصادر عن السلطة التشريعية، له أهمية شاملة وضرورية، تنم عن شتى المصالح اليقينية العامة، فى مناحى المجالات الحياتية للمجتمع، وحيث أن وجود القانون ينظم العلاقة بين المخاطبين بقواعده المفهومة، وسلوك الأفراد الخاضعين له، لأنه يدخل فى تكوين الدولة ليسط سيادتها الوطنية، وقوة التعبير عن إرادتها، وأساس العدل والحكم فيها، وأن الحكمة من وضعه هو تحقيق الخير العام، والمصلحة العامة للوطن وللأمة، وأن هذه الغاية لا تتحقق كما يريدها ويتخيلها المشرع البرلمانى، إلا إذا كان النص القانونى واضح فى صياغته، ومستقيم فى معانيه ومفهوم فى عبارته، أى ليس فيه غموض أو إبهام، حتى يضمن للمجتمع سلامته على أساس قانونى وضعى واضح وسليم، يهدف إلى تحقيق العدالة الناجزة، و يراعى فيها مقتضيات الصالح العام للمجتمع.. من السكينة العامة والحرية الشخصية وحرمة الحياة الخاصة، مع توفير الحياة الآمنة كحق لكل إنسان.

وتأسيسًا على ذلك فى حماية الحقوق وضماناتها، وتعزيزًا للديمقراطية الحاقة، قد أحسن سيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى صُنْعًا، عندما استخدم حقه الدستورى، بموجب المادة (١٢٣) منه، مُعْتَرِضًا على عدد (٨) مواد مستحدثة، بمشروع قانون «الإجراءات الجنائية» المحال من مجلس النواب بتاريخ ٢٠٢٥/٨/٢٦، فعاد سيادته القانون إلى المجلس مرة أخرى، وطلب إعادة النظر، فى بعض نصوص مواده التى يشوبها الغموض، ويتعين على المشرع محو هذا الغموض، الذى أثار جدلًا واسعًا من مختلف فئات مؤسسات المجتمع المدنى والأهلى، من رجال الصحافة وأهل الفكر والقانون ومنظمات حقوق الإنسان، ودائما تقع المسئولية القانونية على البرلمان، وفق فكرة مسئولية الدولة عن أخطاء السلطة التشريعية، أما السيد رئيس الجمهورية الدستور منحه شهر من وصول القانون إليه، يمكنه الاعتراض عليه خلال هذه المدة، وإذا لم يعترض خلالها اعتبر القانون قد صدر بقوة الدستور، وهنا تقع مهمة مراجعة القانون من خلال المستشارين القانونيين لرئاسة الجمهورية، وهؤلاء يجب عليهم التيقظ والتبصر لأى خطأ تشريعى محتمل وجوده، لأن المشرع البرلمانى إنسان والخطأ والنسيان من طبائع البشر، فلنفترض وجود عوار تشريعى فى مادة من مواد القانون مخالفة للدستور، لم يقوموا بالتنبيه إليها وقام الرئيس بالتوقيع عليه وأصبح قانونًا نافذًا، ونشر فى الجريدة الرسمية، وعلى الجميع العلم به من تاريخ اليوم التالى لنشره، من هنا تقع مسئوليتهم القانونية أمام الرئيس، وليس أمام المحكمة الدستورية العليا التى تم الطعن عليه أمامها.

ولم يُصدق الرئيس على مشروع قانون «الإجراءات الجنائية»، وأمر بعودته للبرلمان لإصلاح ما شابهه من خطأ موضوعى، لأن ما يهدف إليه سيادته، هو بث الطمأنينة فى قلوب أبناء شعبه ووطنه، حتى لا يؤخذ إنسان برىء بذنب لم تقترفه يداه، ثم إن احترام كرامة الإنسان وخصوصيته، هى الغاية الأسمى والأعلى لسيادته، لبناء الإنسان فى عهد «الجمهورية الجديدة»، «تحيا مصر».

مسار القهوة

بقلم:
د. أحمد عثمان

ماذا لو عاد معتذرًا؟!

– عايزنى أعتذر له؟

– على جثتى!

هل أصبح الاعتذار من بقايا الماضى؟

يرى كثير من الناس أن الاعتذار يمثل انكسارًا أو نقطة ضعف لا يجب إظهارها، كونها دليلَ تراجعٍ وهزيمة لا تليق بهم، ومن هذا المنطلق فإن أشدَّ المكابرين الرافضين للاعتذار، هم الذين يصنفون أنفسهم كطبقة مثالية لا تخطئ، وإن أخطأتْ فهى سامية لا تعتذر لمن هم دونها مرتبة، وفى ذلك شيء من صفات الشيطان ألا وهو الكِبْر، وصدق النبى الكريم إذ يقول: «لا يدخلُ الجنَّةَ مَنْ كان فى قلبِهِ مِثقالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْر».

فمن منّا لا يخطئ فى حق نفسه أو فى حق الآخرين، سواء أكان الخطأ بالقول أم الفعل؟! فالبشر جميعًا، سوى الأنبياء عليهم صلوات الله وسلامه، خطّاؤون، مصداقًا لقول نبينا الكريم، صلى الله عليه وسلم: «كُلُّ ابنِ آدمَ خطّاءٌ وخيرُ الخطّائينَ التوّابون».

ومن الطبيعى أن يلتقى أفراد المجتمع فيتفقون ويختلفون بسبب البيئة التى نشأوا فيها وطريقة تفكيرهم وقدراتهم على الإدراك وحصولهم على مقادير من تزكية الأنفس. وتتفاوت درجات الاختلاف فيما بينهم، فمنهم من يتفهم هذا الاختلاف ومن يتجاهله، ومنهم من يصل اختلافه إلى حد الخطأ فى حقوق الآخرين؛ فالخطأ هنا متلازمة للتفاعل الاجتماعى، فلا توجد علاقة مثالية طوال الوقت؛ لذا، لا بد من اعتذار مَن أخطأ، والتماس المعذرة منه وقبولها. وهذا الاعتذار ليس مجرد كلمات تخرج من الألسنة لتتلقاها الأذُن وترحب بها القلوب، بل هو أحد أسباب إصلاح العلاقات وترميمها بين الأصدقاء والشركاء والأزواج وبين من نعرف من البشر ومن لا نعرف.

إن الاعتذار ليس ضعفًا، بل قوة وثقة، وثقافة راقية، يُذهبُ الحقدَ ويدفعُ الصدّ، وهو ليس إهانة للنفس كما يعتقدَ بعضهم. ويرى كثير أن الاعتراف بالأخطاء والاعتذار يهدر الكرامة، ومن ثم فلا يقوى عليه سوى قلة، فنحن نقدر الاعتذار بالمعنى المجرد، ولكن ندير له ظهورنا عندما يحين وقته.

والاعتذار فن لا يتقنه جميع البشر، رغم أنه لا يتطلب علمًا أو ثقافةً واسعة، بل هو أدب وتواضع، وقدرة على كبح جماح النفس الأمّارة بالسوء، من هنا فإن أجمل أشكال الاعتذار، هو اعتذار القوى للضعيف، والكبير للصغير، وكما أن الاعتذار واجب، فإن قبول الاعتذار والصفح أوجب، لأنه من شيم الكرماء والنبلاء.

لذلك يجب أن نربى أبناءنا على أن الاعتذار ليس ضعفا، بل شجاعة وقوة ومروءة، وأن الضعفاء هم من لا يعتذرون، بل يختلقون لأنفسهم المبررات لتجاوزه والتهرب منه، أمّا السّوىُّ فهو مَن يعتذر عن خطئه، ويكفّر دون أدنى شعوُر منه بالعيب أو النقص أو الحطّ من قدْره، فحين يصبح الاعتذار سلوكًا طبيعيًا بين الأزواج والأصدقاء والزملاء، سنجد أنفسنا نعيش فى بيئة أكثر رقيًا وتسامحًا ونضجًا؛ حينها فقط، لن يخجل الإنسان من قول: «أنا آسف»، ولن يتردد فى الاعتراف بخطئه.

وفى النهاية، فلو عاد معتذرًا؛ فأهلا ومرحباً به، وعفا الله عما سلف، ولألتمس له السبعين عذرًا.

أستاذ الإعلام المساعد بكلية الآداب - جامعة المنصورة
Dr_ahmedothman@mans.edu.eg

«الحفنى» يقود وفد مصر بقوة فى اجتماعات الإيكاو الـ42.. ويؤكد التزام القاهرة بالمعايير الدولية

مصر تعزز مكانتها الريادية فى صناعة الطيران الدولى بمونتريال

شهدت مدينة مونتريال الكندية انعقاد أعمال الدورة الثانية والأربعين للجمعية العمومية للمنظمة الدولية للطيران المدنى (ICAO)، والتى تُعقد كل ثلاث سنوات بمشاركة وزراء ومسئولى الطيران المدنى من 193 دولة أعضاء، إلى جانب منظمات وهيئات إقليمية ودولية متخصصة. وقد مثل مصر فى هذا المحفل الدولى الدكتور طيار سامح الحفنى وزير الطيران المدنى، على رأس وفد رفيع المستوى ضم قيادات الوزارة والشركات التابعة.. جاءت مشاركة مصر لتعكس المكانة البارزة التى تحتلها على خريطة الطيران العالمية، باعتبارها من أوائل الدول المؤسسة للإيكاو عام 1947، وواحدة من أهم مراكز العبور الجوى بالشرق الأوسط وأفريقيا. وأكد الوزير فى كلمته أمام الجلسة العامة التزام الدولة المصرية الكامل بتنفيذ الاستراتيجيات واللوائح الدولية المنظمة للطيران، خاصة ما يتعلق بالسلامة الجوية، وأمن الطيران، وحماية البيئة.

مونتريال - عبدالخالق خليفة وأمانى سلامة:

وزير الطيران: الجمهورية الجديدة تدعم القطاع كركيزة للتنمية الاقتصادية والربط الحضارى بين الشعوب

الطيران المدنى المصرى يواكب التحول الرقمى لتسهيل حركة الركاب والشحن وتعزيز الكفاءة التشغيلية

انعقدت الدورة الـ42 للجمعية العمومية للإيكاو فى مقر المنظمة بمونتريال المقرر لها من 23 سبتمبر إلى 3 أكتوبر 2025؛ منصة طُرحت فيها سياسات ثلاثية العقد (التنفيذية، البيئية، التنظيمية) للفترة القادمة.

قادت مصر وفداً رفيع المستوى ترأسه وزير الطيران المدنى سامح الحفنى، ترافقه قيادات من سلطة الطيران والتمثيل الدائم لدى الإيكاو، وشاركت مصر بفاعلية فى الجلسات ولقاءات ثنائية وإقليمية لتعزيز التعاون الفنى والتنموى.. مشاركة مصر ووزير الطيران المدنى سامح الحفنى فى اجتماعات الدورة 42 للإيكاو لم تكن مجرد حضور بروتوكولى، بل جسدت حضوراً مؤثراً يعكس ثقل مصر الاستراتيجى فى صناعة الطيران الدولى، ويؤكد عزمها على مواصلة مسيرة التطوير والتكامل مع المنظمات الدولية والإقليمية بما يواكب تحديات المستقبل ويخدم أهداف الجمهورية الجديدة.

محاور الحفنى فى مداخلاته

أولوية مصر فى مونتريال تجمعت حول أربعة محاور:

(1) السلامة والتوافق مع متطلبات الإشراف الجوى الدولى، (2) أمن الطيران والتدريب، (3) الاستدامة والانتقال إلى الوقود المستدام للطيران (SAF/eSAF) (4) التحول الرقمى وتسهيل حركة الركاب والشحن. مخرجات الإيكاو ركزت بدورها على تسريع طرح برامج SAF وCORSIA وآليات الدعم للدول النامية.

* السلامة الجوية: استعراض خطط مصر لتطوير البنية التحتية لمطاراتها، وتحديث أنظمة الملاحة الجوية وفق أحدث المعايير العالمية.

* أمن الطيران: إبراز دور مصر كنموذج إقليمى فى تطبيق برامج أمنية صارمة معتمدة من الإيكاو، وتبادل الخبرات مع الدول الأفريقية والعربية.

* الاستدامة البيئية: التأكيد على التزام مصر بمبادرة «صافى الانبعاثات الكربونية صفر بحلول 2050»، وتوسيع استخدام الوقود المستدام للطيران (SAF)، بما يتماشى مع مخرجات مؤتمر المناخ COP27 الذى استضافته شرم الشيخ.

* التحول الرقمى: عرض مبادرات مصر فى رقمنة الخدمات بمطاراتها الوطنية وتطوير أنظمة إلكترونية للتسهيل على الركاب وتعزيز الكفاءة التشغيلية.

لقاءات ثنائية وإقليمية

وعلى هامش الاجتماعات، عقد الوزير سلسلة لقاءات ثنائية مع نظرائه من الدول العربية والأفريقية والأوروبية، بالإضافة إلى رئيس مجلس الإيكاو والأمين العام للمنظمة. وتركزت المباحثات على سبل تعزيز التعاون فى مجالات التدريب، وصيانة الطائرات، وتبادل الخبرات فى أمن الطيران والملاحة الجوية. كما شارك فى اجتماعات إقليمية خاصة بمجلس الطيران المدنى العربى (ACAO) واللجنة الأفريقية للطيران المدنى (AFCAC).

دعم الرؤية الوطنية

أكد الدكتور سامح الحفنى أن مشاركة مصر تأتى ترجمة لرؤية القيادة السياسية فى دعم قطاع الطيران باعتباره أحد ركائز التنمية الاقتصادية والربط الحضارى بين الشعوب. وأشار إلى أن مصر ماضية فى تنفيذ خطة متكاملة لتطوير أسطولها الوطنى ومطاراتها، بما يعزز دورها كمحور إقليمى للطيران فى الشرق الأوسط وأفريقيا.

وزير النقل الأنجولى يدعم ترشح مصر لعضوية مجلس الايكاو

انطلاق الدورة الـ ٤٢ للمنظمة الدولية للطيران المدنى الإيكاو بمونتريال بكندا

وزير الطيران يشهد توقيع مذكرة تفاهم مع الإياتا «لتعزيز منظومة السلامة الجوية»

مصر تعزز موقعها كمحور إقليمى للطيران فى الشرق الأوسط وأفريقيا بأكثر من 50 مليون مسافر سنوياً

ممثلو الدول المرشحة بمقاعد في انتخابات مجلس الإيكاو.. الحفنى ممثلاً لمصر

مصر تلتزم بأهداف الطيران الأخضر وصافى الانبعاثات صفر بحلول 2050 وفق مخرجات COP27

فتح آفاق جديدة للشراكة فى مجالات التدريب وصيانة الطائرات

إشادة دولية بجهود القاهرة فى دعم قضايا الطيران العالمى وتبادل الخبرات الفنية والتدريبية

طرح مشروع وطنى لإنتاج 120 ألف طن وقود مستدام باستثمارات 530 مليون دولار

إشادة دولية بدور مصر

وقد حظيت كلمة الوزير وتدخلات الوفد المصرى بتقدير المشاركين، حيث أشاد مسؤولو الإيكاو بالدور المصرى الفاعل فى دعم قضايا الطيران الدولى، سواء عبر استضافة مكاتب إقليمية وبرامج تدريبية، أو من خلال الخبرات الفنية المعتمدة لدى المنظمة

أين تقف مصر الآن؟

* نمو الحركة: وفق بيانات جهات مصرية دولية ورقابية، تخدم منظومة المطارات المصرية عدداً متزايداً من المسافرين، تقارير حديثة تشير إلى أن المطارات المصرية استقبلت أكثر من 50 مليون مسافر فى 2024 على نحو يقارب 400 ألف رحلة، كما تظهر زيادة ملحوظة فى حركة الركاب وساعات التشغيل، مما يرسّخ دور مصر كمحور عبور إقليمى.

* السلامة وتنفيذ المعايير: لدى مصر خطة وطنية للسلامة (NASP) موثقة لدى الإيكاو وتتضمن عناصر تطويرية مرتبطة بنتائج ومتابعات برنامج المراجعة المستمرة (USOAP-CMA). الوثائق الرسمية المصرية والملفات المنشورة لدى الإيكاو ترسخ التزام الدولة بتعزيز عناصر الإشراف (CEs) وبنود الامتثال.

الدور الإقليمى والتعاون الفنى

وفقا لصفحة الدورة الـ42 – المنظمة الدولية للطيران المدنى (ICAO) – معلومات القاعة والجدول الزمنى.. وبيان/تغطية مشاركة مصر State Information Service) / بيانات رسمية عن مشاركة الوزير). وتقارير ومبادرات إنتاج الوقود المستدام (EgyptToday / EgyptOil– ESAF) – Gas (تفاصيل السعة، التكلفة، موقع المشروع)... وبيانات حركة الركاب والبنية التحتية – تقارير IFC (شراكات PPP) وبيانات وزارة الطيران/مؤسسات مطارات مصرية.. وصفحة عمل لجنة البيئة فى A42 ووثائق العمل حول SAF (Working CORSIA Papers – ICAO A42).. والخطة الوطنية للسلامة (NASP) والوثائق المودعة لدى الإيكاو (مؤشرات USOAP/ متابعة السلامة.. فإن ما طرحه وزير الطيران المصرى سامح الحفنى تبور فى الآتى:

1- التأكيد على الدور الإقليمى والتعاون الفنى: الحفنى أعاد التأكيد على موقع مصر الجيوستراتيجى وخبرتها التشغيلية والقدرة على استضافة وبرامج تدريبية إقليمية – واستثمر ذلك لبناء تحالفات لدعم تطوير البنية التحتية والملاحة.

2- الاستدامة – SAF مركزى: مصر عرضت تقدم مشاريع وطنية لإنتاج الوقود المستدام، أبرزها إنشاء شركة Egyptian Sustainable Aviation Fuel (ESAF) وخطة وحدة إنتاج تستهدف إنتاجية تقريبية 120,000 طن سنوياً باستثمار مبدئى يُقدّر بنحو 530 مليون دولار، مع استخدام مخلفات ومواد زيتية كمدخلات، وبخطة لربط الإنتاج بسوق محلى وإقليمى. هذا العرض وضع مصر بين الدول التى تقدم حلولاً صناعية ملموسة لدعم جدول الإيكاو بشأن توسيع استخدام SAF.

3- التحول التشغيلى والرقمنة: تم عرض مبادرات رقمنة فى المطارات وأنظمة الملاحة لتقليل أوقات التشغيل وزيادة كفاءة التدفقات، وهى عناصر تُعزّز الفعالية التشغيلية وتدعم أهداف تقليل الانبعاثات عبر تحسين مسارات الطيران.

تقاطع الطرح المصرى مع جدول أعمال الإيكاو

الإيكاو فى A42 وضعت التوسع فى SAF وقياسات CORSIA كأولوية تقنية وسياسية؛ وثائق العمل (Working Papers) تؤكد ضرورة سياسات تمويلية، معايير استدامة، وآليات دعم للدول النامية لتسريع الانتقال. مشاركة مصر لم تكن منفصلة بل متكاملة مع مقترحات إقليمية لصياغة تدابير تنفيذية وتيسير شراكات تمويلية.

النقاط الإيجابية والسياسات ذات الأثر المباشر

1- قابلية التنفيذ: مشروع ESAF يعكس قدرة على إنتاج SAF محلياً (مصدر تمويل ودعم حكومى) – وجود مشروع بقدرة 120k طن/سنة يعطى مصر ورقة تفاوضية أسواقية قوية مع شركات الطيران وشركاء التمويل.

2- تعزيز مركز القاهرة كمحور: مع نمو الركاب (أكثر من 50 مليون/2024) وتحسينات شبكات الطرق الجوية، مصر قادرة على استقطاب مزيد من حمولات الترانزيت بخاصة إن ارتبطت بتسهيلات بيئية (SAF) وخدمات رقمية فعّالة.

3- تناغم مع الإطار الدولى: تحرّك القاهرة نحو SAF والالتزام بخطط NASP يعزّز موقفها فى مفاوضات الإيكاو ويتيح لها دور قيادى إقليمى فى البنية التحتية الخضراء.

تحديات ملحوظة وقيود عملية

* مقياس الإنتاج مقابل الطلب والاقتصاديات: إنتاج 120k طن سنوياً مهم لكنه يظل محدوداً مقارنة بالطلب العالمى المتزايد على الوقود الطيران؛ تكلفة الإنتاج وأسعار السوق والسلامة القانونية لتجارة شهادات الكربون تحتاج آليات دعم (حوافز، عقود شراء مسبقة، سياسة ضرائب/دعم). (ملاحظات من مستندات الإيكاو ودراسات سوقية).

* سلاسل التوريد والمواد الأولية: اعتماد SAF من مخلفات يتطلب شبكة جمع فعّالة، لوائح جودة، وبنية لوجستية متكاملة ضمن الموانئ والمرافئ البترولية.

* تمويل وتحفيز القطاع الخاص: تنفيذ مشاريع بهذا الحجم يحتاج شروطاً واضحة للشراكات بين الدولة والقطاع الخاص والممولين الدوليين؛ هنا دور المؤسسات متعددة الأطراف مهم لتخفيض مخاطر المشروع.

محاور تنفيذية للسياسة المصرية

1- عقود شراء مسبقة (Offtake) مع خطوط طيران دولية وإقليمية لضمان جدوى التسويق والتمويل.

2- إطار حوافز ضريبية وتنظيمية لتشجيع جمع المخلفات (زيوت طهى، نفايات) ووضع معايير وطنية لتصنيف مواد التغذية SAF وفق ICAO.

3- إدراج محطات تجريبية ومراحل تصاعدية لرفع طاقات الإنتاج وربطها ببرامج التدريب فى الأكاديمية المصرية للطيران لضمان توفر مهارات تشغيل وصيانة حديثة.

4- شراكات تمويلية دولية مع بنوك تنمية وإطار ضمان مخاطر حكومى جزئى لتخفيض تكلفة رأس المال للمستثمرين.

توقيت حاسم

مشاركة مصر بوزيرها فى الدورة الـ42 للإيكاو جاءت فى توقيت حاسم: القطاع المصرى يمتلك زخم حركة حقيقية وفرصا استثمارية كبيرة، ومقترحات القاهرة حول إنتاج SAF محلى تكفل لمصر دورًا قياديًا إن نجحت فى تجاوز تحديات التمويل واللوجستيات. مداخلات الوزير كانت عملية ومتصلة بموضوعات الإيكاو الأساسية: السلامة، الاستدامة، والكفاءة التشغيلية – وهى عناصر تجعل حضور مصر فى الجمعية لا يقتصر على الصوت الدبلوماسى بل على مقترحات قابلة للتطبيق.

همسة طائرة

بقلم:

عبدالخالق خليفة

التكامل سر نجاح الطيران

عندما تسأل عن سر صمود وتقدم الطيران المدنى المصرى وسط منافسة شرسة من مراكز إقليمية كبرى فإن الإجابة لا تقتصر على وزارة الطيران المدنى وحدها، بل تمتد إلى منظومة متكاملة من الأجهزة والهيئات والوزارات المعاونة التى تعمل بتناغم داخل المطارات المصرية. هذا التكامل هو ما جعل القطاع يواكب المعايير الدولية ويعزز مكانة مصر كمحور إقليمى للطيران والنقل الجوى.. فلم يكن نجاح قطاع الطيران المدنى المصرى وليد صدفة أو جهد منفرد أو مجرد إنجاز تقنى أو إدارى من وزارة الطيران المدنى وحدها، بل جاء ثمرة تكامل منظومة متكاملة من الأجهزة والهيئات المعاونة التى تضطلع بأدوار محورية فى دعم القطاع وتعزيز قدرته على المنافسة إقليميًا ودوليًا، هذه الجهود التى تعمل بتناغم داخل المطارات والمنافذ الجوية، مما جعل مصر واحدة من الدول القليلة التى تقدم خدمات جوية متكاملة بمعايير دولية، تليق بالجمهورية الجديدة.

¿¿ **يا سادة..** تمثل الشركة القابضة للمطارات والملاحة الجوية إحدى أهم الأذرع المعاونة للقطاع، إذ تدير 27 مطارًا محليًا ودوليًا. خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة فقط، استثمرت الدولة أكثر من 23 مليار جنيه فى تحديث وتوسعة المطارات، أبرزها مطار سفنكس الدولى ومبنى الركاب 2 بمطار برج العرب الجديد الذى يعمل بالطاقة النظيفة. وقد أسهمت هذه المشروعات فى رفع القدرة الاستيعابية للمطارات المصرية إلى أكثر من 45 مليون راكب سنويًا مقارنة بـ30 مليون راكب قبل عشر سنوات.

¿¿ **يا سادة..** لا يمكن أن نغفل الدور الذى تلعبه الملاحة الجوية المصرية فلها دور محورى فى الحفاظ على سمعة مصر كواحدة من أكثر الأجواء أمانًا فى المنطقة فقد تم إدخال أنظمة رادارية حديثة وتكنولوجيا الأقمار الصناعية لزيادة دقة المراقبة، وهو ما انعكس على ارتفاع معدل الكفاءة التشغيلية بنسبة 18% خلال عام 2024. كما شهدت مراكز المراقبة الجوية تدريبات دورية لأكثر من 1200 مراقب جوى وفقًا للمعايير الدولية.

¿¿ **يا سادة..** الأكاديمية المصرية لعلوم الطيران هى أيضا تعد واحدة من الأجهزة الداعمة للتنمية البشرية داخل القطاع، حيث تقوم بتخريج مئات الطيارين والمهندسين سنويًا، وتقدم برامج تدريب معتمدة من منظمة الإيكاو. ففى عام 2024 وحده، تخرج أكثر من 480 طيارًا ومهندسًا من الأكاديمية، بما يعزز الاعتماد على الكوادر الوطنية ويحد من الاستعانة بالخبرات الأجنبية.

¿¿ **يا سادة..** لا يمكن إغفال دور الشركة القابضة لمصر للطيران وما يتبعها من شركات خدمية فى مساندة القطاع. فقد حققت مصر للطيران للشحن الجوى زيادة فى حجم البضائع المنقولة بنسبة 25% خلال عام 2024، بفضل تحديث أسطول الشحن وافتتاح مجمع بضائع جديد بمطار القاهرة بسعة تصل إلى 1.5 مليون طن سنويًا. كما ساهمت مصر للطيران للخدمات الأرضية فى رفع معدل سرعة خدمة الطائرات إلى أقل من 40 دقيقة، بما يتوافق مع المعدلات العالمية.

¿¿ **يا سادة..** تلعب الهيئة العامة للأرصاد الجوية دورًا تكامليًا فى ضمان سلامة الملاحة الجوية، حيث تصدر يوميًا أكثر من 200 نشرة جوية متخصصة لقطاع الطيران، مع تحديثات فورية لحركة الطيران فى حالات التقلبات المناخية. وقد ساهمت هذه الجهود فى تقليل نسب تأجيل الرحلات الناتجة عن الظروف الجوية بنسبة 12% مقارنة بالأعوام السابقة.

¿¿ **يا سادة..** تلعب الشرطة وأجهزة الأمن دورًا محوريًا فى الحفاظ على سلامة المطارات والركاب. فقد تم تدريب أكثر من 10 آلاف فرد شرطة على أحدث تقنيات التفتيش باستخدام أجهزة الكشف المتطورة،

مع تدريبات متقدمة على أنظمة التفتيش الحديثة، مع إدخال نظم بيومترية تقلل زمن العبور.. وحصلت المطارات المصرية على إشادة من منظمة الإيكاو بقدرتها على الوفاء بمعايير الأمن الدولى، وهو إنجاز تحقق بفضل الاستثمار فى العنصر البشرى أكثر من المعدات فقط.. وهو ما ساهم فى حصول مصر على إشادة من منظمات الطيران الدولية بشأن تأمين المطارات. كما أُدخلت أنظمة بيومترية متطورة للتعرف على الهوية وتقليل زمن العبور.

¿¿ **يا سادة..** الجمارك والرقابة على حركة التجارة حيث تقوم مصلحة الجمارك بدور أساسى فى تسهيل حركة التجارة عبر المطارات، مع الالتزام الكامل بمعايير منظمة الجمارك العالمية. فقد تم إدخال منظومة الإفراج المسبق، مما خفض زمن الإفراج الجمركى للبضائع فى مطار القاهرة من 6 أيام إلى 48 ساعة فقط. كما أسهمت الرقابة الصارمة فى مكافحة التهريب وضمان سلامة السلع المتداولة.

¿¿ **يا سادة..** وزارة الصحة تضطلع هى أيضا بدور محورى حيث تتواجد فرق وزارة الصحة والحجر الصحى بشكل دائم داخل المطارات الدولية، حيث أُنشئت وحدات طبية مجهزة على مدار الساعة. خلال عام 2024 وحده، تم فحص أكثر من 21 مليون مسافر لضمان خلوهم من الأمراض المعدية، كما تم توفير مراكز تطعيم دولية معتمدة لتطعيم المسافرين وفق متطلبات الدول المستقبلة. هذه الجهود عززت ثقة الركاب ورفعت مؤشرات السلامة الصحية للطيران المصرى.

¿¿ **يا سادة..** لوزارة الزراعة دور بارز أيضا حيث يعد الحجر الزراعى والبيطرى من الأجهزة الداعمة للحفاظ على الأمن الغذائى والبيئى. فقد تمت معاينة ما يزيد على 180 ألف شحنة زراعية وحيوانية عبر مطارات مصر خلال عام 2024، للتأكد من خلوها من الآفات والأمراض. وأسهم ذلك فى حماية السوق المحلى وضمان جودة الصادرات المصرية، خاصة إلى الأسواق الأوروبية والخليجية.

¿¿ **يا سادة..** بفضل تكامل جهود كل هذه الأجهزة والوزارات، ارتفعت مساهمة قطاع الطيران المدنى فى الناتج المحلى الإجمالى إلى 2.3% عام 2024، ووفّر القطاع ما يزيد على 300 ألف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة. كما أصبحت المطارات المصرية مراكز لوجستية وتنافسية فى المنطقة، بما يواكب خطط الدولة لجعل مصر محورًا عالميًا لحركة النقل الجوى.

¿¿ **يا سادة..** يبقى النجاح المصرى فى مجال الطيران المدنى نتاج منظومة جماعية تضم الطيران، الشرطة، الصحة، الجمارك، الحجر الزراعى والبيطرى، والأرصاد الجوية.. وبفضل تكامل هذه الأجهزة المعاونة، ارتفعت مساهمة قطاع الطيران المدنى فى الناتج المحلى الإجمالى إلى نحو 2.3% عام 2024، مقارنة بـ1.8% قبل خمس سنوات. كما وفر القطاع أكثر من 300 ألف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة، مع خطط لمضاعفة هذه الأرقام خلال العقد المقبل.. ورغم المنافسة القوية من مراكز عالمية، فإن تكامل هذه الأجهزة وتطويرها المستمر يضع مصر على طريق المنافسة الحقيقية، ليس فقط كدولة عبور، بل كمحور رئيسى لحركة الطيران والتجارة فى المنطقة..

همسة طائرة..

¿¿ **يا سادة..** إن نجاح قطاع الطيران المدنى المصرى لم يكن ليكتمل دون تكاتف الأجهزة المعاونة التى تعمل كشبكة متماسكة.. فهو نتاج شراكة مؤسسية تجمع بين وزارة الطيران المدنى والوزارات والأجهزة المعاونة: الشرطة، الصحة، الجمارك، الحجر الزراعى والبيطرى، والأرصاد الجوية، إلى جانب الشركات القابضة التابعة. هذا التكامل جعل من المطارات المصرية صورة تعكس قوة الدولة الحديثة وقدرتها على مواكبة المعايير الدولية فى الأمن والسلامة والخدمات كما أنها تدعم الوزارة فى تنفيذ استراتيجيتها وتواكب المعايير الدولية. وهو ما جعل القطاع نموذجًا بارزًا للتكامل المؤسسى الذى يليق بمرحلة بناء الجمهورية الجديدة.

Abdelkalak2020@yahoo.com

الخطوط الجوية التركية تبرز كقوة رائدة فى تمويل الطائرات وتحصد ثلاث جوائز مرموقة

أكثر من 30 جائزة دولية بقيمة صفقات تناهز 16 مليار دولار خلال العقد الماضى

فى تأكيد على ريادتها فى قطاع تمويل الطائرات، نالت الخطوط الجوية التركية ثلاث جوائز مرموقة خلال حفل Airline Economics Aviation 100 الأوروبى للاستدامة، والذى عُقد فى لندن بتاريخ 17 سبتمبر 2025.

فى إطار جهودها المتواصلة لتنويع مصادر التمويل على المستوى العالمى واعتماد هياكل تمويل مبتكرة تقلل من مخاطر تقلبات العملات وتحقيق مزايا تنافسية فى التكاليف، نالت الخطوط الجوية التركية جائزة «صفقة العام الشاملة فى أوروبا»، وذلك عن صفقة إيجار تمويلى إسلامى بالفرنك السويسرى لطائرة من طراز إيرباص A350، بتمويل من بنك دبى الإسلامى.

كما نالت الناقلة الوطنية جائزة «صفقة التمويل المدعوم للعام فى أوروبا»، عن تمويل طائرتين من طراز إيرباص A350، ضمن هيكل تمويلى من نوع JOLCO بضمان من Balthazar، وبعملة الين اليابانى، من خلال تحالف مصرفى ضم Natixis وORIX. وتعكس هذه الجائزة قوة تواجد الخطوط الجوية التركية فى السوق اليابانية، والذى يعود إلى عام 2007.

صفقة العام الشاملة

بالإضافة إلى ذلك، حصلت الخطوط الجوية التركية على جائزة «صفقة العام الشاملة فى الطيران المستدام»، عن صفقة تمويل مبتكرة من نوع JOLCO مرتبطة بمبادرات الاستدامة، لطائرتين من طراز إيرباص A321neo فى عام 2024. تم ترتيب هذه الصفقة من خلال تحالف مصرفى تقوده Société Générale، وبالعملتين الأوروبية والين اليابانى، مما يعكس التزام الشركة برؤية الاستدامة واستراتيجيتها التمويلية.

وقال الأستاذ مراد شكر، المدير المالى وعضو مجلس الإدارة واللجنة التنفيذية فى الخطوط الجوية التركية: «يشرفنا أن نحظى بهذا التقدير الدولى من خلال ثلاث جوائز مختلفة هذا العام. هذا الإنجاز يعكس التزام الخطوط الجوية التركية، وكذلك الهياكل التمويلية المبتكرة التى طوّرها فريقنا المالى. وهو شهادة على القوة المالية والرؤية الاستراتيجية لعلامتنا التجارية. وسنواصل جهودنا بكل عزيمة لتحقيق أهدافنا فى تحقيق النمو المستدام».

يعرف فريق تمويل الطائرات فى الخطوط الجوية التركية بقدرته على تحقيق واحدة من أقل تكاليف التمويل فى قطاع الطيران، مستفيدًا من خبرته الواسعة ومعرفته العميقة بمختلف هياكل تمويل الطائرات. ومنذ عام 2009، استحقت الخطوط الجوية التركية العديد من الجوائز من منظمات عالمية مرموقة مثل Global Transport Finance، Airline Economics، وAirfinance Journal، وLoans & Sukuk Turkey، Bonds، وذلك بفضل نماذجها التمويلية المبتكرة، العديد منها تم تنفيذه لأول مرة. وقد توجت هذه النجاحات بحصول الشركة على 30 جائزة دولية فى تمويل الطائرات خلال السنوات العشر الماضية، عن صفقات ناجحة بلغ إجمالى قيمتها حوالى 16 مليار دولار أمريكى.

قيادات الخطوط الجوية التركية خلال تسلم الجوائز الثلاث التمويلية

جوائز الخطوط الجوية التركية التمويلية الثلاث

كلمة حق

بقلم: طارق عبدالعزيز

لا حياد مع قضايا الوطن

لم يخطر ببالى الترشح لمجلس النواب الذى كانت نهاية عهدى به ٢٠١٥، ليس تقليلا من قيمته الرفيعة وشأنه العظيم، ولكن اعتزاز منى بمجلس الشيوخ، وإحساسى بأننى يمكن أن أكون أحد القادرين على التعاطى مع دوره التشريعى والبحثى الهام والضرورى، والذى أتشرف بتواجدى ضمن أعضاء «مجلس الحكماء» المحترمين، الغرفة الثانية للتشريع.

إلا أننى أشعر بمرارة، وأشفق على ما يتعرض له مجلس النواب القادم، من هجوم ضروس يستهدف قتل ووأد الجنين قبل أن يولد من رحم أمه، اتهامات هدفها تشويه صورة الحياة السياسية فى مصر.

عزيزى القارئ لسنا بملائكة فقولنا خطأ يحتمل الصواب، وقول غيرنا صواب يحتمل الخطأ.. كما قالها الإمام الشافعى، ولسنا منزهين، ولكنى مستاء ومنزعج من كل الاتهامات التى توجه الى مجلس النواب، ليس لمعرفتى بهذا أو ذاك، ولكننى أدافع عن وطن، أدافع عن مؤسسات بلدى.

فدعونا نتفق أننا نؤمن بأن حماية مؤسسات الدولة وصون هيبتها واجب وطنى، وأن التشكيك المستمر فى نزاهة الاستحقاقات الديمقراطية لا يضر بجهة بعينها، بل يسىء إلى الوطن بأكمله ويضعف ثقة المواطنين فى النظام السياسى والمسار الديمقراطى.

كما ذكرت لا يوجد ملائكة على الأرض، وأى خرق أو حدث عارض لا يمكن بأى حال من الأحوال ان يعمم ولا بد أن نستمر فى الالتزام بالقانون وبقيم المنافسة الشريفة، والدفاع عن الوطن ومؤسساته أمام كل محاولات التشويه أو الإساءة.

أكرر لا أدافع عن جهة ضد أخرى، ولكننى اعتمد مبدأ اتخذته فى حياتى (لا حياد مع الوطن)، فلن أكون محايدا فى أى قضية طرفها وطنى، هذه قناعاتى وهذه مسلماتى، وإنقاذ الوطن ومؤسساته هى الأولوية لدى، ولدى كثير من الشرفاء فى هذا الوطن، ثم إن القاصى والدانى يعلم بأن جميع الأحزاب والقوى السياسية فى العالم، تعتمد على التبرعات والاشتراكات والموارد المشروعة لدعم أنشطتها، وهو أمر تنظمه القوانين وتراقبه الأجهزة الرقابية بكل شفافية، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فالأحزاب لا تمارس نشاطات اقتصادية يمكن ان تمثل موردا ماليا أو تدر عليها دخلا كون ذلك ممنوعًا عليها دستوريا وقانونيًا، وأن مصادر تمويلها الوحيدة تنحصر فى التبرعات والاشتراكات.

كلمة لله وللوطن.. حافظوا على وطنكم.. حافظوا على مؤسساتكم، فى ظل تحديات كبيرة لم تشهدها المنطقة من قبل، فأهل الشر يعملون بكل جهد على إسقاط الجائزة الكبرى وهى مصر، فلا تكون عزيزى المواطن الشريف معولا للهدم، ولكن كن ساعدًا للبناء والتنمية والازدهار.

تخوفى الأول: يتمثل فى أن يكون تناول الأحزاب المصرية بحملة ممنهجة للنيل منها والذى زاملت وشاركت وعاصرت العديد من قيادتها المحترمين الشرفاء، وأشهد الله اننى لم أرَ منهم إلا كل عشق للوطن وتراب وأرض وشعب مصر العظيم.

وتخوفى الثانى: أن يكون هذا السيناريو مقدمة لحلقات أخرى تنال من باقى الأحزاب المصرية بهدف هدم تلك التجربة الديمقراطية الوليدة.

تخوفى الأخير: أن يكون ذلك الهجوم معداً سلفاً من قوى خارجية تخطط بحرفية للتشكيك فى مؤسسات الدولة التشريعية وعلى رأسها مجلس النواب، والذى نجحت بامتياز فى هدم الدولة المصرية عام ٢٠١١ من خلال الطعن فى مشروعية مجلس نواب ٢٠١٠ وتحقق لها للأسف الشديد ما أرادت الوصول اليه.

عزيزى القارئ.. عليك أن تنتبه جيدًا لما يحاك للدولة المصرية ومؤسستها التشريعية.

وسؤالى: لماذا الآن؟ أعتقد الاجابة واضحة ولا تحتاج لتفسير.

وللحديث بقية ما دام فى العمر بقية

المحامى بالنقض
رئيس الهيئة البرلمانية
لحزب الوفد بمجلس الشيوخ

بدون رتوش

بقلم: سناء السعيد

فضيلة الداعية الشيخ محمد الغزالى (٤)

ويستمر الحديث مع فضيلته ويتطرق للإجابة عن السؤال الذى وجهته له من أن بعض العلماء الاجلاء يقولون إن العصر لا يشرع وإنما منهج الله وحده هو الذى يشرع؟ فيقول فضيلته: (لعل هذه المقولة يشرحها ما ذكرناه من مواضع الشورى. ففى الأمور العبادية والعقائدية لا يقبل تشريع بشر. التشريع من حقى فى حدود المبادئ الثلاثة: الأمور المدنية، والوسائل للأهداف المقررة وما تركه الشارع بدون حكم، فهنا من حقى أن أشرع، وهنا تكون طاعة الحاكم من طاعة الله. فإذا رأى الحاكم عن طريق الشورى الصحيحة الحكم بالإعدام على مروجى المخدرات فإن هذا الحكم يكون شرعيًا.

وأسأله: ماذا عن قضية المعاصرة فى الاسلام، وبتعبير آخر هل تتنافى الأصالة فى الإسلام مع المعاصرة؟

فيقول فضيلته: (الإسلام كما قال القرآن الكريم «فأقم وجهك للدين حنيفًا فطرة الله التى فطر الناس عليها»، أى أن هذا الدين عقل لا يعرف الخرافة، وقلب لا يعرف الرذيلة، ونظام لا يعرف العوج ولا الجور. ولو أننا احترمنا هذه الحقائق البسيطة ما شكا أحد. إن تصوير الاسلام على أنه كهنوت أو طقوس عبادية تربط الجماهير ببعض الغيبيات الأسطورية لهو تصوير باطل ومغشوش لم يعرفه المسلمون الأوائل. بل إن المفاوض العربى الذى كان يتحدث فى فتح فارس فى السنوات الأولى من الهجرة كان يقول للفرس: جئنا لنخرج الناس من عبادة العباد إلى عبادة الله الواحد. جئنا لنخرج الناس من ضيق الأديان إلى سعة الإسلام. أى أن الإسلام هدم فى وقت واحد الوثنيات الاجتماعية والسياسية واستوى لديه أن يهدم الصنم من البشر والصنم من الحجر).

وأسأله: هناك حديث للرسول عليه الصلاة والسلام يقول: «هلك المتنطعون» ويفسره العلماء جميعًا بأنه يعنى المتطعين فى فهم الدين والمتطرفين فى تطبيقه. وهنا أذكر لكم تعبيرًا كاشفًا عندما تسمون هذا النوع المتطرف من الدين بأنه تدين دورات المياه. فكيف يعالج المجتمع هذا التطرف؟

ويرد قائلا: (الإسلام وأنا أحد المتحدثين عنه دين مظلوم لأن عرضه اتخذ وسائل منفرة خسر منه بسببها عدد من العقلاء وأصحاب الأمزجة المعتدلة وأصحاب الفكر الذى يرجى خيره. أنا أكره أن يعرض الإسلام بطريقة منفرة. إن نبى الإسلام كان قمة فى شمائله. وقد عرف العصر الحديث أن المعجزة الأولى له هى قدرته على التغيير، وأن الأداة التى استعملها فى هذا التغيير كانت تفجير الطاقة الإنسانية فى الإنسان، أو إثارة الإنسان من داخله، واستكشاف الخصائص والمواهب التى زوده الله بها كى تؤدى عملها فى هذا الكون. أى أن الإسلام يجعل الإنسان سيدًا فى الكون وعبدًا للرب. وبهذه الازدواجية سيادة فى الأرض وعبودية لرب السماء يكون الإنسان مؤديًا رسالته الحقيقية على أكمل وجه).

وأسأله: وهل بهذا تتحدد طبيعة التدين؟

فيقول: (ليس التدين جموحًا صوب بعض الخرافات، ولكنه قدرة عقلية على تطويع الكون لخدمة الإنسان الذى يسجد لربه ويؤدى له حقه. الإسلام دين مظلوم لأن أمته تسكن جانبًا أمام شعوب تحيا بالإنتاج. وأنا كمشتغل بالدعوة الإسلامية أشعر بغصة عندما أرى اتباعًا دينيًا فى هذه السفوح الهابطة لا يفهمون من دينهم إلا أنه بعض المهمهات والحركات. كما يشتد غضبى عندما أرى بعض الذين لا يؤتمنون على فهم حقائق عادية يتكلمون فى الدين ليجعلوه مطية للمستبدين. وهنا ألفت النظر إلى أن هناك أناسًا عندما يتكلمون فى الشورى يرجعون إلى الوراء ولا يعرفون من أين يقتبسون الحكم الشرعى). وللحديث بقية.

البابا تواضروس لـ«وفد البرلمان الدنماركى»:

ما يحدث فى غزة لا يمكن قبوله

البطريرك: الحروب ستنتهى قريبًا بالشرق الأوسط.. والمستقبل سيكون أفضل

نهر النيل شريان الحياة ومصدر الاعتدال.. والكنيسة تلعب دورًا روحيًا ومجتمعيًا

وصف قداسة البابا تواضروس الثانى بابا الإسكندرية، بطريرك الكرازة المرقسية العلاقات بين المصريين بأنها تقوم على المحبة الفاعلة، مشيرًا إلى الروابط الطيبة التى تجمع الكنيسة القبطية بمؤسسة الرئاسة، والحكومة، والأزهر الشريف، والطوائف المسيحية داخل مصر، وخارجًا.

وقال: إن الكنيسة تلعب دورًا روحيًا، وآخر مجتمعيًا لخدمة المواطنين على حد سواء، دون تمييز فى الدين.

وأضاف خلال استقباله وفد الشئون الثقافية بالبرلمان الدنماركى بالمقر البابوى، بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، مساء أول أمس، أن السلام بين مصر، وإسرائيل مستمر منذ أكثر من خمسين عامًا، لكن ما يحدث فى غزة لا ينسجم مع الإنسانية، ولا يمكن قبوله.

وأعرب البابا عن ثقته فى أن الحروب ستنتهى قريباً بالشرق الأوسط، مؤكدًا أن المستقبل سيكون أفضل.

وأشار البطريرك إلى أن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية تقليدية، متجددة، تواصل رسالتها الروحية، والمجتمعية بروح منفتحة على التطوير. وعرج على التاريخ المصرى، وطبقات الحضارة السبع «الفرعونية، القبطية، الإسلامية، العربية، الإفريقية، المتوسطية، واليونانية الرومانية». لافتًا إلى أن نهر النيل هو شريان الحياة للمصريين، ومصدر الاعتدال. وأعرب أعضاء الوفد البرلمانى الدنماركى عن سعادتهم بزيارة مصر. وحرصهم على تعزيز العلاقات الثقافية مع الحكومة، والمجتمع المصرى، مشيرين إلى أن التاريخ القبطى جزءًا أصيلا من الحضارة المصرية.

فى سياق مختلف، استأنف البابا تواضروس الثانى سلسلة «إصحاحات متخصصة»، إبان عظته الأسبوعية التى ألقاها بكنيسة الشهيد مار جرجس بمنطقة القللى، ونقلتها الفضائيات المسيحية، وحملت عنوان «صفات المحبة».

وقال البابا: إن كلمتى محبة، وحياة فى أصلهما اللاتينى ذواتا جذر واحد، فالحياة هى المحبة، والمحبة هى الحياة – على حد تعبيره-.

وأضاف أن أبرز صفات المحبة هى «التأنى»، أو ما أسماه تأصيلًا «طول الأناة»، لافتًا إلى أنها علامة قوة، كالإنسان الذى ينتظر دون تذمر، مستشهدًا بـ«النبى نوح وبناء الفلك».

وأردف قائلا: «والمحبة التى تتأنى هى إحدى صفات التربية الناجحة، والزيجة الناجحة، والصداقة الناجحة».

وأشار البابا فى إطار عرضه لصفات المحبة إلى «الرفق»، مؤكدًا أن قسوة القلب هى أبرز الأمراض التى يعانيها الإنسان فى الوقت الحالى، وهى نتاج الخطيئة تُقسى قلب الإنسان، واستطرد قائلا: «الصلاة قوة، تستطيع أن تُغيّر قلب الإنسان».

وأوضح أن المحبة الحقيقية لا تنهار أمام الصعوبات، وتقتضى تحمل خطأ الآخر، واصفًا الاحتمال بأنه قوة، ومستشهدًا بـ«تحمل النبى يوسف الصديق ظلم أخوته».

ولفت البطريرك إلى أن المحبة تُصدق كل شيء بالحكمة، داعيًا إلى أن يكون لدى الإنسان حسن الظن الحكيم، وتصديق وعود الله.

البابا الذى عدد صفات المحبة، انتهى إلى أن المحبة تقتضى التمسك بالرجاء، وعدم فقد الأمل إطلاقًا، مشيرًا إلى أن الخادم الجيد يملك رؤية للمستقبل. واستطرد قائلا: «المحبة ترجو كل شيء، وصفاتها متداخلة، إذ لا توجد صفة منها منفردة، والصبر هو ركيزتها، مستشهدًا بصبر القديسين».

وأشار البابا إلى أن القديس بولس كتب أن «اَلْمَحَبَّةُ لاَ تَسْقُطُ أَبَدًا»، وهذا ما نسميه «أبدية المحبة»، لأن كل شيء ينتهى إلا المحبة، والمحبة تمتد مع الإنسان فى الأرض، والسماء.

إلى ذلك استقبل البابا لدى وصوله كنيسة مارجرجس بالقللى فريق الكشافة بموسيقى مميزة، وحضر الاستقبال الأنبا رافائيل الأسقف العام لقطاع كنائس وسط القاهرة.

وأدى البابا صلوات العشية بمشاركة عدد من أساقفة المجمع المقدس، وعقب الأنبا رافائيل قائلًا: «إن البابا تواضروس نجح فى ترتيب البيت الكنسى من الداخل منذ فترة تنصيبه، ومن أبرز أعماله الناجحة ملتقى لوجوس للشباب». وقال: إن من يتعامل مع قداسة البابا يلمس بوضوح أن ثمار الروح القدس حاضرة فيه، واستطرد قائلًا: «كلنا خاضعين لقداسته، والكنيسة قائمة بالأبوة، فهى التى تضم الجميع».

وعرضت الكنيسة فيلمًا وثائقيًا بأن زيارة البابا تواضروس عن تاريخ الكنيسة يحمل عنوان «العلية.. تاريخ إيمان، ووطنية»، ورتل بعده كورال شباب الكنيسة بعض الترانيم، والألحان الكنسية.

بينما استعرض القس إسحق كمال كاهن الكنيسة معالم كنيسة مار جرجس بالقللى بتقنية «٣٦٠» ونوه خلال شرحه إلى الروح الطيبة التى تسود علاقة كنيستهم بالكنيسة الكاثوليكية المجاورة لها، وكذلك الكنيسة الإنجيلية بالقللى. كما أشاد بالعلاقة الوثيقة مع إخوتنا المسلمين بالمنطقة التى ظهرت فى تكاتف وتعاون الجميع لتجهيز الكنيسة لاستقبال قداسة البابا.

وأعرب البابا عن سعادته بزيارته للكنيسة، لافتًا إلى أنها كنيسة غزيرة فى تاريخها وفى أبنائها، وآبائها، وإصدارتها. وأثنى على الشعار الوارد فى الفيلم الوثائقى: «تاريخ إيمان وطنية» مشيدًا بالتاريخ العريق للكنيسة، وبالإيمان المسلم من جيل إلى جيل فيها. وأكد على الكنيسة القبطية الأرثوذكسية كنيسة وطنية وأنها طوال تاريخها كانت حاضرة فى الحركة الوطنية، وطوال تاريخها أيضًا مشغولة بخدمة، وصيانة، وحماية الوطن.

وأشار البابا إلى أن الملامح العامة لكنيسة مارجرجس القللى تشبه إلى حد كبير كنيسة الملاك بدمنهور التى تربى فيها، وأنهما كنيستان تحملان روح الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بوضوح.

الهيئة القبطية الإنجيلية تحتفل بمرور ٧٥ عامًا على تأسيسها

رئيس الطائفة: ٧ مبادرات جديدة للتنمية والاستثمار فى الإنسان

محافظ المنيا: الهيئة تسهم إنسانيًا وتنمويًا فى تطوير المحافظة

احتفلت الهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية بمرور ٧٥ عامًا على تأسيسها، تحت شعار «٧٥ عامًا فى طاعة الله وخدمة الإنسان»، بحضور الدكتور القس أندريه زكى، رئيس الطائفة الإنجيلية بمصر ورئيس الهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية، والسيد اللواء عماد كدوانى، محافظ المنيا، إلى جانب أعضاء مجلسى النواب والشيوخ، والقيادات التنفيذية والدينية والسياسية والإعلامية بالمحافظة، وجمهور كبير من أبناء المحافظة.

وتخلل الاحتفال إطلاق ٧ مبادرات جديدة بمحافظة المنيا، من بينها مبادرات «ازرع» – المرحلة الرابعة، نحو تحقيق تماسك مجتمعى، التمكين الاقتصادى، صحة العيون من خلال مستشفى حورس، تعزيز قيم المواطنة، حماية الأطفال المعرضين للخطر.

وثمن رئيس الطائفة الإنجيلية جهود المحافظة فى تطوير، ودعم المبادرات المجتمعية والمشاريع التنموية، معربًا على أن عمل الهيئة بدأ على يد الراحل الدكتور القس صموئيل حبيب، الذى آمن أن خدمة الوطن جزء لا يتجزأ من الإيمان، ومنذ ذلك الحين وضعت الهيئة الإنسان فى قلب رسالتها، وسارت على نهج التمكين والعدالة، والمواطنة والعيش المشترك بالشراكة مع مؤسسات الدولة والمجتمع.

وقال: إن الاستثمار فى الإنسان هو أساس التغيير، وأفضل طريق لتحقيق الأمل، والعمل من جيل إلى جيل.

من جانبه، شكر اللواء عماد كدوانى، محافظ المنيا، رئيس الهيئة القبطية الإنجيلية، على الدعوة الكريمة للمشاركة فى الاحتفال بمرور ٧٥ عامًا على نشاط الهيئة المبدع والمتقن ومشاركتها الفعالة فى المحافظة، والتى تعكس بحق شعار الهيئة: فى طاعة الله وخدمة المجتمع.

وأردف قائلًا: أشكر الرئيس عبدالفتاح السيسى على دعمه المستمر لمحافظة المنيا، لافتًا إلى أن الهيئة أسهمت فى تنمية المحافظة من خلال مبادرة ازرع، وأنشطة الحوار المختلفة، والتى تحقق بالفعل الأمن القومى لبلادنا الغالية مصر، كما أسهمت فى دعم أهالى غزة، فى صورة إنسانية راقية تعكس رسالتها محليًا وإقليميًا.

يُشار إلى أن احتفال المنيا يأتى استكمالًا لسلسلة احتفالات الهيئة القبطية الإنجيلية باليوبيل الماسى؛ حيث شهدت محافظة سوهاج فى وقت سابق احتفالا مماثلًا تخلله إطلاق عدد من المبادرات التنموية، وتوزيع كراسى متحركة، فيما تستعد الهيئة لإقامة احتفال كبير بالقاهرة الشهر القادم، بمشاركة وطنية واسعة.

فى سياق مختلف، قال الدكتور القس أندريه زكى، رئيس الطائفة الإنجيلية بمصر: إن الإيمان لا يقوم على المعرفة السطحية، أو المظاهر وحدها، وإنما على الالتزام بكلمة الله.

وأضاف خلال احتفال تنصيب القس بيتر منير، راعيًا للكنيسة الإنجيلية بالسنبلاوين، بحضور الدكتور القس جورج شاكر، نائب رئيس الطائفة الإنجيلية، والقس أيمن سامى، رئيس مجمع مشيخة الدلتا، والقس هانى سمير، راعى الكنيسة الإنجيلية بالمنصورة، أن الاكتفاء بالمظهر الخارجى دون الجوهر يشبه ما قاله السيد المسيح عن «القبور المبيضة من الخارج»، التى تبدو جميلة فى الشكل بينما تخفى داخلا فارغًا.

وأشار إلى ن الحياة الروحية الحقيقية تقوم على الثبات، الذى يمنح الإنسان القدرة على الصمود أمام التجارب، والمرونة للنهوض من جديد، والاستمرار فى الرسالة رغم الصعوبات.

إلى ذلك زار القس أندريه زكى، رئيس الطائفة الإنجيلية بمصر، ورئيس الهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية، جامعة اللوتس بمحافظة المنيا، معربًا عن سعادته، بالمستوى الأكاديمى، والبنية التحتية الحديثة، مؤكدًا أن جامعة اللوتس تمثل نموذجًا واعدًا فى تطوير التعليم الجامعى بالصعيد.

وقال: إن الاستثمار فى التعليم، استثمار فى مستقبل الوطن، وإن ما تقدمه جامعة اللوتس يعكس رؤية جادة لبناء أجيال قادرة على مواجهة تحديات العصر.

ومن جانبه، رحب النائب نادر يوسف نسيم بزيارة الدكتور القس أندريه زكى، وقال: «إن جامعة اللوتس تفتح أبوابها لكل الطاقات المبدعة، ونسعد بأن نكون شركاء فى دعم المتفوقين من أبناء الطائفة الإنجيلية عبر تخصيص خمس منح دراسية للطلاب المتميزين».

تسلل

بقلم: صبرى حافظ

لم تعد قمة

ضاع رونقها، وخفت هيبتها، وانعدمت جاذبيتها، لم تعد قمة، فقدت جمالها ونضارتها وشبابها، وضربتها الشيخوخة والهزال بعد أن كانت قمة الكرة المصرية والعربية والأفريقية، وامتدت شهرتها لقارات العالم فى وقت كانت وسائل الاهتمام والانتشار أقل مما هى عليه الآن، الملايين بأنحاء المعمورة كانوا ينتظرونها لتناول وجبة كروية فنية من طراز خاص، يحفظون الأسماء ويتغنون بألقاب النجوم، ويتابعون أخبارهم بدءًا من حراس المرمى إلى البدلاء.

ورغم مساحة الانتشار والمتابعة الحالية التى تتزايد يومًا بعد يوم قلّ المهتمين والمتابعين لها، ومعظم الداعمين والمشجعين لا يعرفون حاليًا قائمة فرقهم بالكامل لعوامل كثيرة أصابت الكرة المصرية فى مقتل بعد أن قاد إدارتها مشجعون درجة ثالثة، كان يحلمون يومًا بالتواجد بجوار نجوم السبعينات والثمانينات، فباتوا يديرون شئون اللعبة دون تنفيذ حقيقى لبرامج النهوض الهادفة، تراجع وانكسار فزهد فيها العشاق، وفضلوا معرفة النتيجة بدلا من متابعتها للاستفادة من وقتها الضائع دون متعة أو جمل فنية تعيد للأذهان فن الزمن الجميل، واتجهت الوجهة والأنظار لدوريات أخرى أكثر ندية تختلف عما يتبارى فيه لاعبونا على ملاعبنا التى لا تقل تدنيًا عن المستوى الفنى للراكضين على مستطيلها الأخضر!

٩ جولات من مسابقة الدورى الممتاز، والأداء لا يرقى لمستوى مباريات دورى القسم الثانى بالدول الخليجية، رغم مايردده المحللون بأنه دورى ساخن.. وأين السخونة واللقاءات التى تدفع المشاهد للجلوس ساعتين، وساعة أخرى تحليل الخبراء والمحللين بمختلف القنوات، دون إضافة أو وضع اليد على الأمراض والتشخيص والعلاج، والجمل الكاشفة عن وجود خطط حقيقية بعيدا عن العشوائية- إلا من رحم- مع مجاملات لبعض اللاعبين «المقربين» دون الكشف عن مستواهم المهزوز خوفًا من هجوم السوشيال، ففقدت الاستديوهات رونقها، امتدادًا لتراجع الأداء الكروى، وبات المشاهد زاهدا لغياب الفن داخل الملعب والرؤية والحيادية خارجه، وارتداء فانلة الانتماء لهذا الفريق أو ذاك!

الفرق الثلاثة المرشحة للمنافسة على الدورى الأهلى والزمالك وبيراميدز، مستوى مهزوز وأداء متذبذب ونتائج هزيلة، وتخبط غريب، ولا يختلف مستوى الكبار عن الأندية الباحثة عن مكان بدورى الأضواء والشهرة، رغم ما يحصلون عليه من ملايين- لا يتفوق عليهم فيها سوى الدورى السعودى- ومعهم مدربون يتقاضون مرتبات هى «الأغلى» أيضًا، ما دفع ببعض اللاعبين والمدربين الأوربيين نحو الدورى المصرى للمقابل المادى الذى سيتقاضونه سنويًا..! وبعض الأندية بدأت تضع هيكلة لمواجهة التزايد المطرد فى مرتبات اللاعبين والأجهزة الفنية خاصة فى كرة القدم دون مردود إيجابى ينعكس على الأندية والمنتخب أو المشاهد.

تطورات تضرب الدورى المصرى منذ سنوات تحتاج وقفة جادة، وأولى خطوات الإصلاح وضع سقف معين لمرتبات اللاعبين والمدربين وتقنين النظم التى تحكم اللعبة.

الأندية وحدها غير قادرة على مواجهة هذه الضغوط واستنزاف الموارد مع قلة المدخلات التى تحصل عليها، وهى صرخة تطلقها وتطالب الدولة ممثلة فى وزارة الرياضة لوضع حد للمطالب المادية للاعبين والاستعانة بدول متقدمة فى اللعبة استخدمت العلم والاستراتيجيات للارتقاء بمنظومة القدم من مسابقات وإدارات محترفة عادلة انعكس على المنتخبات بمختلف مراحلها مثل المغرب التى واجهت بشجاعة السلبيات والثغرات دون ترقيع أو مسكنات!

بقلم: محمد على الهوارى

نظرة العدو

تلعب الرواية دورًا محوريًا فى بناء وتكوين القومية كونها وسيلة فاعلة لتمثيل الجماعة المتخيلة فهى مرآة عاكسة لجوهر الصراع فى الشرق الأوسط الذى هو بالأساس صراع قيمى حضارى فصورة العرب البشعة داخل الخطاب الأدبى الإسرائيلى تنزع منهم الصفة الإنسانية فهم جماعة همجية تميل بفطرتها إلى العنف والقتل مزعجون قذرين يشبهون الكلاب فى جلستهم لا يعرفون إلا لغة القوة فهم يكرهون اليهود لأنهم شعب الله المختار المتحضر الذى يدافع عن نفسه ضد المخربين الإرهابيين وهذا يعطيهم مبررًا زائفًا للقتل والتهجير واغتصاب الأرض والممتلكات هذه النظرة العنصرية الاستعلائية هى بيت القصيد الذى أشار إليه السيسى فى خطابه الأخير بالدوحة فقال بوضوح «يجب أن نغير مواقفنا من نظرة العدو نحونا، ليرى أن أى دولة عربية تمتد مساحتها من المحيط إلى الخليج، ومطلتها متسعة لكل الدول الإسلامية» فالإيمان بأنفسنا لا يقل أهمية عن قدراتنا العسكرية فهذه هى المرة الأولى التى يستخدم فيها مسئول مصرى رفيع المستوى مصطلح «العدو» منذ زيارة السادات إلى القدس ١٩٧٧ وبما قد تم ذكر السادات، فيجب أن ينسب الفضل لأهله فقد أصل وشرح مبدأ إجبار العدو على تغيير نظرته لنا والتفكير مليًا قبل الإقدام على أى مغامرة غير محسوبة وهنا استلهم جزءًا من خطابه الذى مر عليه أكثر من أربعة عقود ولا يزال صالحًا للعمل به حتى الآن.

إننا لن نخشى على الإطلاق أى صور من المواجهة مع إسرائيل فقد وضعناها فى حجمها الصحيح دون مبالغة ترفعها إلى مصاف القوة الجبارة القادرة على أن تقول للشىء كن فيكون أو استهانة ساذجة تجعلنا نظن أنها كيان هزيل لا حول له ولا قوة وإنما انكمشت بعد حرب رمضان المجيد إلى حجمها الطبيعى فأصبحنا نراها كيانا.

يمكن وقفه عند حده وردع عدوانه ومهما أوتيت إسرائيل من قوة وسطوة فى ما وراء حدودهم ومهما كانت الشبكات التى تعمل لحسابها وتأتمر بأمرها على المسرح الدولى فلدينا نحن من عناصر القوة ما يفوق كل ما تستطيع إسرائيل أن تعبئة فى أى مواجهة مقبلة كما أن لدينا من الرصيد الحضارى والنضالى ما يمكننا من الصمود عسكريا وسياسيا ونفسيا ولدينا من الدراية بالخصم وأساليبه ما يضمن لنا التغلب عليه فى أى مكان ثم إن لدينا قبل هذا وذاك إرادتنا الحرة القادرة على حماية مصالحنا والتمييز بما يمكن أن نقبله وبما يجب أن نرفضه فنحن نقبل ما نقبل ونرفض ما نرفض من واقع رؤيتنا للهدف وإصرارنا على بلوغه لا تحت ضغط الخوف أو فقدان الثقة أو عدم اليقين ثم اننا فى هذا الموقف أو ذاك لا نستلهم سوى قيمنا الخالدة وتراثنا العريق وعزة وطننا الكبير.

يا إلهى ما هذه العبقرية السياسية التى تستشرف المستقبل من خلال رؤية ثاقبة وبصيرة نافذة ناهيك عن بلاغة الصياغة بالرغم من اختلاف التوقيت والظروف والقيادة إلا إنى أجد خيط يربط ما بين هذا الخطاب الأيقونى وخطاب السيسى التاريخى مفاده أننا أمة عريقة تعرف كيف تردع أولئك المتغطرسين فعندما يتعلق الأمر مجرد المساس بقدسية حدودنا وكرامتنا الوطنية فردة فعل الشعب قبل الجيش ستكون مزلزلة تشل أركان العدو حتى يعلم الذين بغوا وتجبروا أى منقلب سينقلبون.

قال: إن الأمانة هى أساس الثقة

رئيس الكنيسة الأسقفية: المال الحقيقى هو النفوس الرابحة وليس الممتلكات

ترأس المطران سامى فوزى رئيس أساقفة إقليم الإسكندرية للكنيسة الأسقفية الأنجليكانية قداسًا إلهيًا بكنيسة القديس مرقس الأسقفية بمدينة منوف، فى إطار خدمة تثبيت أعضاء جُدد بالكنيسة.

وقال: إن الإنسان ليس مالكًا، بل وكيلًا، وأن الله هو المالك لكل شيء، لافتًا إلى أن المال يدعى «مال الظلم»، لأن كثيرين يعبدونه، ويستخدمونه بطرق خاطئة.

وأضاف خلال عظته بقداس تثبيت خدام جدد بكنيسة منوف، أول أمس، أن المال الحقيقى الذى سنأخذه للحياة الأبدية هو النفوس الرابحة، وليس الممتلكات.

ودعا رئيس الكنيسة الأسقفية إلى أن ضرورة التحلى بالحكمة فى تدبير الأمور، مع الاجتهاد لفاعلية أكبر فى الخدمة. وأشار إلى أن الأمانة فى الأمور الصغيرة هى أساس الثقة فى الأمور الكبيرة، فمن يثبت كونه أمينًا فى القليل يعطى الكثير. وأرف قائلا: «القلب لا يحتمل شريكين، فلا يستطيع أحد أن يخدم الله، والمال معًا، بل يجب على الإنسان أن يختار السيد فى حياته»، واستطرد: «علينا أن نحدد لمن يكون الولاء الكامل».

يشار إلى أن خدمة التثبيت تعنى إعلان انضمام الفرد لعضوية الكنيسة الأسقفية، إذ يتعهد خلالها العضو الجديد أمام الأسقف والراعى، والحضور جميعًا، بالتعمق فى دراسة كلمة الله، وعيش حياة الصلاة المنتظمة.

الكوربيه Courbe

إشراف: د. صلاح الدين عبدالله

د. معتصم الشهيدى عضو مجلس إدارة شركة «هوريزون» لتداول الأوراق المالية:

العائد الحقيقى «إشارة خضراء» لتعزيز خفض أسعار الفائدة

أدوات رحلتك لا تُصنع من حديد ولا تُحمل فى حقائب السفر، بل تُغلف بالعلم وتُزيّن بروح التعلم المستمر.. مصباح حين يشتد ظلام الطريق، وأشرع حين تثور رياح التغيير، وزادك الذى لا ينضب مهما امتد بك العمر.. كل درس جديد هو بوصلة إضافية، وكل معرفة مكتسبة جناح آخر يعينك على التحليق أبعد مما ظننت.. رسالة لا تعرف الكلل، وبَذْل لا يعرف التراجع، وصدق لا يترك للزيف مكانًا.. العمل المخلص يترك أثرًا خالدًا، يُحاكى الأرواح ويُلهم العقول، كأنه نور لا ينطفئ.. وكذلك محدثى تجاربه ليست أحداثًا عابرة، بل صناديق ذهبية تودع فيها أثمن عطاياها.. فكل تعثر درس، وكل نجاح هو جوهرة.

ليست الأعوام التى تعيشها هى ما تمنحك الثقل، بل ما تحمله تلك الأعوام من أحداث ومواقف صاغت ملامحك وصقلت جوهرك، كل تجربة مررت بها، مهما بدت صغيرة أو عابرة، هى حجر جديد فى بناء شخصيتك.. وعلى هذا الأساس كانت مسيرته.

الدكتور معتصم الشهيدى عضو مجلس إدارة شركة «هوريزون» لتداول الأوراق المالية.. التعلم المستمر هو النهر الذى يروى عطشه، فى داخله تتراكم التجارب، يمتلك قيمة ذاتية متجددة، ويصنع من كل عثرة دليلاً يقوده إلى مبتغاه.

على مقربة من ميدان عبدالمنعم رياض، الميدان الذى يخلّد اسم أحد أعظم القادة العسكريين العرب فى القرن العشرين، الرجل الذى صاغ ملحمة بطولية فى الحروب الكبرى وحفر فى الذاكرة بلقب «الجنرال الذهبى».. يقف مبنى قديم، جدرانه تحكى تاريخ المكان.. فى الطابق الثالث من ذلك المبنى، يمتد ممر ضيق يقودك إلى مدخل رئيسى يفتح على مساحة واسعة، تتوزع فيها غرف عديدة.. رغم حركة الأقدام التى لا تنقطع، يسود المكان صمت مهيب، حيث ينغمس كل فرد فى عمله بتركيز مطلق.

فى إحدى الغرف الجانبية، يسكن هدوء خاص، محاط بتفاصيل تنبض بالتوازن والدقة.. المكتب هناك يعكس صاحبه كما لو كان مرآة لروحه؛ منظم، مرتب، تحيط به ملفات وقصاصات تحمل على سطورها ملامح فكر رجل عاشق للعمل، متشبث بخططه المستقبلية كمن يحمل مفاتيح الغد.

خلف تلك الأوراق، تختبئ أجندة أخرى، ليست للحسابات أو المواعيد، بل للأحلام والذكريات. غلافها يحمل ملحمة مكتوبة بألوان الرضا وقداسة العلم، حكاية رجل آمن أن طريق المجد يصنع بالتركيز والاجتهاد، وأن الأخلاق والعلم معًا هما جناحا التحليق نحو الكبار.. إنه مشوار يليق بمن أراد أن يضع اسمه لا على الأوراق فقط، بل فى الذاكرة الحية للتاريخ.

العلم بالنسبة له ليس مجرد أداة للمعرفة، بل هو الوصلة التى تحدد اتجاه رحلته، وتضىء له دروب المستقبل. شغفه الدائم بأن يترك بصمة راسخة تستند إلى منهج علمى رصين، يضعه فى منطقة مختلفة، كأنها مرتبة خاصة لا ينالها إلا من جعل من التفكير المنهجى أسلوب حياة.. يرى أن الحكومة استطاعت أن تعبر بين أمواج داخلية وخارجية عاتية، وأن تثبت قدرتها على التعامل مع معادلة شديدة التعقيد، فبينما كانت معدلات التضخم تضغط على الأسواق وتثقل كاهل المواطن، تمكنت الدولة من كبح جماحه عند حدود تقارب 11%، وهو ما يُعد إنجازاً فى ظل ما يحيط بالاقتصاد من اضطرابات عالمية.. ولم يقتصر الأمر على ذلك، بل نجحت فى خفض أسعار الفائدة إلى مستوى يقارب 5.25%. والحفاظ على استقرار سوق الصرف، وقيادة عجلة النمو إلى معدلات مرتفعة، بالتوازى مع تسجيل قطاع السياحة أرقاما تاريخية غير مسبوقة.

هذه النجاحات، برغم ثقلها وأثرها المباشر، لا تعنى أن الطريق بات مفروشاً بالورود؛ فما زالت أمام الدولة تحديات صعبة، بحسب تفسيره- يأتى فى مقدمتها ارتفاع معدلات الفقر، وضرورة التخفيف من الأعباء التى تثقل حياة المواطنين. كما أن المرحلة المقبلة تفرض الانتقال من سياسة «الإصلاح الاقتصادى» إلى استراتيجية أكثر عمقاً واستدامة، قائمة على جذب استثمارات ضخمة، داخلية وخارجية، تُحدث قفزات نوعية وتؤسس لاقتصاد أكثر صلابة فى مواجهة المتغيرات.

؟ إذاً ما رؤيتك فى ظل هذه المشاهد لمستقبل الاقتصاد الوطنى؟

– بهدوء يجيبنى قائلًا: «إن الصورة العامة تبدو مائلة للتحسن، فكل خطوة تُتخذ نحو مواجهة التحديات وعلاجها، وبناء اقتصاد أكثر صلابة وقدرة على الصمود، عبر تنويع مصادر قوته وتعزيز صادراته، وتوسيع رقعة الإنتاج الحقيقى، الصناعى والزراعى، بعيدًا عن الاعتماد المفرط على الاستثمار العقارى وحده، مع العمل على ضخ الاستثمارات فى هذه القطاعات الإنتاجية، إلى جانب توطين الصناعة وتفعيل بدائل الواردات، حيث يشكلان معًا مسارًا واضحًا للانتقال من مرحلة الإصلاح الاقتصادى إلى أفق أرحب من النمو المستدام، وكل ذلك يتطلب استقرارا فى المنطقة، لتحقيق مزيد من التحسن الذى يشعر به المواطن».

تجاربه ليست مجرد مشاهد عابرة فى مسرح بل مخزن وبنفس الرؤية يقول: «إن الحكومة فى حاجة إلى برنامج ينبع من الداخل ويرتكز على إعادة هيكلة القطاعات الإنتاجية والخدمية بما يتماشى مع طبيعة الاقتصاد الوطنى واحتياجاته الخاصة، غير أن هذا الانتقال لا يمكن أن يحدث دفعة واحدة، بل يستلزم مساراً تدريجياً متدرج الخطوات، يتكامل فى بدايته مع برامج الإصلاح التى يشرف عليها الصندوق، إلى أن يكتمل البناء المؤسسى والهيكلى المطلوب».

تكمن أهمية هذا التوازن وفقا لقوله فى أن قروض الصندوق، رغم القيود المرتبطة بها، تتميز بانخفاض تكلفتها مقارنة بالتمويلات الأخرى، فضلاً عن أن الصندوق يوجه اهتمامه بشكل رئيسى إلى الجوانب المالية والنقدية.

د. معتصم الشهيدي

50 مليون جنيه مستهدف رأس المال

حكمة وبساطة فى تفسير الأحداث، وبنفس الأسلوب يتناول الحديث عن الجدل القائم حول اتجاه الدولة خلال السنوات الماضية إلى رفع أسعار الفائدة بهدف الحفاظ على الأموال الساخنة، أم لمواجهة التضخم؟.. إذ يرى أن ضعف قيمة العملة المحلية، كان يتطلب تحقيق عائد مرتفع بالدولار، لاستقطاب المستثمرين، وبالتالى توفير الدولار، والذى تحقق بتوحيد سعر الصرف، سيطرة على التضخم، خفض أسعار الفائدة، واستقطاب أموال، وكل ذلك يمثل حلقة متكاملة تبدأ بسعر الصرف، والذى بدأ بمشروع رأس الحكمة.

يتعامل مع الأمور بعزم لا يعرف التهاون وبنفس المنهجية يتناول الدين الخارجى، ومصيره مع زيادة حجم الناتج القومى الإجمالى، وحجم الصادرات، وخفض الواردات، وتحسين الميزان التجارى، والمدفوعات وقتها لن يكون الدين الخارجى يمثل مشكلة، لكن لو لم يتم تحسين ذلك سيكون أزمة الدين مشكلة، فالنظرة للدين تقوم على خدمة الدين وآجال الدين الطويل تستطيع التعامل معه، لكن المشكلة أن أصل الدين وخدمته لم تكن تتسم بالانضباط، خاصة إذا كانت نسبة الفوائد على الدولار مرتفعة، تمثل مشكلة، لكنه يفضل التوسع فى الشراكات التى تمثل جدوى وتضيف قيمة للحكومة عبر زيادة رأس المال، فى حين هناك مشروعات تناسب المستثمر الاستراتيجى، ولا تتلاءم مع شراكات الحكومة.

؟ كيف ترى قيمة العملة المحلية أمام الدولار؟

– علامات ارتياح ترتسم على ملامحه قبل أن يجيبنى قائلا: «إن الوضع الاقتصادى الراهن يكشف أن الجنيه يحقق عائداً حقيقياً يتراوح بين 8% و9%، وهو رقم لا يمكن الاستهانة به، بل يعد مرتفعاً بالمعايير الاقتصادية».

يشرح أن العائد الحقيقى يُقاس بالفارق بين أسعار الفائدة على أذون الخزانة ومعدل التضخم، وهو ما يضمن الحفاظ على قوة العملة المحلية ويعزز ثقة المتعاملين بها، وقبل كل ذلك فإن هذا المؤشر يمنح البنك المركزى مساحة أوسع «ضوءاً أخضر» لاتخاذ خطوات إضافية نحو خفض أسعار الفائدة، دون أن يخشى ضغوطاً مباشرة على استقرار السوق أو قيمة العملة.

يملك سر تحويل الجهد الصغير إلى أثر عظيم، وبنفس الرؤية حينما يتحدث عن ملف السياسة المالية، حيث يرى أن هدف السياسة المالية زيادة الحصيلة الضريبية، وكذلك يجب أن يهدف إلى التوسع فى المجتمع الضريبى، عبر مجموعة من التسهيلات، تسهم فى دخول فئات جديدة للمجتمع الضريبى، وهو ما يؤدى إلى زيادة الضريبى، دون زيادة العبء، مع استهداف الاقتصاد غير الرسمى، وضمه للمنظومة الرسمية.

حصيلة طويلة من التجارب الناجحة صقلت خبراته، ويتبين ذلك فى حديثه عن الاستثمارات الأجنبية المباشرة مستشهدا فى ذلك بنموذج مشروع رأس الحكمة الاستثمارى، الذى يعتبره مستهدف الحكومة لمشروعات أخرى، حيث اعتمد المشروع على مفاوضات مباشرة، وبالتالى القدرة على تنفيذ مشروعات أخرى بهذا الأسلوب التفاوضى، لكن الأولوية للتفاوض المباشر لتحقيق طفرة فى حجم الاستثمارات، المتنوعة بين أجانب وعرب.

يسعى بإخلاص، يرى فى كل عثرة فرصة لابتكار طريق جديد، وبذات الرؤية ينظر إلى حركة الاستثمارات المحلية المتجهة إلى الخارج؛ فالبعض منها لا يغادر بحثاً عن بديل، بل سعياً للتوسع والتمدد فى أسواق جديدة، بينما اختارت استثمارات أخرى هذا الطريق لتأمين احتياجاتها من المواد الخام فى ظل أزمة شُح العملة الصعبة. ورغم ما قد يبدو ظاهرياً من خروج رؤوس أموال، إلا أن هذه الخطوة انعكست فى جانب منها على تعزيز التصدير وفتح أبواب إضافية أمام الاقتصاد الوطنى.

ومع ذلك، يظل المحور الأهم هو الداخل؛ حيث تبرز الحاجة إلى رعاية المستثمر المحلى وتوفير كل التسهيلات التى تعينه على النمو، بدءاً من الدعم المباشر والإعفاءات الضريبية، وصولاً إلى تخصيص الأراضى المرفقة ليتحرك بحرية أكبر.

؟ كيف تقيّم برنامج الطروحات الحكومة؟

– بتفكير عميق يجيبنى قائلا: «إن تسريع خطوات الاكتتابات العامة فى البورصة يُعد الخيار الأمثل فى هذه المرحلة. فطرح الشركات للمستثمرين بأسعار جاذبة عبر السوق، يبقى أفضل بكثير من بيعها لمستثمر استراتيجى بنفس السعر المنخفض».

يضيف أن «ورقة العملة الصعبة، التى كانت فيما مضى تمثل أداة ضغط، لم تعد اليوم تشكل العائق نفسه مع تحسن توافرها فى السوق. ومن هنا، يرى أن التوقيت الحالى يُمثل فرصة لبرنامج الطروحات. فإلى جانب ما يتيحه من تعزيز للشفافية وتنشيط لسوق المال، فإنه يفتح المجال أمام تحويل مدخرات المصريين من مجرد أموال راكدة إلى استثمارات حقيقية منتجة، تعود بالنفع على الاقتصاد وتضاعف من قوة السوق المحلية مع ضرورة تجنب التسعير المبالغ فيها».

لا يُخفى انشغاله الدائم بسوق المال، إذ يتحدث بتركيز عن ضرورة طرح شركات عملاقة وذات ثقل حقيقى فى البورصة. فمثل هذه الكيانات الكبرى لا تُضيف فقط أبعاداً أعمق للسوق، بل تمنحه قوة وقدرة على استقطاب صناديق استثمارية ضخمة من الداخل والخارج. وهنا يكمن الأثر الإيجابى المزدوج: من جهة، زيادة حجم السيولة وتعزيز الثقة فى السوق، ومن جهة أخرى، تضييق مساحة التلاعبات والممارسات غير المنضبطة التى تعيق كفاءته. ويؤكد فى رؤيته أن نجاح هذه الخطوة لن يكتمل إلا بترسيخ منهج علمى فى إدارة السوق، يقوم على رفع الكفاءة المهنية للعاملين وتطوير قدراتهم بأساليب حديثة قائمة على العلم والتجربة العالمية، وكذلك حسم ملف ضريبة الدمغة.

من يعرف أن النجاح لا يولد من العبث، بل من الانضباط والعمل، وهو ما يميزه، حيث استطاع أن يحقق نجاحات متتالية، بالشركة عبر تنفيذ استراتيجية شاملة ومتكاملة، بالحصول على رخص جديدة، مع تحقيق 90% من المستهدفات، وكذلك تحقيق معدلات نمو فى الأرباح تجاوز 70%، ليس ذلك فقط، بل يسعى إلى تحقيق مستهدفات، يتصدرها التوسع فى السندات، والتطوير المستمر للبنية التكنولوجية، وجذب فئات جديدة من المستثمرين، مع العمل على زيادة رأس المال إلى 50 مليون جنيه خلال عام 2026.

يظل قادراً على النمو، وأن يجعل من كل يوم فصلًا جديدًا بمسيرته، يحرص على حث أولاده على جعل مشوارهم يحظى بالبساطة والأخلاق.. لكن يظل شغله الشاغل الحفاظ على ريادة الشركة.. فهل ينجح فى تحقيق ذلك؟

حوار أجراه:
د. صلاح الدين عبدالله

خارج المقصورة

بقلم:
د. صلاح الدين عبدالله

لا تدفن الرأس

لم تدفن الرقابة المالية الرأس فى الرمال، بل قررت أن تسبق المتلاعبين بخطوات واسعة، ترسم مسارًا يقف سدًا منيعًا أمام أى محاولة لنهب أموال المستثمرين أو زعزعة استقرار السوق. تحركاتها لم تكن عشوائية، بل جاءت سريعة، محسوبة، واحترافية، لتضع كل من يغامر بالتلاعب بمصائر الآخرين فى مواجهة مباشرة مع العدالة.

فى الماضى، كانت ألاعيب السوق تدور فى كواليس شركات السمسرة، حيث تدار الحيل وتُنسج الخدع. لكن مع مرور الوقت تبدلت الصورة، وانتقل ميدان التلاعب إلى الشركات المصدرة نفسها، التى برعت فى ابتكار طرق جديدة للإيقاع بالمستثمرين، فى مشهد أكثر تعقيدًا وخطورة.

التجارب العالمية فى أسواق المال تثبت أن الإجراءات الرقابية ليست مجرد ردع، بل صمام أمان يحمى أموال المستثمرين، ويرسل رسالة واضحة إلى العالم: «استثماراتكم فى أيدٍ أمينة».. السوق السعودى، الذى بات أحد أنشط الأسواق وأكثرها جذبًا، شاهد حى على أن الحزم والرقابة لا يطردان الاستثمار، بل يجذبانه. ومن هنا، تنهار الأكاذيب التى تروج أن مثل هذه الخطوات تخويف أو طرد لرؤوس الأموال.

قديما كان التفتيش المفاجئ على شركات السمسرة يفضح المتلاعبين ويكشف الضمائر الخربة. أما اليوم، ومع تبدل المشهد، فقد تحول الضوء الكاشف إلى الشركات المصدرة، حيث عمليات الفحص لفرق التفتيش ومراجعة ميزانياتها، وتفكك إفصاحاتها، لتكشف أن بعض هذه الكيانات لم تكن سوى «أحلام على الورق».

المفاجآت التى أزاحت عنها الستار لجان التفتيش جاءت كالصاعقة: شركات بلا نشاط فعلى، رؤوس أموال ذابت كفص ملح، وميزانيات مليئة بأوهام وأرقام كشفت الرقابة عن حقيقتها، الصخور الغربية، أنتركونتنتال لصناعة الجرانيت والرخام (إيجى ستون)، بريميم هيلث كير جروب، نوفيدا، ليست سوى بداية لقائمة أطول من الانكشافات القادمة، والتى ربما تكون مرعبة تتعلق بشركات توهم مستثمريها ببروتوكولات ومتحصلات رؤوس أموال لا أحد يعرف مصيرها.

مواجهة شرسة بين من يتاجرون بأحلام المستثمرين، وبين جهاز رقابى أبى أن يقف متفرجًا، فاختار أن يقتحم المشهد، ويفضح المستور، ليعيد للسوق صلابته، وللاستثمار ثقته، وللمستثمرين طمأنينتهم.

؟ يا سادة.. يخطئ من يظن أن قبضة الرقابة تضر بسوق المال أو تعرقل الاستثمار، فالحقيقة أنها درع الأمان، وحصن الحماية الذى يحفظ السوق واقتصاد الوطن من العبث.

lasalah2005@hotmail.com

30

فى أجواء يغلفها الترقب، وسط متابعة المشهد لحظة بلحظة، تحركت مؤشرات البورصة فى الجلسات الأخيرة بإيقاع متباين، وكأنها تعكس بدقة ارتباك المستثمرين أمام تصاعد الأحداث فى المنطقة. رغم هذا التذبذب، رفضت المؤشرات الرئيسية والفرعية أن تفقد توازنها، لتظهر تماسكا لافتا، حافظ على قوة المؤشر الرئيسى عند مستوياته. السيولة بدورها عادت إلى الساحة بنشاط ملحوظ، تقودها القطاعات الدفاعية التى تصدرت المشهد الأغذية، والطب، ثم السياحة، بينما ظل القطاع العقارى مترددا فى حركته العرضية، ينتظر إشارة الانطلاق.

ترى ماجى سليم، خبيرة أسواق المال، قد يستهدف المؤشر الرئيسى «إيجى إكس 30» يستهدف مستوى 36,250 نقطة، بعد أن نجح فى ترسيخ دعائمه أعلى منطقة 35,500 نقطة. وتشير إلى أن حاجز 36,000 نقطة يمثل مقاومة محورية، فإذا تمكن السوق من اختراقها، سيواصل رحلة صعود جديدة، أما فى حال التراجع، فإن مناطق 35,500 ثم 35,300 نقطة ستشكل مناطق دعائم صلبة لحماية المسار.

35500
دعم

36000
مقاومة

36250
مستهدف

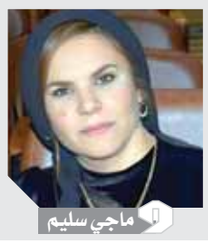

ماجي سليم

---

30 ورشة عمل

«أسطول» تفتح أبواب البورصة لطلاب الجامعات باستهداف 40 جامعة

فى إطار رؤيتها الطموحة لنشر الوعى المالى وترسيخ الثقافة الاستثمارية بين الأجيال الصاعدة، تستهدف شركة «أسطول لتداول الأوراق المالية» توقيع بروتوكولات تعاون مع 40 جامعة حكومية وخاصة خلال العام الدراسى 2026/2025، لتفتح أمام الطلاب آفاقًا أوسع لفهم عالم البورصة والاستثمار.

أكد الدكتور صقر شعراوى، العضو المنتدب لشئون التدريب والتطوير بالشركة، أن العام الدراسى الجديد سيشهد توسعًا ملحوظًا فى أنشطة «أسطول» الموجهة للجامعات، بما يشمل مختلف المحافظات والمناطق، لنشر ثقافة الاستثمار فى سوق الأسهم بين شريحة واسعة من الطلاب.

وأضاف «شعراوى» أن الشركة نجحت خلال العام الدراسى الماضى فى إبرام بروتوكولات مع 30 جامعة كبرى. تضمنت البروتوكولات، جامعات القاهرة، حلوان، كفر الشيخ، والجامعة الحديثة. وقد تميزت هذه البروتوكولات بتوفير فرص تدريب مميزة لطلاب الجامعات المتفوقين داخل مقر الشركة، عبر برامج تجمع بين التدريب النظرى والعملى، تشمل أساسيات البورصة، التحليل المالى والفنى، إلى جانب إطلاق محافظ تجريبية عبر تطبيق «Boom» لإكساب الطلاب خبرة مباشرة تحاكى واقع التداول.

شعراوي

لم يقتصر نشاط «أسطول» على الجامعات فحسب، بل امتد إلى تنظيم أكثر من 30 ورشة عمل خلال العام الماضى، بالتعاون مع الجامعات والجمعية المصرية للمحللين الفنيين، لتؤكد الشركة دورها الريادى فى إعداد جيل جديد من المستثمرين الواعين والقادرين على قراءة لغة المال بلغة العلم والخبرة.

الرقابة المالية ترسم خريطة متابعة استثمارات صناديق التأمين الخاصة

تنظم الهيئة العامة للرقابة المالية برئاسة الدكتور محمد فريد، لقاء يجمع مديرى الاستثمار وممثلى صناديق التأمين الخاصة، وذلك لمتابعة تفعيل قرار مجلس إدارة الهيئة، القرار رقم 269 لسنة 2024، بشأن قواعد وضوابط ونسب استثمار أموال صناديق التأمين الخاصة.

يهدف القرار إلى تيسير إجراءات توظيف أموال صناديق التأمين الخاصة طبقا للقرار وذلك من خلال التواصل المباشر والتعرف على كافة مديرى الاستثمار المرخصة من الهيئة العامة للرقابة المالية، حيث نص القرار على أن يتم توظيف أموال صناديق التأمين الخاصة التى تعمل بنظام المزايا المحددة، وبالأخص فى وثائق صناديق الاستثمار المفتوحة فى الأسهم المقيدة بالبورصات لتكون بحد أقصى 20% من إجمالى أموال الصندوق وبحد أدنى 5% من جملة أموال الصندوق، بالإضافة إلى 15% كحد أقصى من جملة أموال الصندوق للاستثمار فى أسهم متداولة فى البورصات المصرية.

ارتفعت استثمارات صناديق التأمين الخاصة مؤخرًا فى صناديق الاستثمار المفتوحة فى الأسهم المقيدة فى البورصة المصرية لتصل إلى ١,٦ مليار جنيه. كما يعزز القرار كفاءة الأداء الاستثمارى لكافة الأدوات المالية غير المصرفية وذلك استكمالا لاستراتيجية الهيئة لتطوير وتنمية الأسواق المالية غير المصرفية ومن ضمنها سوق رأس المال.

15
مدير استثمار مشاركاً

فريد

حسم مصير أسهم «بريميم هيلثكير» بالقائمة «دال»

يحسم اليوم «الأحد» مصير شركة «بريميم هيلثكير جروب» من نقلها لجدول القائمة «د» فى البورصة المصرية، ووفقاً لمصادر خاصة فإن احتمالية نقل أسهم الشركة للقائمة «د» كبيرة بسبب مخالفات الشركة.

وتضم القائمة «د» الأوراق المالية التى لم تستوفِ قواعد القيد والإفصاح.. وقررت الهيئة العامة للرقابة المالية، مؤخرا استمرار إيقاف التعامل على أسهم الشركة حتى اليوم الأحد الموافق 28 سبتمبر الجارى، لحين قيام الشركة بتمكين المحاسب المعين من جانب الهيئة من المستندات التى تمكنه من فحص بند النقدية.

هوى سهم الشركة خلال شهر سبتمبر بنسبة نحو 50%، حيث سجل فى الأول من سبتمبر 18 قرشا، وتراجع بنهاية جلسة 23 سبتمبر 2025 إلى نحو 9 قروش. وقالت الهيئة فى بيان سابق إنه تقرر إخطار البورصة المصرية للنظر فى إمكانية نقل أسهم الشركة إلى القائمة (د)، إعمالاً للمادة الأولى من قرار رئيس البورصة المصرية رقم 92 لسنة 2021 بشأن محددات إدراج الأوراق المالية بالقائمة المذكورة، وتنقل الشركة اعتباراً من بداية جلسة يوم الاثنين الموافق 29 سبتمبر 2025 فى حال عدم قيام الشركة بتمكين المحاسب المعين من جانب الهيئة من المستندات التى تمكنه من فحص بند النقدية، مع اتخاذ الإجراءات القانونية.

وذكرت الهيئة أنه فى 23 سبتمبر، قامت لجنة من الهيئة وممثلى المحاسب المعين من قبل الهيئة بالتوجه إلى مقر الشركة – الذى وجد به الشيكات السابق الإشارة إليها إلا أن المقر كان مغلقاً وقامت الهيئة بتحرير محضر فى النيابة بالواقعة، إلا أنه قام أحد ممثلى الشركة بالاتصال بعد تحرير المحضر وتم فتح المقر، إلا أنه تبين إخلاء المقر من أى مستندات أخرى بما يحول من التحقق من بند النقدية والتدفقات النقدية وعملية زيادة رأس مال الشركة.. تحرص الرقابة المالية والبورصة على حماية أموال المستثمرين والحفاظ على استقرار السوق.. كان مؤخرا قد تم تعيين الدكتور إسلام عزام رئيسا للبورصة، ومحمد صبرى نائبا.

50%
تراجعاً بالسهم

صبري

«زالدى» تقود المشهد الاستثمارى بطرح صندوق الملكية الخاصة المغلق

فى خطوة تحمل بصمة احترافية جديدة، وتضعها على طريق التحول إلى بنك استثمارى متكامل، تستعد شركة زالدى للاستثمارات المالية لإطلاق اكتتاب صندوق ملكية خاصة مغلق برأسمال ضخم خلال الفترة القليلة المقبلة. كشف سيف صقر، الشريك الإدارى بـ«زالدى كابيتال» فى تصريحات خاصة لـ«الوفد» أن الهدف الاستراتيجى للصندوق هو اقتناص حصص فى شركات مدرجة وغير مدرجة بالبورصة، عبر مختلف القطاعات، وذلك مع التركيز على الشركات التى تُتداول أسهمها بأقل من قيمتها العادلة، تمهيدًا لإعادة هيكلتها.

قال إن فترة الاستثمار قد تمتد إلى ست سنوات، يعقبها دراسة فرص التخارج لتحقيق أعلى عوائد ممكنة من هذه الاستثمارات.

أشار «صقر» إلى أن «زالدى» قامت بتحالف استراتيجى مع شركة آمون للاستحواذ على 50% من إحدى شركات التمويل الاستهلاكى، فى خطوة تهدف إلى تقديم حزمة متكاملة من الخدمات المالية غير المصرفية، بما يعزز مسار الشركة نحو بناء كيان استثمارى متكامل يقدم قيمة مضافة حقيقية للسوق.

وأشار «صقر» إلى أن رؤية «زالدى» تنطلق من إيمانها بأهمية تطوير أدوات ومنتجات مالية مبتكرة ترفع من كفاءة القطاع غير المصرفى، وتفتح آفاقًا جديدة أمام المستثمرين.

إلى جانب دوره القيادى، يتولى «صقر» الإشراف على إدارة الخزانة والاحتياجات التمويلية للمجموعة وشركاتها التابعة، بما يشمل السيولة، التمويل، والأنشطة المرتبطة بأسواق المال الدولية.. وتغطى أنشطة المجموعة اليوم مجالات متعددة تبدأ من إدارة الأصول والوساطة وتمر عبر التمويل الاستهلاكى وصولًا إلى الخدمات الاستشارية، فى إطار استراتيجية متكاملة تستهدف دعم النمو وتعزيز الكفاءة التشغيلية، لترسخ مكانة «زالدى» كأحد أبرز اللاعبين فى المشهد الاستثمارى.

50%
الحصة بشركة تمويل استهلاكى

صقر

الوفد
لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS
الأحد ٢٨ سبتمبر ٢٠٢٥م
٦ ربيع الثانى ١٤٤٧هـ
١٨ توت ١٧٤٢ق- العدد ١٢٠٦١
السنة التاسعة والثلاثون
الأخيرة
إشراف:
أحمد عثمان

المتحف الكبير

فراعنة مصر يبوحون بأسرارهم للعالم

المتحف المصرى الكبير، أهم مشروع سياحى ثقافى أثرى فى الشرق الأوسط شيدته مصر بالقرن الحالى، وهو أكبر متحف فى العالم يعرض حضارة دولة واحدة، ويترقب عشاق الآثار والسياحة فى العالم موعد افتتاحه، والذى قررت القيادة السياسية أن يكون فى الأول من نوفمبر القادم، حسبما أعلن الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء.

أنشئ المتحف الكبير على مساحة تبلغ 117 فداناً، منها أكثر من 150 ألف متر مربع للعرض المتحفى وحدائق ومنطقة تجارية عالمية تزيد على 200 ألف متر مربع، ويعرض المتحف أكثر من 50 ألف قطعة أثرية، منها 5500 قطعة أثرية ذهبية للملك الذهبى توت عنخ آمون الذى يُعد نجم شباك المتحف الكبير، والتى تعرض آثاره لأول مرة مجتمعة فى قاعة عرض تزيد على 7 آلاف متر مربع، ويضم المتحف 16 معمل ترميم آثار هى الأحدث فى العالم.

ومتوقع أن يجذب المتحف أكثر من 3 ملايين سائح فى أول عامين تصل من 5 إلى 8 ملايين سائح خلال خمس سنوات، الأمر الذى يؤكد رؤية مصر واهتمام القيادة السياسية وإصرارها على سرعة إنجاز هذا الصرح العظيم وتنمية المنطقة المحيطة بمطار سفنكس حتى هضبة الأهرامات، وهو أمر يبشر بخير وفير لخريطة مصر السياحية.

المتحف الكبير هدية مصر للعالم، حسبما أعلن الرئيس السيسى ذلك أكثر من مرة.. والافتتاح يترقبه العالم وينتظر أن يرى مفاجآت واحتفالات غير مسبوقة.

لأول مرة عرض آثار الملك الذهبى «توت» كاملة

أكبر متحف فى العالم يعرض حضارة دولة واحدة

تقرير : أحمد عثمان - فاطمة عيد

ما الذى ستراه فى المتحف الكبير؟

تبدأ الرحلة داخل المتحف المصرى الكبير بالرماية، من المسلة المعلقة ذلك الأثر العظيم المتواجد فى ساحة المتحف الخارجية، ثم الدخول إلى البهو العظيم، حيث تمثال الملك رمسيس الثانى الذى يستقبل الزوار بفخر وشموخ ملوك مصر العظماء.

كما يضم البهو العظيم عمود النصر للملك «مرنبتاح» ابن الملك رمسيس الثانى، وتمثالين لملك وملكة من العصر البطلمى، فضلاً عن ١٠ تماثيل للملك سنوسرت الأول.

ومن البهو العظيم إلى الدرج العظيم الذى تبلغ مساحته ٦٠٠٠ متر مربع، ويضم حوالى ٦٤ قطعة أثرية، ومنقسم إلى ٤ فئات يتناول فيها الرحلة الأبدية للمصرى القديم الذى كان لا يؤمن بثقافة الموت ولكن كان يراها انتقال الروح من الحياة الدنيا إلى حياة أخرى فى العالم الآخر.

وتتناول المحطة الأولى من الدرج العظيم ما يتركه المصرى القديم لتخليد اسمه، أما ثانى محطات الوصول للأبدية كانت المعابد التى أطلق عليها «بر عنخ» بمعنى بيت الحياة، لأن المعابد لم تكن بيوتاً للعبادة فقط بل كانت مؤسسات ثقافية كاملة ومتكاملة.

والمرحلة الثالثة تتناول الحياة الدينية عند المصرى القديم، ثم رابع وآخر محطة للوصول للأبدية وهى عرض التوابيت التى برع المصرى القديم فى نحتها.

وبعد الانتهاء من الدرج العظيم، توجد على اليمين قاعتان متداخلتان تبلغ مساحتهما ٧٠٠٠ متر مكعب، لعرض مجموعة الملك الذهبى توت عنخ آمون، والتى تبلغ عددها ٥٣٩٨ قطعة، وعلى اليسار ٣ قاعات رئيسية مقسمة لاثنى عشرة قاعة داخلية، يتناولون حياة قدماء المصريين بداية من عصور ما قبل التاريخ حتى العصر اليونانى الرومانى، وفى المنتصف بانوراما أهرامات الجيزة الثلاثة.

وجاءت خريطة عرض القاعات الـ١٢ الرئيسية كالتالى: القاعات (١-٢-٣) تضم آثار عصور ما قبل التاريخ وعصر ما قبل الأسرات وعصر بداية الأسرات وعصر الدولة القديمة، بالإضافة إلى عصر الانتقال الأول، والقاعات (٤-٥-٦) تضم آثار عصر الدولة الوسطى وعصر الانتقال الثانى.

أما القاعات (٧-٨-٩) فتضم آثار عصر الدولة الحديثة، والقاعات (١٠-١١-١٢) ضمت آثار عصر الانتقال الثالث والعصر المتأخر والعصر اليونانى والرومانى.

وتبدأ القاعات الاثنتا عشرة، من عصر ما قبل الاستقرار عندما كان يبحث المصرى القديم عن مكان صالح للعيش والحياة حتى وصل إلى نهر النيل، وقيامه بصناعة الأدوات البدائية من الحجر التى تساعده على الصيد وطهى الطعام، كما وثق المصرى القديم حياته من خلال مجسمات.

وتضم القاعة الأولى، تمثال الكاتب المصرى الذى كان يسجل الحياة اليومية للمصرى القديم والذى لولاه لم تصل إلينا تاريخ وحضارة قدماء المصريين.

وهناك تمثال للملك خفرع وآخر للملك منكاورع مصنوع من الألباستر، فضلاً عن الأثاث الجنائزى الرائع للملكة حتب حرس والدة الملك خوفو، والذى وجد فى هرم صغير بجانب هرم خوفو، والمجموعة بأكملها مصنوعة من الخشب ومطعمة بالذهب.

وتوجد مجموعة أثرية وجدت فى مقبرة كاهن يدعى «مسحتى» تجسد شكل الجيش المصرى المنظم القوى فى الأسرة الحادية عشرة وذلك بعد فترة التدهور التى عاشتها مصر فى الأسرات السابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة، حتى جاء الملك العظيم منتوحتب الثانى الذى أعاد توحيد شمال وجنوب مصر من جديد.

وبين أروقة القاعات يقف تمثال للملك سنوسرت الأول مرتدى التاج على رأسه واللحية المزيفة، إذ كان المصرى القديم يقدس النظافة حتى إنه كان يغتسل ٥ مرات فى اليوم الواحد، لذا كان يحلق شعر جسده باستمرار.

وتتناول القاعة المرحلة الانتقالية الثانية فى الأسرتين السادسة عشرة والسابعة عشرة، ودخول الهكسوس مصر من الناحية الشمالية، وصولاً للملك أحمس الذى طرد الهكسوس من مصر وبدأت الأسر الثامنة عشرة.

ويوجد عدد من التماثيل لقرود البابون التى اختارها المصرى القديم رمزاً للتعبير عن الحكمة والعلم، لأنهم كانوا يقيسون من خلالها الوقت نظراً لتبولها بانتظام كل ساعة، كما استخدموها أيضاً كمنبه لأنها تهلل عند شروق الشمس.

وخلال الجولة داخل القاعات الاثنتى عشرة، يوجد تمثال للملكة حتشبسوت التى نجحت فى تحقيق السلام والرخاء لمصر أثناء حكمها للبلاد، ويجسد التمثال تنكرها فى زى الرجال حتى تُرضى رجال الدين.

وتنتهى الجولة داخل القاعات بالعصر اليونانى الرومانى الذى تأثر فنه بالمصريين القدماء، ولكن صنعت تماثيل اليونان والرومان من الرخام؛ لأنه كان أسهل فى النحت من الجرانيت الذى استخدمه المصرى القديم، استمرت صناعة الفخار فى العصر اليونانى الرومانى، إذ أخذوها عن قدماء المصريين.

وتضم تلك المرحلة نماذج للأختام فى ذلك العصر التى صنعت بهدف توثيق تواريخ تلك الصناعة إذ تميز اليونان والرومان فيها، فضلاً عن نماذج للبرديات ترجع لتلك الفترة. ويضم الجزء الخاص بالعصر اليونانى الرومانى، حجر «مرسوم كانوب» الذى يرجع لعصر الملك بطليموس الثالث، ومدون عليه رسائل للملك بثلاثة خطوط وهى: «الهيروغليفى، اليونانى، الهيراطيقى»، إذ كان يشكره الشعب على الإعفاء من الضرائب وتسهيل سبل المعيشة عليهم.

ومن بين أهم القطع الأثرية، هى مجموعة «خبيئة معبد دندرة» الذى بنى فى عهد البطالمة.

وبعيداً عن قاعات العرض الأثرى حرص المتحف الكبير على تشييد المنطقة التجارية، والتى تضم أشهر «البرندات» العالمية بأرقى التصميمات المعمارية.

150 ألف متر مربع لعرض 50 ألف قطعة

16 معمل ترميم الأحدث عالمياً

الصحافة العالمية .. والمتحف

نشرت صحيفة «فاينانشيال تايمز»، ملفاً كاملاً عن المتحف الكبير، مدعوماً بالصور والتفاصيل، وأكدت أن المتحف المصرى بالرماية يعكس مفهوماً راسخاً لعلم المتاحف فى مصر، إذ صُمم وفق تقنيات عالية التطور ويركز على تلبية احتياجات الزائر ورغباته. وقالت الصحيفة، إنه لابد من زيارة المتحف المصرى الكبير، الذى يتميز بحجمه، وتصميمه، ومحتوياته المثيرة للإعجاب. كما نقلت وكالة «أسوشيتدبرس»، انطباع سائحة كندية قامت بزيارة المتحف المصرى الكبير، والتى انبهرت بالصرح العظيم، مؤكدة أن الحضارة المصرية مهمة بالنسبة لها وللعالم لمعرفة المزيد عنها.

كما نشرت وكالة الأنباء العالمية «رويترز»، حديث عن سائحة روسية تدعى «كسينيا ميوز» بعد زيارتها للمتحف الكبير، حيث قالت: أنا سعيدة بزيارة مصر، ورؤية جزء كبير من الآثار القديمة.

واختارت صحيفة «التليجراف» البريطانية، المتحف المصرى الكبير ضمن أفضل الأماكن السياحية على مستوى العالم خلال العام الماضى ٢٠٢٤، وذلك ضمن القائمة التى أعدتها، بناء على آراء قرائها، لأفضل وأسوأ ٥٠ وجهة سياحية حول العالم. كما وصفت صحيفة «فيتنام بلس»، المتحف المصرى الكبير بأنه أحد أهم المعالم الثقافية المصرية فى القرن الحادى والعشرين، وذلك عقب الزيارة التى قام بها رئيس جمهورية فيتنام.

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز»، من أوائل الصحف العالمية التى اهتمت بمشروع المتحف المصرى الكبير، حيث نشر الكاتب ستيفن هيلتر، مقال له، أكد خلاله أن المتحف كمشروع ثقافى ضخم يعكس الطموح المصرى فى الحفاظ على تراثها وتقديمه للعالم بشكل مبتكر. ونشر موقع مجلة «ناشونال جيوجرافيك ترافيلر»، تقريراً تناول خلاله أبرز المواقع الأثرية حول العالم التى يجب زيارتها، لما تمثله من قيمة إنسانية وتاريخية وأثرية فريدة.

لوحة شرف

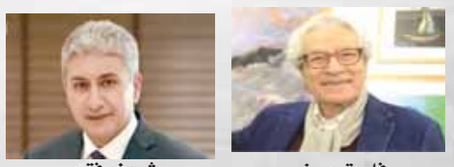

فاروق حسنى

عاطف مفتاح

شريف فتحى

أحمد غنيم

وتضم لوحة الشرف للذين ساهموا فى ظهور هذا المشروع للنور وإصرار الرئيس على استكمال هذا الصرح، حيث بدأ المشروع بفكرة من وزير الثقافة الأسبق فاروق حسنى ووضع نواته وحالت الظروف السياسية والثقافية دون استكماله حتى قرر الرئيس استئناف العمل وقاد المبادرة عدد من الوزراء بقيادة مصطفى مدبولى، وحضر استكمال المشروع د. خالد العنانى وأحمد عيسى وزيرا السياحة والآثار السابقان، واستكمل المسيرة الوزير الحالى شريف فتحى، ويقود الآن كتيبة العمل فى الأعمال الهندسية والإنشائية اللواء عاطف مفتاح المشرف العام على المتحف والمنطقة المحيطة، صاحب فكرة المسلة المعلقة ومتحف مراكب الشمس، والدكتور أحمد غنيم المدير التنفيذى لهيئة المتحف وخبير الاقتصاد والإدارة والسياحة المعروف، وكان هناك جهد كبير للدكتور طارق توفيق رئيس المتحف السابق مع كتيبة خبراء الترميم وعلى رأسهم د. عيسى زيدان ود. حسين كمال.